

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم مناهج وطرق تدريس
تكنولوجيا التعليم

تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية

إعداد الطالبة
أميرة فؤاد عيد النحال

إشراف الأستاذ الدكتور
محمد عبد الفتاح عبد الوهاب عسقول

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج وطرق التدريس - تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة
الإسلامية بغزة

1433 هـ / 2012 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾ (النِّسَاءُ، آيَةٌ: 113)

﴿ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ
عَنْهُمْ تُرِيدُ مُرِيئَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَنْ مِنْ أَعْفُنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ (الكَهْفُ، آيَةٌ: 28)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إلى طب القلوب و دوائها، وعافية الأبدان و شفاؤها، ونور البصائر
وضيائها، سيد المرسلين ومن بعثه الله رحمة للعالمين سيدنا
محمد صلوات الله عليه وسلم.

إلى أبي الحبيب /

يا من علمتني الوفاء ومنحتني حبك بسخاء
وأصبحت نبراساً للعطاء حفظك رب السماء

إلى أمي الحنونة /

صاحبة القلب الحنون ورمز الصفاء والنقاء
لك مني كل الدعاء بطول العمر والبقاء

إلى زوجي العزيز /

رفيق عمري وشمعة حياتي يا من وقفت بجانبني
وضحيت من أجل نجاتي لك احترامي وتقديري

إلى إخوتي الأحباب /

الشهيد / أيمن نحسبه كذلك ولا نُزكي على الله أحداً

الأسير / عبد الله فرج الله كربه

وأحمد وأميمة وخالد ومحمد

إلى أبنائي /

مرام .. وثام .. وسام .. مجاهد

زهرة بستانني وريحانة حياتي

سدد الله خطاكم ومن كل شر حفظكم

أهدي هذا العمل المتواضع

لهؤلاء الذين يزدان بذكرهم الزمان ويشرق وجه الأرض

سائلين الله القبول والسداد

الباحثة

أميرة فؤاد النحال



الحمد لله حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم.

أحمد الله عز وجل أن سدد لي خطاي ووقفني لإتمام هذه الدراسة التي أسأل الله عز وجل أن ينفع بها الإسلام والمسلمين.

فقد وجب عليّ بعد أن انتهيت من هذه الدراسة أن أurd الفضل لأهله والجميل لأصحابه، ومكافأة لمن قدم لي معروفًا، كان لزامًا عليّ أن أبادر بتسجيل شكري للجامعة الإسلامية وعمادة الدراسات العليا وكلية التربية ممثلة بعميدها وأساتذتها وعموم القائمين عليها.

كما وأتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني للأستاذ الدكتور: محمد عبد الفتاح عسقول أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني لتفضله بقبول الاشراف على هذه الرسالة، وتوجيهاته المفيدة وإرشاداته السديدة، والذي كنت أشعر أنني أقف أمام بحرٍ من المعرفة، إنني لا أتعلم مدحه في هذا المقام، ولكنني أذكر أن رجلاً مدح هشام بن عبد الملك فقال له: يا هذا إنه قد نُهي عن مدح الرجل في وجهه! فقال الرجل: ما مدحتك، ولكنني ذكركت نعم الله عليك لتجدد لها شكرًا.

والشكر موصول لعضوي لجنة المناقشة لهذه الرسالة الدكتور/ محمود الرتيسي، والدكتور/ حسن النجار لتقبلهما بمناقشة هذه الرسالة وتنقيحها، سائلةً الله تعالى أن يُجزئهما عني خير الجزاء.

كما وأتوجه بالشكر والعرفان للسادة محكمي أدوات الدراسة لما بذلوه من جهد ووقت جعله الله في ميزان حسناتهم وبارك في عملهم وعمرهم.

كما وأتقدم بخالص شكري وتقديري للدكتور/ منذور عبد السلام من السعودية لمدته يد العون والمساعدة لي وخاصة الكتاب الذي أرسله لي يحتوي على مجموعة من القوائم العالمية للتكنولوجيا مترجمة، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وأنبع عبارات التقدير إلى شمعة حياتي الذي كان السبب الأول في تسجيلي في برنامج الماجستير زوجي العزيز/ أبا مُجاهد، والذي رافقني في هذا المشوار خطوةً بخطوة، فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما وأتقدم بلمسة وفاء وتقدير لأبي الحبيب الدكتور/ فؤاد النحال الذي كان منبعاً من الحب والعطاء، لما قدمه لي من عون ومساعدة طيلة فترة دراستي ولم يبخل عليّ يوماً، فجزاك ربي خير الجزاء وأطال الله في عمرك .

كما وأتقدم بلمسة حب ووفاء لأمي الحنونة لاهتمامها اللامحدود طيلة فترة دراستي فجزاها الله عني خير الجزاء وأطال الله في عمرها .

ولا أنسى أن أقدم عظيم الشكر والامتنان إلى جميع أفراد عائلتي الذين غمروني بحبهم وعطفهم واهتمامهم ودعواتهم، وأكرر شكري لله تعالى الذي هياً ويسّر لي القدرة على اتمام هذه الرسالة، التي إن وُجد فيها هفوة أو تقصير فحسبي في ذلك أن الكمال لله وحده .

والله الموفق إلى سواء السبيل

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقييم مُقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية وذلك من خلال الكشف عن مدى توافر معايير الجودة العالمية في مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية. وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية لمعايير الجودة العالمية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير الجودة العالمية الواجب توافرها في مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية؟
2. ما مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر لمعايير الجودة العالمية؟
3. ما مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر لمعايير الجودة العالمية؟
4. هل يصل مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر للمستوى الافتراضي 80% .
5. هل يصل مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر للمستوى الافتراضي 80% .

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والبحث عن قوائم تختص بجودة مقررات تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال المواقع الإلكترونية المختصة بجودة المقررات، والتواصل مع ذوي الاختصاص في عدد من الدول، ومن ثم ترجمة هذه القوائم وإعداد قائمة تم استخلاصها من عدة قوائم، حيث تكونت قائمة معايير الجودة في صيغتها النهائية من (85) معياراً موزعة على أربعة مجالات وهي (الأهداف التعليمية - المحتوى التعليمي - الأنشطة التعليمية التعليمية - التقييم).

تم تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر والصف الثاني عشر في ضوء معايير الجودة العالمية التي ينبغي مراعاتها في المقرر، وقد تكون مجتمع الدراسة من كتاب تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر وكتاب تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✘ أظهرت نتائج تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر عدم توازن النسب المئوية لتكرارات المعايير، حيث كانت نسب التوافر المئوية لكل مجال من إجمالي المعايير كالتالي:

- مجال الأهداف التعليمية حصل على نسبة توافر 68.26% .
- مجال المحتوى التعليمي حصل على نسبة توافر 62.77% .
- مجال الأنشطة التعليمية حصل على نسبة توافر 65.78% .
- مجال التقويم حصل على نسبة توافر 96.06%

✘ كما أظهرت نتائج تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر عدم توازن النسب المئوية لتكرارات المعايير، حيث كانت نسب التوافر المئوية لكل مجال من إجمالي المعايير كالتالي:

- مجال الأهداف التعليمية حصل على نسبة توافر 63.48% .
- مجال المحتوى التعليمي حصل على نسبة توافر 55.87% .
- مجال الأنشطة التعليمية حصل على نسبة توافر 74.28% .
- مجال التقويم حصل على نسبة توافر 85.81% .

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات

أهمها:

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار من قبل واضعي مقررات تكنولوجيا المعلومات مدى مطابقة هذه المقررات لمعايير الجودة العالمية.
- ضرورة توعية المتعلم بالآثار الناتجة عن استخدام التكنولوجيا على صحة الإنسان والبيئة وتضمينها في المقررات بشكل أكبر.
- ضرورة تبصير معلمي تكنولوجيا المعلومات بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت الجودة في التعليم لتفعيلها والاستفادة منها.

This study aimed to evaluate the curriculum information technology for the secondary stage in the light of international quality standards and through disclosure of the availability of international quality standards in information technology decision for the secondary stage.

The problem of the study were in the following main question:

How to include information technology curriculum of the secondary stage of the global quality standards?

Branching from the main question the following sub-questions:

1. What international quality standards to be met in the IT curriculum for the secondary stage?
2. How to include information technology curriculum to the eleventh grade to international quality standards?
3. How to include information technology decision for the twelfth grade to international quality standards?
4. Do you reach the level of quality of IT curriculum to the eleventh grade to the default level of 80%?
5. Do you reach the level of quality of IT curriculum to the twelfth grade to the default level of 80%?

To achieve objectives of the study, the researcher using descriptive analytical method, and the search for lists specializes quality curriculums information technology and through websites competent quality decisions, and communicate with specialists in a number of countries, and then translate these lists and prepare a list has been drawn from several lists, where formed list of quality standards in the finalization of the (85) a standard distributed on four areas, namely, (educational goals - educational content - educational learning activities - evaluation).

Information technology was analyzed to the eleventh grade and twelfth grade in light of the global quality standards that should be taken into account in the curriculum, the community study was consisted of a book of information technology to the eleventh grade and a book of information technology for the twelfth grade, The study found the following results:

Results of the analysis showed IT curriculum to the eleventh grade imbalance percentages of occurrences of standards, where the availability percentages for each of the total area criteria are as follows:

- educational objectives obtained availability of 68.26%.
- educational content area received a percentage of 62.77% availability.
- teaching-learning activities happened on availability of 65.78%.
- Evaluation got availability of 96.06%

The results of the analysis also showed information technology curriculum for the twelfth grade imbalance percentages of occurrences of standards, where the availability percentages for each of the total area criteria are as follows:

- educational objectives obtained availability of 63.48%.
- educational content area got availability of 55.87%.
- teaching-learning activities got on availability of 74.28%.
- Evaluation got availability of 85.81%.

In light of the findings the results of the study the researcher provides set of recommendations which are as follows:

1. Need to take into account before curriculum makers of information technology over the matching international quality standards for these courses.
2. The need to educate the learner effects resulting from the use of technology on human health and the environment and included in the courses more.
3. The need to enlighten teachers of information technology research results and studies on the quality of the education to activate them and benefit from them.

الفهرس

الصفحة	المحتويات
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
و	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ح	المحتويات
ل	قائمة الجداول
ن	قائمة الملاحق
الفصل الأول : خلفية الدراسة	
2	مقدمة الدراسة
6	مشكلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	حدود الدراسة
8	مُصطلحات الدراسة
الفصل الثاني : الإطار النظري	
10	المحور الأول: تقويم المنهج
10	التقويم لغة
11	التقويم اصطلاحاً
11	إطالة عصرية على مفهوم المنهج
11	التعريف اللغوي للمنهج
12	المفهوم التقليدي للمنهج
12	المفهوم الحديث للمنهج
13	تقويم المنهاج
13	التقويم القائم على المعايير

14	دواعي تقويم المنهج
14	عناصر المنهج المدرسي
15	أولاً: أهداف المنهج المدرسي
15	الحاجة إلى تحديد الأهداف
16	مصادر اشتقاق أهداف المنهج المدرسي
17	مستويات الأهداف
18	معايير جودة الأهداف التعليمية
19	ثانياً: محتوى المنهج المدرسي
19	معايير تنظيم المحتوى
20	ثالثاً: الأنشطة التعليمية في المنهج
21	معايير جودة الأنشطة التعليمية
22	خامساً: التقويم
23	معايير جودة التقويم
23	المحور الثاني: جودة المنهج
23	الجودة لغة
23	الجودة اصطلاحاً
25	مفهوم الجودة في التربية والتعليم وبعض تجاربه
25	تعريف الجودة في التربية والتعليم
25	تجارب بعض الدول عالمياً وعربياً في تطبيق نظام الجودة في التعليم
29	فوائد تطبيق الجودة في التعليم
30	أسس تحقيق الجودة في التعليم
31	متطلبات تحقيق الجودة في التعليم
32	جودة المناهج الدراسية
33	معايير جودة المناهج في ضوء التوجهات الفلسفية
34	خصائص جودة المناهج
34	جودة التعليم من منظور إسلامي
36	المحور الثالث: المعايير العالمية للمناهج
36	تعريف المعايير

36	نشأة المعايير
37	أهمية المعايير
38	حركة المستويات المعيارية
39	النشأة التاريخية لحركة المستويات المعيارية
39	أهمية المستويات المعيارية
41	معايير محتوى التكنولوجيا في مشروع تعليم التكنولوجيا لكل الأمريكان
41	معايير محتوى التكنولوجيا في وسكونسون
42	الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد
43	المحور الرابع: مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية
43	تعريف التكنولوجيا
44	ماهية تكنولوجيا المعلومات
44	المرتكزات الأساسية لمقرر تكنولوجيا المعلومات
45	الأهداف العامة لتعليم تكنولوجيا المعلومات
46	الأهداف العامة لتعليم تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في فلسطين
47	مبررات تعليم تكنولوجيا المعلومات في المدرسة
48	الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تكنولوجيا المعلومات
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
54	أولاً: دراسات اهتمت بتحليل محتوى مقررات التكنولوجيا
59	تعقيب على دراسات المحور الاول
62	ثانياً: دراسات تعلقت بمعايير الجودة
69	تعقيب على دراسات المحور الثاني
72	ثالثاً: دراسات اهتمت بتقويم وتحليل محتوى مقررات أخرى
75	تعقيب على دراسات المحور الثالث
77	تعقيب عام على الدراسات السابقة
78	الاستفادة من الدراسات السابقة بمحاورها الثلاثة

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	
80	منهج الدراسة
80	مجتمع الدراسة
81	أدوات الدراسة
84	خطوات الدراسة
85	المعالجات الإحصائية
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	
87	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة
89	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة
112	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة
133	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة الدراسة
135	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من أسئلة الدراسة
138	توصيات الدراسة
139	مُقترحات الدراسة
مراجع الدراسة	
141	أولاً: المراجع العربية
150	ثانياً: المراجع الأجنبية
153	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
81	مواصفات مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية.	1.1
84	نقاط الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني	1.2
88	المجالات الرئيسة	2.1
89	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة للمجال الأول: الأهداف التعليمية.	2.2
96	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة للمجال الثاني: المحتوى التعليمي.	2.3
103	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة للمجال الثالث: الأنشطة التعليمية التعليمية.	2.4
107	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة للمجال الرابع: التقويم.	2.5
111	مجملة الاستجابات والوزن النسبي لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر.	2.6
112	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة للمجال الأول: الأهداف التعليمية.	2.7
118	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة للمجال الثاني: المحتوى التعليمي.	2.8
125	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة للمجال الثالث: الأنشطة التعليمية التعليمية.	2.9
129	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة للمجال الرابع: التقويم.	2.10
132	مجملة الاستجابات والوزن النسبي لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر.	2.11
133	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر للمستوى	2.12

	الافتراضي 80% وقيمة "ت" ومستوى دلالتها.	
135	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر للمستوى الافتراضي 80% وقيمة "ت" ومستوى دلالتها.	2.13

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	مسلسل
154	الصورة الأولية لقائمة معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية.	1
162	قائمة بأسماء السادة المحكمين لقائمة معايير الجودة العالمية.	2
163	الصورة النهائية لقائمة معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية.	3
169	نموذج تحليل المحتوى للصف الحادي عشر.	4
177	نموذج تحليل المحتوى للصف الثاني عشر.	5

الفصل الأول

خلفية الدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- فروض الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة:

تحتل التكنولوجيا أهمية كبيرة في العصر الحالي، إذ تُعدُّ محركاً رئيسياً لتطور المعرفة الإنسانية ومجالاتها المتعددة، كما أنها تمثل سندا كبيرا لشتى العلوم وكافة الأنشطة الحياتية، فهي تلعب دوراً هاماً في دفع عجلة التعليم والمعرفة نحو آفاق جديدة وطرائق حديثة في إكساب المعرفة والاستفادة منها بمختلف الطرق والظروف حتى أصبحت تلك المعرفة عالمية بفضل التكنولوجيا.

إن توفير مناهج دراسية متكاملة ومتوازنة ومرنة وقابلة للتطور بالإضافة إلى أنها تُلبّي حاجات الطالب وتستوعب التغيرات وترسخ القيم والمبادئ الإسلامية السامية وروح الولاء للوطن لهو بحاجة لجهود كبير يجب أن يُبذل في هذا المضمار، لأنه لا يخفى على أحد أن التقدم السريع والتطور الذي يحدث يستوجب إعادة النظر في المناهج لتواكب هذا التقدم، فالمناهج الحالية قد أدت الغرض الذي وضعت من أجله، وخرّجت أجيالاً خيرة، إلا أن هذه المناهج بحاجة لتطوير نوعي يتناسب مع التقدم العلمي والتحوّلات الاجتماعية والاقتصادية والتغيرات العالمية، ويتم ذلك من خلال مراعاة حاجات المتعلمين، والموائمة بين المناهج الدراسية وحاجات المجتمع، والتركيز على تنمية المهارات العقلية العليا ومهارات التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات، والترابط والتكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

وستظل المناهج الدراسية دوماً بحاجة إلى إعادة النظر، وستظل المواد التعليمية غير قادرة على الإيفاء بمتطلباتها عاماً بعد عام، وليس الأمر مرهوناً بقصور يُداخلها، وإنما لطبيعة التطور ذاته، الذي يجعل استثمار العقول البشرية لا يخضع لقوانين الثبات، بقدر ما يخضع للتحوّل الدائم، والتغير المستمر، والاتجاه نحو مستقبل مجهول بكل أبعاده، مهما كانت محاولات استشراف المستقبل، وسيظل السؤال الأكثر صعوبة دوماً: ماذا نعلم؟ وكيف نتعلم؟ وما يستتبع ذلك من طرح الرؤى التي ستكون عليها المناهج؟ وتُعدُّ عمليات التقويم في المناهج أكثر العمليات تعقيداً، وأكثرها احتياجاً للاتفاق قبلاً على مرتكزات هذا التقويم، إذ أن الرؤية العلمية بشكل عام تحتكم إلى المعيار في الحكم، وليس إلى الآراء الشخصية أو الجماعية - وإن كانت

صحيحة - وهكذا تقويم المناهج، إن لم يحتكم إلى معايير محددة ودقيقة وواضحة للجميع، غدا ضرباً من التجريب (الضبع، 2006: 13).

وتُعد عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية ضرورية حتى يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر، ويجب أن يرتبط هذا التطوير بآليات نقل المعرفة إلى الأفراد - أي طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم - التي يجب أن تُساير محتوى الدراسة المطور، وذلك أن استخدام طرائق تدريس ومتابعة وتقويم وتكنولوجيا تعليمية فاعلية يؤدي إلى تفعيل العملية التربوية برمتها (علي، 1999: 5).

وفي البلاد الأوروبية عامة وفي أمريكا بالذات تكثر ظاهرة تقويم المناهج من وقت لآخر، وتكثر بالتالي عمليات تطوير المناهج نتيجة لعمليات التقويم هذه، وهذا راجع إلى ما تتمتع به المناطق التعليمية بل والمدارس من حرية كافية في إدخال ما تراه مناسباً من برامج ومناهج تعليمية، يرجع أيضاً إلى ضرورة تقويم نتائجها بعد تطبيقها، ولكن هذه الظاهرة نادرة في معظم البلاد العربية، وترجع ندرة هذه الظاهرة إلى المركزية الشديدة في إدارة التعليم، وضعف الايمان بأهمية المتابعة وضرورة التقويم، لأنه يكفينا في أغلب الأحيان أن نُنشئ البرامج والمناهج ثم نتركها دون متابعة أو تقويم حتى نقد إلينا من الخارج اتجاهات جديدة فننادي بالأخذ بها، ومع ذلك فهناك بعض الأمثلة لتطوير المناهج نتيجة لعمليات تقويم لها، ولكن على نطاق ضيق في كل من عمليتي التقويم والتطوير، فهناك مثلاً عمليات حذف بعض موضوعات المنهج أو إضافة بعض موضوعات أو نقل بعض موضوعات من صف إلى صف، ويكون ذلك نتيجة رأي الموجهين وملاحظاتهم على مدى سنوات طويلة كما قد يكون نتيجة ملاحظات المدرسين التي تتجمع لدى الوزارة ومن خلال الموجهين كذلك (الشافعي، الكثيري، 1996: 391).

والثورة العلمية التكنولوجية المعاصرة تفرض علينا بداية الأخذ بهذه الثورة في إعداد المناهج وتطويرها وتنمية مهارة التفكير العلمي لدى المتعلمين وكيفية مواجهة المشكلات التي قد تحدثها الثورة التكنولوجية الحديثة، وأن تساعد المناهج على التكيف السليم لتغيراتها المتزايدة والمتلاحقة، وأن تنمي لدى هؤلاء المعلمين القدرة على تقبل التغيرات العلمية السريعة والمتنوعة والتي تحدث في كل مجالات الحياة وأن يتجاوزوا الهوة التي قد حدثت لديهم نتيجة لنوعية التغيرات العلمية وسرعتها (يونس وآخرون، 2004: 302).

وفي عصر عولمة تنافسية وحراك بشري ومادي تدعمه تكنولوجيا فائقة وتيسره سماوات مفتوحة للاتصال والتواصل، تسعى كل دولة بل كل مؤسسة ليس فقط إلى تجديد ما هَرِمَ من مشروعات، بل إلى التفوق والتميز في جودة المشروعات وحدثاتها ومعطيات إنتاجياتها، والجودة في مفهومها المعاصر وُلدت في أحضان سوق العمل باعتبارها إستراتيجية إدارة إنتاج (Strategy of Management)، وكما هو الحال في الكثير من المفاهيم التربوية المعاصرة انتقل مفهوم الجودة إلى العديد من الأنشطة المجتمعية، وخاصة الأنشطة التعليمية والتربوية، حيث وُضعت معايير للجودة في المنظومة التعليمية ومنظوماتها الفرعية وسائر مكوناتها (عبيد، 2009: 1447).

وإذا كانت الجودة قد غدت مطلباً في المنتج التصنيعي المادي، فمن الأولى بها أن تصبح المطلب الأساسي في استثمار التعليم انطلاقاً من القناعة بأن الاستثمار الأمثل إنما هو في العقول البشرية، وهو ما عمدت إليه جميع الأمم المتقدمة، حيث أصبحت الجودة الشاملة فيها أحد المطالب الرئيسية في التعليم، ومن هنا تكتسب عمليات تقويم المناهج أهميتها القصوى، باعتبارها العمليات الحاكمة والضابطة لخطوات الاستثمار في العقول البشرية، ضماناً لتحقيق التطور المستمر في بناء تعليم صالح للحاضر وقادر على الإيفاء بمتطلبات المستقبل (الضبع، 2006: 157).

وفي ضوء التطور في نظريات التعلم التي تهدف إلى أن يكون المتعلم مُنتجاً يمثل "المنتج الجودة"، يزداد الاهتمام بوضع معايير للجودة في كل مكونات عملية التعليم والتعلم من حيث المحتوى وعمليات التعليم وأدواته وأساليبه وطرائق تقويم المعلم، بحيث يتصف الخريج - الذي هو المنتج النهائي - ويتسم بخصائص ترقى إلى مستوى جدارة مُوصَّفة بمعايير ومؤشرات تضمن أن تكون المدرسة بمثابة مزرعة لتنمية الفكر البشري، ومصنعاً لاكتساب مهارات وخلق بيئة لاكتساب القيم الايجابية تتمثل في منتج قادر على الانطلاق من أسر الماضوية إلى رحاب عصرية أصيلة يكون الماضي فيها خبرة والمستقبل هو مرجعية لتكوين "الإنسان الجودة" أو الإنسان الذي يعيش تحت عباءة ورحابة وعبق وثقافة الجودة وتدعم السعي إلى تحقيقها في ضوء معايير ومؤشرات لضمان تحقيقها لصالح الوطن والمواطن (عبيد، 2009: 1454).

ومن أجل الوصول إلى تعليم مُتميز للجميع نشهد اهتماماً مُتزايداً على الساحة في الوطن العربي - ويكاد يكون في العالم أجمع - بثقافة المعايير (Standards)، الأمر الذي

يتضح جلياً في اهتمام الدول والحكومات والمنظمات المختصة بالمناهج الدراسية والجماعات المهنية، ومؤسسات المجتمع المدني، والمراكز البحثية، والمشروعات التربوية والبحوث والدراسات التربوية والأكاديمية، والمؤسسات التعليمية المختلفة وغيرها (محمد، عبد العظيم، 2011: 17).

وفي هذا الصدد يجب الإشارة إلى أن المعايير تُعد أحد العوامل التي تُساعد في تحسين العملية التعليمية، ولكن المعايير وحدها لا تكفي للنهوض بالعملية التعليمية إلى أفضل مستوى، بل يجب توفير المتطلبات التي تُيسر تطبيقها من معلم كفاء، يمتلك المهارات التخصصية والتربوية الملائمة للعصر ومتغيراته، ومواد تعليمية مشوقة تجذب الطالب وتحببه في عملية التعلم، وتقدم له من خلال مصادر مختلفة مثل: الكتب، الأقراص المدمجة، المعامل، شبكة الانترنت، المجالات، التلفاز، الحاسوب،... وغيرها، كما يجب توفير متطلبات تكنولوجيا التعليم (محمد، عبد العظيم، 2011: 27).

وقد كانت أهمية الشروع في مثل هذه الدراسة إضافة لدراسات سابقة في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي تحدثت عن الجودة والمعايير العالمية من أجل تحليل المقرر وتقييمه والارتقاء به مثل دراسة الشنطي (2011)، ودراسة الصنيع (2011)، ودراسة الحناوي (2010)، ودراسة النادي (2007)، ودراسة الفقعراوي (2007)، ودراسة سعد الدين (2007)، دراسة الخزندار؛ حسن (2005)، ودراسة الموجي (2003)، ودراسات أخرى كثيرة في هذا المجال، لذلك وجب الاطلاع على الاتجاهات والمعايير العالمية الحديثة عند تقييم المقرر من أجل تطويرها والارتقاء لمستواها، وعدم الاقتصار على الأهداف القديمة فقط، لأن تلك الاتجاهات والمعايير توسع من آفاق المتعلم وتجعله أكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى.

لذلك حرصت الباحثة على تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات، ومن ثم تقييمه للوقوف على مدى تضمينه لمعايير جودة المنهاج، ولقد تبلور إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة الحالية في ضوء المبررات التالية:

1. استشعار الباحثة لضرورة بناء مناهج فلسطينية تواكب التطور والنقد السريع ومتضمنة لمعايير الجودة العالمية.
2. قلة الدراسات الفلسطينية التي تناولت تقييم مقرر التكنولوجيا في ضوء معايير الجودة العالمية.

3. إن مناهج التكنولوجيا التي تم إعداد كتبها المدرسية تم دفعها مباشرة إلى المستوى المدرسي حيث التنفيذ الفعلي للمنهج دون أي مستوى من التجريب المبدئي أو الموسع ومن هنا تبدو الحاجة ملحة لدراسة جودة هذه المناهج وذلك للتأكد منها وضبطها نوعياً.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية لمعايير الجودة العالمية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

6. ما معايير الجودة العالمية الواجب توافرها في مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية؟
7. ما مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر لمعايير الجودة العالمية؟
8. ما مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر لمعايير الجودة العالمية؟
9. هل يصل مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر للمستوى الافتراضي 80% .
10. هل يصل مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر للمستوى الافتراضي 80% .

فرضية الدراسة:

- لا يصل مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر للمستوى الافتراضي 80% .
- لا يصل مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر للمستوى الافتراضي 80% .

أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة في أن تُساهم هذه الدراسة في تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد معايير الجودة العالمية الواجب توافرها في مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية.

2. تحديد مدى تضمن مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية لمعايير الجودة العالمية.
3. تحديد مستوى جودة منهاج تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال:

1. تقديم قائمة بمعايير الجودة العالمية الواجب توافرها في مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية.
2. تقديم أداة تحليل وفق معايير الجودة العالمية قد يستفيد منها الباحثون في هذا المجال وطلبة الدراسات العليا في بناء أدواتهم مما يوفر عليهم الوقت والجهد.
3. تزويد القائمين على العملية التربوية في وزارة التربية والتعليم وغيرها بمعلومات عن أهمية تحسين وتطوير المقررات الدراسية التي تتم عليها وتحويلها إلى مقررات وفق معايير الجودة العالمية .
4. تقديم نتائج تفيد مخططي ومطوري مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية لتطويره وإعادة النظر في بنائه لتحسين مستوى جودته.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:

- تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية واقتصرت عملية التحليل على كتاب الطالب فقط.
- تناولت الدراسة أربعة محاور رئيسة وهي كالتالي:
 - ☒ الأهداف التعليمية: تم اعتماد الأهداف التعليمية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم، حيث تمت عملية التحليل بناءً على هذه الأهداف لمعرفة مدى تضمنها للمعايير.
 - ☒ المحتوى التعليمي: وقد تمت عملية التحليل للمحتوى بما يحتويه من الدروس المقررة على الصف الحادي عشر والثاني عشر وبما يحتويه هذه الدروس من أمثلة وتوضيحات

ومخططات ورسومات وصور، باستثناء الوحدة الأخيرة من مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر لأنه محذوف من المنهج وغير مقرر على الطلبة.

☒ الأنشطة التعليمية التعلمية: وقد اشتملت عملية التحليل على جميع الأنشطة التعليمية المتضمنة داخل الدروس التعليمية، بالإضافة إلى الأنشطة البحثية، والأسئلة الجانبية .

☒ التقويم: وقد اشتملت عملية التحليل على جميع المسائل والتدريبات الموجودة بنهاية كل درس، وأيضاً كل وحدة.

مصطلحات الدراسة:

• معايير الجودة العالية لمقرر تكنولوجيا المعلومات:

والمقصود به الشروط والضوابط الواجب مراعاتها لمعرفة مدى مراعاة مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية للمعايير المعتمدة عالمياً والواجب توافرها في المقرر من حيث الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية التعلمية والتقويم، وذلك من خلال تحليل المقرر.

• تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات:

هو إصدار حكم كمي على عناصر المقرر (أهداف المنهاج - المحتوى التعليمي - الأنشطة التعليمية التعلمية - التقويم)، وذلك بالاستناد إلى معايير الجودة العالمية، المستخلصة من القوائم العالمية.

• مقرر تكنولوجيا المعلومات:

كتاب تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام 2009 م، وكتاب تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر الذي أقرته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للعام 2011، وكلاهما كتاب ذو جزء واحد يدرسه الطلبة (العلمي - العلوم الإنسانية) على مدار السنة الدراسية.

• المرحلة الثانوية:

هذه المرحلة تشمل مستويي الحادي عشر والثاني عشر، والذي يحصل الطالب بعد اجتيازها بنجاح على شهادة الثانوية العامة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المنهاج التربوي (العناصر .. الجودة .. المعايير)

- المحور الأول: عناصر المنهاج.
- المحور الثاني: جودة المنهاج.
- المحور الثالث: المعايير العالمية
- المحور الرابع: مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المنهاج التربوي

(العناصر .. الجودة .. المعايير)

يتناول هذا الفصل أربعة محاور رئيسة كالتالي: المحور الأول تقويم المنهاج، والمحور الثاني جودة المنهاج، والمحور الثالث: المعايير العالمية للمنهاج، والمحور الرابع: مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية، وقد تعرضت الباحثة لهذه المحاور بشيء من التفصيل، وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية.

المحور الأول: تقويم المنهاج

التقويم لغة:

هو مصدر الفعل "قوم"، وقوم الشيء أي عدله وأزال اعوجاجه.
وقوم الشيء بمعنى أصدر عليه حكماً (مصطفى، وآخرون، 1972: 768).
وقد وردت عدة مشتقات للفعل قوم في القرآن الكريم منها لفظة أقوم في قوله تعالى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ"، وأيضاً لفظة تقويم وردت في قوله تعالى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ"، فالتقويم يعني أعدل ما يكون، ومن هنا يمكن القول إن التقويم يعني الاستقامة.
أما في القاموس المحيط: إن التقويم من قوم يقوم تقويماً، قوم الشيء أي أزال اعوجاجه وقوم المتاع جعل له قيمة معلومة، وقومته أي عدلته فهو تقويم (أبادي: 170).
وفي اللغة اللاتينية فنستخدم كلمة Evaluation وتعني تحديد قيمة الشيء أو إعطاء قيمة لشيء ما، أو تقدير شيء ما (Pluri, 1985: 521).

التقويم اصطلاحاً:

يرى عفانة التقويم بأنه: "عبارة عن عملية دراسة وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف بقصد تحسين المنهاج وتطويره في ضوء أهداف تربوية مقبولة ومتعارف عليها مسبقاً" (عفانة، 1996: 360).

ويُعرفه سرحان الدمرداش بأنه: "تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات بقصد تحسين العملية ورفع من مستواها وتحقيق أهدافها" (قلي، 1993: 67).

وقد عرّفها الأغا وعبد المنعم بأنه: " العملية التي يتم بها معرفة ما تحقق من الأهداف وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم تحقيقه" (الأغا، عبد المنعم، 1997: 195).

أما جرونلند فيرى التقويم بأنه: "عملية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعية" (سعادة، 1990: 432).

ومن خلال التعريفات السابقة تستنتج الباحثة مجموعة عناصر حول عملية التقويم وهي:

- جمع البيانات أو المعلومات عن ظاهرة أو موقف أو سلوك.
- تصنيف هذه البيانات أو المعلومات.
- تحليل هذه البيانات أو المعلومات وتفسيرها.
- إصدار الحكم أو القرار.
- إجراء عمليات التحسين والتطوير المقترحة.

ومما سبق ترى الباحثة أن **التقويم** هو عملية منظمة لجمع المعلومات حول تقويم المناهج، وتصنيفها، وتحليلها، وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ أهداف التعلم، وذلك للوصول إلى أحكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة.

إطالة عصرية على مفهوم المنهج:

التعريف اللغوي للمنهج:

المنهاج كلمة إغريقية الأصل تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين (حويج، 2006: 75).

المنهاج يعني الطريق الواضح وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرْعَةً وَمَنْهَاجاً " (المائدة : 48).

المفهوم التقليدي للمنهاج:

المنهاج هو مجموعة المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها وتأليفها، ويقوم المعلمون بتنفيذها أو تدريسها، ويعمل الطلاب على تعلمها أو دراستها، وهذا المفهوم يجعل المنهاج مرادفاً للمادة الدراسية (محمد، وعبد العظيم، 2011: 71).
فالمنهاج بمفهومه التقليدي يجعل من المعلومات والمعارف هدف في حد ذاتها ويُطلب من المتعلم حفظها، لذا واجه هذا المفهوم العديد من السلبيات التي انعكست على المتعلم والمدرسة والمعلم والمجتمع ككل، ومن أهم هذه السلبيات: فشل المتعلمين من حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم سواء على المستوى الشخصي أو المجتمعي.

المفهوم الحديث للمنهاج:

المنهاج هو مجموع الخبرات التربوية - الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية - التي تُهيئها المدرسة لطلابها داخل المدرسة أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم لأهدافها التربوية (فرحان، وبلقيس، ومرعي، 1999: 18).
ويرى يونس، وآخرون (2004: 17) مفهوم المنهاج بمعناه الحديث بأنه: مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ودينيّاً.
وتلاحظ الباحثة من خلال هذا التعريف أن المنهاج هنا يركز على العديد من الجوانب المختلفة للمتعلم، وهناك تغير في دور كل من المعلم والمتعلم، كما أصبح النشاط المدرسي جزءاً أساسياً من المنهاج، والأهداف التعليمية لم تعد تقتصر على الجانب المعرفي فقط بل تعدى ذلك ليشمل جوانب أخرى (مهارية - وجدانية)، وهذه التغيرات بدورها تُؤثر في المخرجات وتوجهها، بحيث تصل إلى تحقيق الأهداف إلى أفضل مستوى.

تقويم المنهاج:

عرفه شومان بأنه: " عملية تحديد قيمة المنهاج (أو بعضه) لتوجيه مسيرة تصميم المنهاج ومسيرة تنفيذه وتطويره نحو القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة في ضوء معايير محددة مسبقاً " (شومان، 2002: 34).

ويمكن تعريف تقويم المنهاج بأنه: " عملية واسعة تتضمن جهوداً منظمة ومكثفة لدراسة تأثير استخدام محتوى منهج ما، ودراسة تأثير طرق تقديم المحتوى في الفصل فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الموضوعية للمنهج من قبل التلاميذ " (هوانة، 1988: 43).

ويُعرف تقويم المنهاج بأنه: " قياس فعاليته في ضوء أهدافه لمراجعة نظام المنهج وتشخيص ما يحتاج إليه المنهج من عمليات تنقيح أو تحسين أو تطوير أو مراجعة لأحد عناصر المنهج " (محمود، 2002: 42).

وترى الباحثة بأن تقويم المنهاج: هو عملية منهجية منظمة لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالمنهاج مما يُساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك.

وعلى هذا الأساس فإن عملية تقويم المنهج لها بعدان:

البعد الأول: التقويم الداخلي للمنهج، وهو ما يتضمن تقويم عناصر المنهج أو مكوناته.

البعد الثاني: التقويم الخارجي، وهو ما يتضمن مقارنة المستوى الذي وصل إليه المتعلم بالمستوى المخطط له الذي كان ينبغي أن يصل إليه.

التقويم القائم على المعايير:

التقويم القائم على المعايير هو نوع من التقويم يستمد محكاته مباشرة من المعايير، وهو مُرتبط بالتقويم محكي المرجع، وليس معياري المرجع، حيث إنه في التقويم معياري المرجع يتم مقارنة أداء المتعلم بأداء المتعلم المتوسط في الصف، بينما في التقويم محكي المرجع يتم مقارنة أداء المتعلم بمحك معين، وهذا ما يحدث في التقويم القائم على المعايير، حيث يتم مقارنة أداء المتعلم بمحك معين، وهو المطلوب منه تحقيقه، ويأتي هذا النوع من التقويم استجابة لتأثير سياسات المحاسبة القائمة على التقويم في عمليتي التعليم والتعلم، ومن المتوقع أن يلعب التقويم

القائم على المعايير دوراً مهماً في السياسة التعليمية حيث يُمكن أن يعمل كرافعة لتحسين التعلم، وفي الوقت نفسه كمقياس لهذا التحسين (فضل الله، 2005: 160).

دواعي تقويم المنهاج:

من أهم الأسباب التي تدعو إلى القيام بعملية تقويم المنهج ما يلي (الشافعي، والكثيري، وعلي، 1996: 368 - 369):

1. أن مراجعة المشروعات من وقت لآخر ومتابعتها أمر ضروري، لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه المشروعات، وحتى يمكن تلافي الأخطاء قبل استفحالها، والمنهج التعليمي من أكثر المشروعات حاجة إلى التقويم المستمر.
2. كثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات والتي تقتضي إعادة النظر في المناهج، الأمر الذي يحتم تقويم آثارها.
3. زيادة المعارف والمعلومات بشكل هائل.
4. اهتمام الناس بالتربية اهتماماً متزايداً وتساؤلاتهم المستمرة عن جدوى المناهج الدراسية المطبقة، مما يستدعي تقويمها للإجابة عن أسئلتهم.
5. عدم رضا الناس بنتائج الطلاب أحياناً وبتقصير التربية في إعدادهم للحياة وفي اكتسابهم السلوكيات المرغوبة.
6. المناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية من أجل مواكبة المستجدات في المجتمعات.

عناصر المنهاج المدرسي:

تمتاز عناصر المنهاج بأنها تمثل سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها، بحيث يصعب نجاح أية حلقة منها دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة، لذا فإن الحديث عن كل عنصر على حدة لا يتم إلا من قبيل التوضيح فقط، ورغم أن لمخططي المناهج مهام عديدة يقومون بها، إلا أن مهمتهم الخاصة بتوضيح عناصر المنهج تُعد ضرورية، حيث لا بد من بيان أهمية الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية وطرائق التدريس وإجراءات التقويم

أولاً، ثم بيان ماهيتها وخصائصها وعمليات اختيارها وتنظيمها وإمكانية تطبيقها في الواقع المدرسي ثانياً (سعادة وإبراهيم، 2011: 215).

لذلك سوف نبدأ بأول هذه العناصر وأكثرها أهمية وهو عنصر أهداف المنهج المدرسي:

أولاً: أهداف المنهاج:

تُعد الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهاج، وفي ضوءها يتم تحديد المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية التعلمية والتقييم، وكذلك يتم تقويم المخرجات بدلالة الأهداف، كم إن الأهداف التربوية للمنهاج تُحدد المدخلات المطلوب توافرها، فالأهداف تُعد نقطة البداية في تخطيط العمل التربوي سواء كان على المدى القريب أو البعيد، وهي تُستخدم كدليل للمعلم في عملية التدريس، وتُساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة، كما أنها تمثل الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى إلى أقسام صغيرة، وهي أيضاً تمثل معايير مناسبة لاختيار أفضل طرائق التدريس.

الحاجة إلى تحديد الأهداف:

يرى جانبيه أن الأهداف تُعد الركن الأساس للعملية التربوية، وأن وضعها يُشكل الخطوة الأولى لكل من المعلم والمتعلم، إذ ينبغي أن يكون كل معلم على دراية بها قبل بدء العملية التعليمية، كذلك على المعلم أن يُعرّف المتعلمين الأهداف مسبقاً وأن يعرفوا نوع الأداء الذي عليهم أن يقوموا به أو يظهره بعد إنجازهم لهذه الأهداف، ولا يتحقق ذلك إلا إذا صيغت الأهداف في صورة إجرائية واضحة، كما يُشير اسكورونك إلى أهمية معرفة المتعلم للأهداف المراد منه الوصول إليها بعد تعلمه لأي موضوع من موضوعات المنهاج، ويرى أن تُعرض الأهداف بصورة واضحة ومحددة على المتعلمين، حتى تكون لدى كل منهم الفرصة لتقويم سلوكه بعد انتهاء الدرس، أي أن يُقوّم مقدار اقترابه من الهدف المنشود ويُقوّم مدى نجاحه أو فشله في ضوء الهدف المطلوب (فتح الله، 2006: 182 - 183).

مصادر اشتقاق أهداف المنهاج:

1. فلسفة المجتمع وأهدافه:

وتتمثل في فلسفة المجتمع الفكرية ومنظومته القيمية وحاجاته الاجتماعية "فكل مجتمع ثقافة معينة ذات جانب مادي وآخر معنوي، وأن لهذه الثقافة مكونات ثلاثة هي: مكون العموميات كاللغة والزي الوطني والعبادات والعادات والقيم، ثم مكون الخصوصيات التي تسود بين فئة من الأفراد كالزي العسكري أو زي الأطباء أو زي عمال المناجم أو عمال النظافة، ثم مكون المتغيرات والبدائل التي تتمثل في المخترعات كالحاسب الآلي أو تقليعات الملابس أو زراعة الأعضاء البشرية التي تلقى استحساناً عند فئات من المجتمع تارة ومعارضة عند فئات أخرى تارة أخرى، وتبقى هذه المكونات الثلاثة مكاناً يسمح لمخططي المنهج باشتقاق الأهداف التي تراعي هذه الجوانب بما يعود على المتعلمين والمجتمع بالخير حاضراً ومستقبلاً" (سعادة، وإبراهيم، 2011: 221).

2. دراسة المتعلم كمصدر لتحديد الأهداف:

ينبغي مراعاة خصائص المتعلم وحاجاته وميوله واهتماماته عند وضع الأهداف، لأن المتعلم هو المستفيد من العملية التربوية، لذلك يمثل المتعلم وحاجاته واستعداداته مصدر مهم لاشتقاق الأهداف يجب على مخططي المناهج أخذها في الحسبان، حتى تعود على المتعلم بالفائدة والتنمية الشاملة.

3. المادة الدراسية:

توجد مجموعة من أسس الاختيار السليم للمادة الدراسية مثل مراعاة ارتباطها بالأهداف، وعلاقتها باهتمامات المتعلمين، وقابلية محتواها للتعلم، ومدى أهميتها في الحياة، مما يجعلها مجالاً ضرورياً لاشتقاق الأهداف من جانب المخططين، أما مبادئ تتابع محتوى المادة الدراسية مثل مبدأ التتابع الزمني، والانتقال من الكل إلى الجزء، ومبدأ مراعاة المتطلبات السابقة للمادة الدراسية، ومبدأ الانتقال من البسيط إلى المعقد، ومن القريب إلى البعيد، ومن المحسوس إلى المجرد فتمثل جميعاً مبادئ ينبغي الاستفادة منها عند اشتقاق أهداف المنهج المدرسي أو اختيارها، ونظراً لأن محتوى المادة الدراسية له مكونات مهمة تتمثل في الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات، والتي لا بد للمعلم والمتعلم أن يُلم بدورها

وأهميتها في المحتوى، فإنها تعتبر مجالاً خصباً لاشتقاق العديد من أهداف المنهج العامة والتدريسية المختلفة (سعادة، وإبراهيم، 2011: 221-222).

4. الاتجاهات التربوية الحديثة كمصدر من مصادر اشتقاق الأهداف:

في تراثنا التربوي ألفنا أن مصادر اشتقاق أهداف المنهج هي طبيعة المادة الدراسية، وخصائص المتعلمين، وفلسفة المجتمع، وقد أعمدت هذه المصادر ربما لكونها تتمتع بقدر من الثبات والوضوح اللذان يجعلان أمر اشتقاق الأهداف منها ميسوراً، وينعكسان من جهة أخرى على المنهج وضوحاً واستقراراً، غير أن مُتطلبات الحياة المعاصرة يجب أن تُؤخذ في الحسبان بوصفها مصدراً لا يقل أهمية عن المصادر الأخرى لاشتقاق الأهداف، فهي ثابتة من حيث كونها مصدراً لا بد أن يُؤخذ في الحسبان عند اشتقاق الأهداف التربوية وفق طبيعة الحياة في كل عصر وما يطرأ عليها من مستحدثات.

5. طبيعة العصر كمصدر لاشتقاق الأهداف:

نحن نعيش عصر له سماته الخاصة، في مقدمة سماته أنه عصر الانفجار المعرفي، والتقدم التكنولوجي السريع، وهو عصر الاتصالات السريعة، والابتكار، والتجديد، وتطبيق العلم لحاجات المجتمع، وهذه الطبيعة الخاصة للعصر الذي نعيشه تطلب بالضرورة من التربويين خلق جيل قادر على ملاحقة هذا الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي وتأكيد الربط بين العلم والعمل، والنظرية والتطبيق، ومواكبة ركب الحضارة، وعلى هذا... ينبغي أن تكون طبيعة العصر جزءاً من صياغة الأهداف التربوية، وتُصبح طبيعة العصر مصدراً مهماً من مصادر اشتقاق الأهداف (يونس وآخرون، 2004: 82).

مستويات الأهداف:

للأهداف عدة مستويات مختلفة يمكن ترتيبها كما يلي:

1. الغايات:

هي أهداف على درجة من التجريد والعمومية يتطلب تحقيقها مدة زمنية طويلة، ولا يمكن تحقيقها بمواقف تعليمية يومية، فهي غير محددة بزمن، كما أنه هناك صعوبة في تقدير تحققه بنجاح أو عدم تحققه، مثل إعداد المواطن الصالح.

2. المقاصد:

هي أهداف تُعد أقل عموميةً وتجريداً من الغايات وهي توضع لمرحلة دراسية معينة حيث إن المرحلة تضم عدداً من الصفوف الدراسية، ويقوم المعلم بتحليل الأهداف وتقسيمها إلى أهداف إجرائية يسهل قياسها وملاحظتها.

3. الأهداف السلوكية:

هي عبارات تصف الأداء المتوقع حدوثه من المتعلم بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين، أو المرور بخبرة تعليمية معينة (يونس وآخرون، 2004: 85)، فهي وصف لتغيير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية، ومواقف تدريسية معينة، فالأهداف السلوكية هي صياغة أكثر تحديداً ودقة، وخصوصية من الغايات والمقاصد .

معايير جودة أهداف المنهاج:

- لأهداف المنهاج معايير ومواصفات يجب أن تتوافر فيها ومنها (عطية، 2006: 75):
1. أن تكون واضحة وقابلة للقياس، لكي تتاح الفرصة لتقويم العملية التعليمية في ضوءها.
 2. أن تستند إلى فلسفة اجتماعية وتربوية سليمة، فمن غير الصحيح أن تستند إلى فلسفة تُقدس الماضي، أو فلسفة تعد القوة أساس الحياة فتتجه إلى تنمية جسم المتعلم وتترك عقله ووجدانه.
 3. أن تكون الأهداف واقعية ممكنة التحقق في ظل الظروف المتاحة.
 4. أن تقوم على أسس نفسية سليمة تُراعي قدرات المتعلمين.
 5. أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة بكل مادة.
 6. أن توفر خبرات ذات معنى للمتعلمين وتسهم في تعديل سلوكهم.
 7. أن تلبي حاجات المتعلمين وتأخذ بها.
 8. أن تتلاءم والمرحلة الدراسية ونوعية المؤسسة التعليمية.

ثانياً: محتوى المنهاج:

المحتوى هو العنصر الثاني من عناصر المنهاج المدرسي وعند اختيار محتوى المنهاج يجب أن يوضع بحيث يعمل على تحقيق أهداف المنهاج ، لذلك يجب الاعتماد على مجموعة من المعايير لاختيار محتوى المنهاج، فالمحتوى يمثل الوسيلة لتحقيق أهداف المنهاج البعيدة والقريبة ومن المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار المحتوى والتي حددتها هيلدا تابا(1962: 267) ما يلي:

1. أن يكون محتوى المنهج المختار صادقاً وذا دلالة ومغزى.
2. أن يكون متفقاً مع الواقع الاجتماعي والثقافي.
3. أن يحقق مبدأ التوازن والتتابع والعمق.
4. أن يشمل جميع جوانب الأهداف.
5. أن يكون قابلاً لتحقيق التعلم المطلوب.
6. أن يُلائم حاجات المتعلمين وميولهم.

ومن **معايير جودة المحتوى** ما يلي: (عطية، 2008: 293)

1. أن تكون الخبرات التي يحتوي عليها المنهج مسايرة لتطورات العصر.
2. أن تتسم الخبرات بالشمول (معارف، مهارات، قيم).
3. أن يسهم المحتوى في تلبية أهداف المنهج.
4. أن يتجنب التكرار في المعلومات.
5. أن يتضمن خبرات وأنشطة متنوعة تلبى متطلبات الفروق الفردية.
6. أن يُرشد المنهج إلى مصادر تعلم متعددو وتوفرها.
7. أن يكون محتوى المنهج ذا معنى وفائدة للمتعلم والمجتمع.

معايير تنظيم المحتوى:

إن ترتيب خبرات المنهج بحيث تُساعد في الوصول إلى الأهداف التربوية وتحقيقها هي أولى وظائف المخططيين للمناهج الدراسية، وإذا كان المنهج عبارة عن خطة المدرسة لتوصيل المختار من المعرفة والمعلومات إلى ذهن المتعلم لتحسين سلوكه، فإنه لا بد من وضع هذا المحتوى من المعرفة والمعلومات في نوع من التنظيم والترتيب بحيث يخدم تحقيق الأهداف، ولا

شك أن نوع التنظيم والترتيب المتبع في المنهج من أكثر العوامل تأثيراً في تحديد مسار التعلم، وقد يفقد المنهج فاعليته، لا لأن محتواه غير سليم ولكن لأن تنظيم هذا المحتوى يجعل التعلم صعباً، أو لأن خبرات التعلم منظمة بطريقة تقلل من كفايته وإنتاجيته (هندام وجابر، 1978: 177).

وفيما يلي **المعايير التي ينبغي مراعاتها عند تنظيم محتوى المنهج:**

1. الاستمرار:

ويُقصد بالاستمرارية العلاقة الرأسية بين الموضوعات من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثاني عشر، وهي تعني إتاحة فرص عديدة ومتكررة لممارسة جوانب التعلم المختلفة من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات وقيم واتجاهات في مراحل مختلفة حتى يتقنها التلاميذ، وعند عدم مراعاة الاستمرارية فإن المحتوى لا يمكنه تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها ويفقد قيمته.

2. التتابع:

ويُقصد بالتتابع أن كل خبرة جديدة تكون مبنية على الخبرة السابقة ولكن باتساع وعمق أكبر، فهو يؤكد على مستويات أعلى للخبرة التعليمية الجديدة.

3. التكامل:

ويُقصد بالتكامل العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج وإيجاد روابط وعلاقات بين المواد التعليمية المختلفة، مثل ربط ما يتعلمه المتعلم في مادة التكنولوجيا بما يتعلمه في مادة العلوم في صف ما، وقد يكون التكامل عمودياً تربط موضوعات صف ما بالموضوعات نفسها في صفوف سابقة أو لاحقة.

ثالثاً: الأنشطة التعليمية التعليمية في المنهاج:

النشاط هو الجهد العقلي أو البدني أو الاثنين والذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما، وتُشكل الأنشطة في مجملها طرائق التعليم أو أساليب التعليم أو أنماط التعليم أو حتى استراتيجيات التعليم.

وقد يكون من المفيد في هذا المجال أن نبرز العلاقة بين النشاط المدرسي وكافة العناصر الأخرى للمنهج، فنقطة البداية لدى خبراء المناهج هي تحديد الأهداف، والأهداف يجب

ترجمتها إلى محتويات مناسبة، وهذه المحتويات يجب أن تُختار في ضوء عدد معين ونوع معين من المعايير، هو الأمر الذي يشير إلى بداية التفكير في قضية مستوى المحتوى ونوع الطرق والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لتدريس هذا المحتوى وأساليب التقويم المختلفة، بمعنى أن المنهاج في كليته يحتوى على عناصر عدة هي الأهداف والمحتويات والطرائق والأنشطة وأساليب التقويم، وفي هذه الحالة نجد أن هناك تفاعلات عديدة وعلى مستويات متنوعة بين كافة هذه المكونات، وبدون هذه التفاعلات لا تتم العملية التعليمية على نحو فعال، وكما تتكامل الوسيلة مع الطريقة والمحتوى، تتكامل أيضاً مع الأنشطة المدرسية المصاحبة، إذ أن المعلم في تنفيذه للمنهج يمارس أنشطة يكون بعضها داخل المدرسة وبعضها خارج المدرسة، وفي الحالتين لا يحدد المعلم الأنشطة من فراغ أو دون قاعدة يستند إليها، لكنه يحددها في إطار متكامل مع طرق التدريس والوسائل التعليمية (سعادة وإبراهيم، 2011: 130 - 131).

معايير جودة الأنشطة التعليمية:

- توجد مجموعة من المعايير التي ينبغي على مخططي المناهج المدرسية ومنفذيها أن يأخذوها في الحسبان عند اختيار الأنشطة التعليمية المصاحبة وتشمل هذه المعايير ما يلي:
1. ارتباط النشاط بالبيئة وبحاجات المجتمع، فمن الأصول العملية للنشاط دراسة ظروف البيئة المحلية وتحليلها، للتعرف على حاجاتها ومشكلاتها، حتى يمكن الإسهام في توفير الخدمة اللازمة لها حتى تتجه مجالات نشاط خدمة البيئة اتجاهاً يُلائم كل نوع من البيئات، وأن يكون النشاط في حدود الإمكانيات التي تيسر أداءه سواء أكانت إمكانيات الطلاب أم المدرسة أم البيئة (زيدان، 1982: 209).
 2. أن يكون النشاط محققاً لهدف منشود ومرغوب فيه، بحيث يكون الهدف واضح ومحدد لكل من المعلم والمتعلم، وأن يكون النشاط مناسباً لمستوى نضج الطلاب من حيث الكم والنوع والعمق، ويكون خاضعاً للتسجيل والملاحظة الدقيقة من قبل المعلم لأنه يُساعد على التعرف على مواطن القوة والضعف في عمل التلاميذ، وأن يُترك للتلاميذ حرية ممارسة النشاط المدرسي، فلا يُفرض عليهم فرضاً حتى لا يشعروا بأن الأنشطة التي يقومون إجبارية، الأمر الذي يؤدي إلى أن يشعر المتعلم بالملل والانصراف عن القيام بالأنشطة (عفانة، 1991: 324 - 326).

3. أن تكون الأنشطة متنوعة بحيث تُقابل الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والاستعدادات والقدرات، وأن تكون مخططة وتشمل برامجها أنشطة تتعلق بمجالات دراسية ومهنية متعددة (يونس وآخرون، 2004: 140).

رابعاً: التقويم:

والتقويم أحد عناصر المنهاج، ويعني التصحيح وهو مجموعة الأحكام التي تُحدد نقاط القوة والضعف وصولاً إلى اقتراح الحلول التي تُصحح المسار، وهو أحد العناصر الأربعة للمنهاج ويُساعد المعلم والمتعلم على معرفة مدى التقدم في العملية التعليمية نحو بلوغ الأهداف، والتقويم يتناول تقويم الأهداف وتقييم المحتوى وتقييم الأنشطة وتقييم التقويم نفسه.

وتُعد عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهاج دراسي، وهو في مفهومه يعنى العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهاج، وكذلك نقاط القوة والضعف به حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة، ومعنى هذا أن عملية التقويم لا تنحصر في أنها تشخيص للواقع بل هي علاج لما به من عيوب، إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور وإنما يجب العمل على تلافئها والتغلب عليها.

فالتقويم السليم يرمي إلى تحسين العملية التربوية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة، ولا يتأتى هذا إلا إذا كان التقويم شاملاً لكل نتائج العملية التعليمية، بل أن التقويم يجب أن يمتد ليشمل العملية نفسها، والمنهاج الدراسي المخطط له، وعلى هذا فإن عنصر التقويم ضروري ليمد القائمين على أمر المنهج بالبيانات والمعلومات اللازمة من أجل تعديل وتطوير بعض الجوانب الأساسية التي تعوق التقدم نحو الغايات المرجوة من المنهاج الدراسي وإيجاد العلاج الملائم لها في الوقت والمكان المناسبين (عفانة، 1991: 355).

معايير جودة التقويم:

هناك مجموعة من المعايير التي يجب أن تتصف بها عملية التقويم، ومن هذه المعايير ما يلي (عطية، 2008: 294):

1. أن يؤدي التقويم إلى معرفة مستوى تحقيق أهداف المنهج.

2. أن يكون التقييم ذا أهداف محددة بدقة.
3. أن تعتمد على أدوات قياس تتسم بصدقها وثباتها وموضوعيتها.
4. أن تكون أساليبه متنوعة بين الاختبارات الموضوعية والعملية والشفوية والتحريرية وكتابة البحوث والمقالات.
5. أن يكون التقييم دورياً مستمراً.
6. أن يترتب على نتائجه تحسين وتطوير.
7. أن تتكامل أنواعه القبلي والتكويني والختامي في العملية التعليمية بدءاً من تقييم الأهداف مروراً بتقويم الخطط فالتنفيذ فالمخرجات.
8. أن يتأسس التقييم في جميع مراحلها على بيانات موثقة في سجلات يمكن الوصول إليها بسهولة.

المحور الثاني: جودة المنهاج

الجودة لغة:

يُعد الأصل الاشتقاقي لكلمة الجودة (ج - و - د)، وهو أصل يدل على كثرة التسامح والعطاء، والجودة بضم الجيم أو فتحها بمعنى الشيء الجيد (جرادة، 2004: 14) .
وفي البحث عن معنى الجودة لغةً، يردّها المعجم الوسيط إلى فعلها الثلاثي جاد ومصدره جُودَةٌ، أو جَوْدَةٌ بمعنى صار جيداً، ويُقال جادَ العمل فهو جيد، وجمعها جياذ أو جياذد، وجاد الرجل أي أتى بالجيد من قولٍ أو عملٍ (أنيس وآخرون، 1972: 145) .

الجودة اصطلاحاً:

الجودة كما وردت في قاموس أكسفورد تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة، أو هي انخفاض معدلات الفشل، أو هي انخفاض شكاوي المستفيدين، أو هي انخفاض الحاجة إلى الاختبارات والتفتيش، أو هي الإسراع بتقديم الخدمات للمستفيدين، أو هي النجاح في خفض التكاليف (الحداد، عبد الواحد، 2009: 2).
وقد عرفها ستانلي بأنها: حالة ديناميكية ترتبط بالمنتجات والخدمات والعاملين والعمليات وبُنية العمل بحيث تتطابق هذه الحالة مع التوقعات" (Goetsch, 1994: 22).

فالجودة هي شكل جماعي لأداء الأعمال، ينطلق من اتحاد واستثمار القدرات المشتركة للإدارة والعاملين بصفة عامة وفرق العمل بصفة خاصة لتحسين الجودة وزيادة الإنتاج. (هلال، 2000: 13)، كما تُشير الجودة إلى مستوى متعادل لصفات يتميز بها المنتج، أو الخدمة، مبنية على قدرة المنتج وحاجات المستهلك (باديرو، 1997: 10).

في حين عرّف المعهد الأمريكي للمعايير ANSI الجودة بأنها: "جملة السمات والخصائص للمنتج، أو الخدمة التي تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة" (عبد المحسن، 2002: 13).

فالجودة بمعناها الواسع هي عبارة عن خاصية أو صفة مميزة (Attribute) للمنتج أو الخدمة والتي يمكن تحسينها (David, 1994: 2).

أما في التربية، فإن الجودة التي نسعى إليها تعني بقيمة الإنتاج غير الربحية، التي تشمل مواصفات معينة تخدم غرض المجتمع، وتحقق أهدافه كما تحقق الرضا للمستفيدين الذين هم الطلبة والمجتمعات (الكيلاي، 1998: 362).

وفي الإدارة التربوية، فإن الجودة تعني قدرة المؤسسة التربوية على تقديم خدمة بمستوى عالٍ من الجودة المتميزة، وتستطيع من خلالها الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها (الطلبة، أولياء الأمور، أصحاب العمل، المجتمع، وغيرهم)، وبالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم، وبما يحقق الرضا والسعادة لديهم، ويتم ذلك من خلال مقاييس موضوعة سلفاً لتقييم المخرجات والتحقق من صفة التميز فيها (السعود، 2002: 61).

ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة ما يلي:

- أن الجودة كمفهوم تؤكد على الإلتقان في أداء الأعمال مما يؤدي إلى أفضل منتج ممكن.
- تستند الجودة إلى معايير وأسس يعتمد عليها أثناء العمل.
- يتم تحديد المعايير والأسس وفقاً لرغبات المستفيدين من الخدمة.
- تشمل الجودة جميع مكونات النظام من مدخلات وعمليات ومخرجات.

وتبني الباحثة تعريف (باديرو) للجودة بأنها: "مجموعة الإجراءات التي توفر قدرة المنتج

أو الخدمة على إشباع حاجات معينة بذاتها وهذا يعني أن الجودة تعني أداء العمل على وفق

معايير صحيحة من أول مرة من دون أخطاء أو أنها المتانة والأداء المهني للمنتج " (حسين، 2004: 3475).

مفهوم الجودة في التربية والتعليم وبعض تجاربه:

يُعد مفهوم الجودة من أسرع المفاهيم انتشاراً الآن لتطوير أساليب العمل في مختلف المجالات، وأصبح تطبيق مبادئ الجودة في التعليم مطلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر التسارع المعرفي والتكنولوجي، ويمكن أن يُوصف الوقت الراهن بعصر الجودة، حيث أصبح مفهوم الجودة أحد سمات العصر الأساسية، ولاتساع استخدام هذا المصطلح في الكثير من جوانب الحياة المعاصرة، ولا شك أن الأخذ بمبدأ الجودة في التعليم يمكننا من تحقيق إتقان التعليم وإجادته، الذي هو أداة التنمية والتقدم، ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر القادرة على تحقيق أهداف المجتمع، لذا قامت معظم دول العالم المتقدم بمراجعة نظمها التربوية في إطار الحرص على تطبيق معايير الجودة، وإذا كانت هذه المراجعة هامة وضرورية بالنسبة لتلك الدول فإنها تُعد بالنسبة للعالم العربي أكثر أهمية، والذي تُعاني أنظمتها التعليمية من أزمة تتعدد مظاهرها (العمري، 2010: 4).

تعريف الجودة في التربية والتعليم:

عرّف الرشيد الجودة في التعليم بأنها: "كافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها في أهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقع " (الرشيد، 1995: 14).

وهناك من عرّف الجودة في التعليم بأنها: "مجملة السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية وهي التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلاب، أو هي الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين وحدة المنتج التعليمي، وبما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص وحدة المنتج التعليم " (عبد الرازق، 2002: 185).

وعرّف دراس الجودة في التربية بأنها: "إستراتيجية إدارية تركز على مجموعة من القيم تستمد حركتها من المعلومات التي نتمكن في إطارها من استثمار وتوظيف المواهب والقدرات

الفكرية للعاملين في مختلف مراحل التنظيم لتحقيق التحسن المستمر للمؤسسة التعليمية " (دراس، 1994: 15).

ومن خلال التعريفات السابقة تلاحظ الباحثة ما يلي:

- الجودة في التعليم مرتبطة بعملية التعلم والتعليم.
- تتم الجودة من أجل ربط التعليم بحاجات المجتمع وإحداث تغيير تربوي هادف.
- التعلم منتج، والجودة تعمل لتكامل خصائص هذا المنتج.

تجارب بعض الدول عالمياً وعربياً في تطبيق نظام الجودة في التعليم:

وقد ظهر مفهوم الجودة نتاج امتداد المنافسة العالمية بين مؤسسات الإنتاج المختلفة في معظم دول العالم، ولما كان هذا المفهوم سبباً مباشراً في تفوق مؤسسة دون غيرها، بدأ الاهتمام به في إطار المؤسسات التعليمية، وقد كان المجال الصناعي هو المستفيد الأول من تطبيق الجودة، ثم قام المجال الصحي والتعليمي بإتباع خطوات تحقيق الجودة، وأصبح عدد المؤسسات التعليمية التي تُطبق نظام الجودة يتزايد حول العالم بشكل مطرد، ولكن اختلفت المداخل التي استخدمتها تلك المؤسسات في تنفيذ الجودة (العمرطي، 2010: 38).

فمثلاً تبنت بعض الجامعات في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية وكوريا مدخل توكيد الجودة (Quality Assurance)، وأخذت بعض الجامعات البريطانية بالموافقة البريطانية للوصول إلى الجودة الشاملة، واستخدمت بعض الجامعات اليابانية نظام بيت الجودة (The House of Quality) وأخذت به بعد ذلك الجامعات الأمريكية (عليما، 2004: 104).

وفيما يلي عرض لتجارب بعض الدول عالمياً وعربياً في تطبيق نظام الجودة في التعليم:

• التجربة الأمريكية:

تم إدخال الجودة في المؤسسات التعليمية الأمريكية في أوائل التسعينات، حيث بدأت المحاولات الأولى لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال ما نادى به بعض المدارس الثانوية والكليات والجامعات بإصلاح التعليم، وقد بادرت العديد من المؤسسات التربوية مثل مدرسة ماونت إيدج كومب في ولاية ألاسكا الأمريكية إلى

تطبيق إدارة الجودة الشاملة، ثم قامت مدارس أخرى في منطقة ديترويت التعليمية بتبني هذا النظام، وبعد نجاحها ثم تعميمها على المدارس بشكل اختياري " (الترتوري، وجويحان، 2005: 86) .

وقد تم تطبيق الجودة في الولايات المتحدة الأمريكية على يد وزير التجارة مالكوم بالدرج (Malcom Baldirg) الذي ظل ينادي بتطبيق مفهوم الجودة، كما طور نظاماً لضبط الجودة في التعليم وتم إقراره ضمن المعايير القومية المعترف بها لضبط الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام.

ويوجد في الولايات المتحدة نظام اعتماد (Accreditation) وهو " عملية مشتركة لتقويم المادة التعليمية، وتعزيز التحسين في التعليم ما بعد الثانوي، ويقوم به أكثر من مائة جهاز فني أو مؤسسي غير حكومي تمنح اعترافاً لمؤسسات أو برامج لاستخدام مستويات معيارية متفق عليها، ويهدف إلى تقويم الجودة لتحديد مدى مطابقتها مؤسسة تعليمية أو برامج لمعايير الجودة الموضوعية، أو إلى تعزيز الجودة بمساعدة المؤسسة أو البرامج على الاستمرار في تحسين نفسه " (الخطيب، والخطيب، 2004: 78).

ومن أولى المدارس التي طبقت نظام الجودة، مدرستي أيدجكومت وكلبرت بفونكس في أريزونا، وقد كان للولايات المتحدة عدة تجارب في مجال التعليم العام والعالي. (العمرطي، 2010: 41)، ومن الأمثلة على ذلك جامعة ولاية أوريجون، حيث تم تحديد مجموعة من الأهداف لتطبيق نظام الجودة الشاملة بعد إجراء مسح شامل خلال عام 1994م لعملية تطبيق نظام الجودة الشاملة في المعاهد التعليمية (الترتوري، وجويحان، 2005: 67)، وتم بعد ذلك التوصل إلى الاستنتاج بأن النهج الأفضل لتطبيق نظام الجودة الشاملة في جامعة أوريغون هو نهج التخطيط الاستراتيجي، اقتداءً بمعايير جائزة (مالكوم بالدرج) العالمية في الجودة.

• التجربة البريطانية:

بدأت تجربة المملكة المتحدة في التسعينات "إذ أن أول استخدام لمواصفة قياسية مقننة للجودة في التربية والتعليم كان في عام 1992 م، وذلك عندما أصدرت المؤسسة البريطانية

للمعايير إرشاداتها بالتوجيه نحو تطبيق معايير المؤسسة في مجال التربية والتعليم " (الترتوري، وجويحان، 2005: 59).

كما تم إنشاء هيئة ضمان الجودة (QAA) Quality Assurance Agency عام 1997 م بغية وضع نظام لتوكيد جودة التعليم العالي، وهي هيئة مستقلة غير حكومية وتعمل كجمعية أهلية (Bodgers, 2001: 61- 73).

وتتعدد وظائف وكالة QAA لتشمل إعداد مواصفات البرامج التعليمية، وإعداد المرجعيات، ومعايير منح الشهادات الدراسية (العمريطي 2010: 42-43).

• التجربة اليابانية:

بدأت التجربة اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد التعليم الياباني من أوائل النظم التي تبنت نظرية ديمنج، "وقد قامت اليابان بوضع عدداً من التوصيات في سبيل إصلاح التعليم وذلك في عام 1998 م، وتضمنت هذه التوصيات:

1. استحداث برنامج لمدة خمسة أيام في الأسبوع للمدارس من رياض الأطفال وحتى نهاية المرحلة الثانوية.

2. خفض حجم المواد الدراسية بنسبة 30% لكي يتقن الطلاب الأساسيات بشكل أفضل منذ الصغر.

3. استخدام أساليب التدريس الجديدة لكي يتعود الطلاب على التفكير بدلاً من الحفظ والاستظهار.

وستسهم هذه الإصلاحات في أعداد خريجين أقل تقليداً وأكثر إبداعاً من الماضي".

(الخطيب، والخطيب، 2004: 416)

• التجربة السعودية:

بدأت فكرة تطبيق الجودة في المملكة العربية السعودية عندما تم تحديد مدرستين من مدارس الإحساء لتجربة تطبيق نظام الآيزو 9002 وهاتين المدرستين هي: مدرسة الإمام الطحاوي الثانوية، ومدرسة معاوية بن أبي سفيان الابتدائية، وقد تم شرح نظام الآيزو 9002 بصورة تفصيلية لمنسوبي إدارة التعليم بالمحافظة وكافة منسوبي المدرستين تحت

التجربة، مع عقد دورات تدريبية لهم في نظام الجودة الآيزو 9002 " (البطي، 2000، 77)، وبعد انتهاء مدة التدريب تحت إشراف الشركة المسئولة تم منح هاتين المدرستين شهادة الجودة العالمية الآيزو 9002 للمطابقة التامة للمواصفة (العريطي، 2010: 46).

• التجربة المصرية:

سعت مصر إلى انشاء الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في التعليم عام 2001 (زيدان، 2006: 292)، وقد قامت مصر في مجال التعليم قبل الجامعي ببناء شبكة ضخمة للتعليم تكون مسؤولة عن تحسين التعليم وتطويره، وقد نمت انجازات كبيرة في صورة مدخلات جديدة للنظام التعليمي المصري كان أهمها (البيلاوي، 2005: 236):

1. تم بناء عدد هائل من المباني المدرسية الجديدة، وكان من نتيجة ذلك أن وفرت بنية تحتية للتعليم ساهمت في الارتفاع بمعدلات الإتاحة والمساواة، وخفضت معدلات التسرب.
2. نشر تكنولوجيا التعليم ومعامل الوسائل التعليمية وإنشاء شبكات اتصال والتدريب عن بعد.

فوائد تطبيق الجودة في التعليم:

هناك عدة فوائد لتطبيق الجودة في التعليم منها (عليجات، 2004 : 128):

1. تحديث إدارة المؤسسة التعليمية وزيادة كفاءة أدائها.
2. تطوير المناهج والمقررات ووسائل التعليم بما يساعد على تحقيق الإبداع والابتكار.
3. الاهتمام بالمعلمين وتطوير طرق إعدادهم، وتطوير التعليم العالي المسئول عن إعداد المعلمين.
4. تفعيل دور المجتمع والأسرة لضمان عملية التطوير وعدم معارضة الحديث.
5. الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات.
6. زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة.
7. الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء أمورهم والمجتمع والوصول إلى رضاهم وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية.
8. تمكين المؤسسة التعليمية من تحليل المشكلات بالطرق العلمية.

أسس تحقيق الجودة في التعليم:

هناك مجموعة من الأسس ينبغي مراعاتها لتحقيق نظام الجودة التعليمية وهي
(العمريني، 2010: 65-66):

1. وجود أهداف محددة للمؤسسة التعليمية، وأهداف بعيدة المدى تسعى المؤسسة لتحقيقها.
2. مشاركة جميع أطراف العملية التعليمية داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
3. تبني فلسفة الجودة للمؤسسة التعليمية والاهتمام بتنفيذها من قبل الإدارة المسؤولة في المؤسسة التعليمية.
4. ضرورة استمرار عملية التحسين والتطوير والتقييم لجميع محاور العملية التعليمية، وخاصة على مستوى الإدارة العليا والوسطى وتنفيذه إلى أقل الوحدات الإدارية بالمنظمة، ولا بد من اتساق جهود التحسين والتقييم المستمر لعملياتها في إطار البيئة الداخلية والخارجية للمشروع.
5. متابعة كل تقنية جديدة ومدى الاستفادة منها في جميع المجالات من قبل المؤسسات التعليمية.
6. استمرارية التدريب والتعليم والنمو الثقافي للعاملين على كافة المستويات مما يشجع على الانسجام والتكامل الإداري والاستراتيجي، وليتمكن الأفراد من استخدام أدوات الجودة بفعالية.
7. توافر المعلومات والقياس لدعم جهود الجودة الإستراتيجية ورفع مستوى الوعي والتحسين لدى العاملين على كافة المستويات الإدارية.
8. التعاون والمشاركة والتمكين لدعم جهود التطبيق واستمرارية التطوير برغم اختلاف وجهات النظر بين أطراف المنظمة، وهذا الوعي سوف يطور خلال الزمن ويكسر حاجز البيروقراطية والفوضى.
9. القياس وتقييم نتائج النظام الإداري الذي يعتمد على معايير الإتقان، لتجنب الأخطاء والسيطرة على الانحرافات في الأداء.
10. التخطيط المسبق لجميع المراحل السابقة ووضع رؤية مستقبلية واضحة ومحددة إضافة إلى ما سبق وحتى يمكن تحقيق الجودة لابد من دراسة عدة أمور وهي:
 - وضع المعلمين إمكانية تحديد أدائهم وتطويرهم مهارياً ومعلوماتياً.

- وضع المقررات الدراسية، ومدى مناسبتها مع المعلومات الحديثة وحاجة سوق العمل وخصائص الطلاب.
- وضع الطلاب، ومدى تفاعلهم مع التطور المعاصر مهارياً ومعلوماتياً.

متطلبات تحقيق الجودة في التعليم:

إن تحقيق مبدأ الجودة في المجال التعليمي يكون بنشر ثقافة الجودة لدى جميع العاملين في التعليم من خلال توضيح مفهومها، وأهميتها، وأسسها، ومبادئها، ومعاييرها، ومتطلبات تحقيقها، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية لبعض العاملين من قبل بعض الخبراء في هذا المجال، والمشاركون في هذه الدورات يقومون بتدريب زملائهم في العمل، وبذلك يتحقق نشر ثقافة الجودة.

ولتحقيق الجودة في التعليم يتطلب أيضاً تشخيص الواقع الحقيقي للمجال التربوي، وتحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف الجودة، والتأكيد على التقويم لكافة الجوانب بصفة مستمرة، لأنه يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف الجودة في التعليم، فالعمل بالمنظور الشمولي يشمل العمل لتحقيق جودة المدخلات، والعمليات، والمخرجات، ولا يركز على جانب ويهمل الجوانب الأخرى.

ومن هنا لا بد من تسخير الإمكانيات المادية، والبشرية، ومشاركة جميع الجهات، والإدارات، والأفراد في العمل كفريق واحد، فالنظام التعليمي له عدد من العناصر التي يتوقع أن تعمل جميعها في تناسق، وتناغم، وفي بيئة سليمة، ومنتجة، وهذه المكونات تشمل الإدارة التعليمية، والذي يتوقع منها تسخير كافة إمكانياتها لتحقيق أهداف الجودة في كافة المجالات المرتبطة بها، وللمشرف التربوي أدوار عديدة من خلال ما يقوم به من توظيف للأساليب الحديثة في الإشراف بهدف تحسين جودة التعليم، والتعلم من خلال التشجيع على الإبداع في العمل، وحث المعلمين على النمو المهني، كما أن المعلم يعد من أهم العاملين في المجال التربوي، فهو المنفذ الحقيقي للمناهج، وهو الذي يقوم بالحكم على مدى تحقيق الأهداف من خلال التقويم، فعندما يمتلك المعلم ثقافة الجودة، ويدرك أهميتها في العملية التعليمية سيكون عاملاً أساسياً في تحقيق أهداف الجودة، ولذلك لا بد من تضمين برامج إعداد المعلم الجوانب الأساسية التي تنمي ثقافة الجودة في التعليم.

والمنهاج هو الجانب الآخر الذي يجب أن يسهم في تحقيق الجودة في التعليم من خلال مواكبة أهدافه، ومحتواه، وخبراته، وأساليب تقويمه لمعايير الجودة في التعليم، وهذا يتطلب من خبراء، وواضعي المناهج مراعاة المعايير في مجال المناهج التي تسهم في تحقيق مبادئ الجودة في التعليم، كما أن المتعلم عنصر أساس في تحقيق الجودة في العملية التعليمية، فالمتعلم لا بد وأن يخرج من الإطار التقليدي في عملية التعليم والتعلم إلى أن يصبح قادراً على الحصول على المعلومة، والتوصل إليها بدلاً من تلقاها، ومن خلال تبني مفهوم التعلم الذاتي، وتوظيف تقنيات التعليم في عملية التعلم، وهناك حاجة ملحة لتحديث وتطوير الإمكانيات المادية في المدرسة من مختبرات تدريسية، ومعامل للحاسب الآلي، والعمل على توفير الأدوات والمواد اللازمة للتدريس، وجعل بيئة المدرسة بيئة محببة لكل من المعلم، والمتعلم. كل هذه الإمكانيات المادية، أو البشرية تسهم في تحقيق مبدأ الجودة الشاملة في المجال التعليمي، وفي حالة تبني المعايير وتطبيقها بصفة شاملة يمكن تحقيق الأهداف، والوصول إلى مستوى مقبول من الجودة في التعليم.

جودة المناهج الدراسية:

جودة المناهج تعني: توفر خصائص معينة في المناهج المدرسية بحيث تنعكس تلك الخصائص على مستوى الخريجين، وهو ما يشير إلى أهمية وجود تخطيط متقن يستند لمعايير الجودة ويستتبع ذلك تنفيذ التخطيط بشكل دقيق في ظل متابعة دائمة ومستمرة" وهنا لابد من التأكيد في هذا السياق على ضرورة تجنب العشوائية والبعد عن القرارات الفردية، فجودة المناهج في هذا الإطار تعني "تعلماً من أجل التمكن"، ولتحقيق ذلك التمكن ينبغي مراعاة:

- انطلاق المناهج من فلسفة المجتمع ومحققاً لأهدافه.
- ضمان التجريب الميداني للمناهج قبل الشروع في تعميمه.
- تمكين المعلمين من خلال تدريب للمعلمين على المناهج المطورة.
- وجوب الاعتماد على أدوات تقويم موضوعية لقياس مستوى التمكن.

(<http://scienceeducator.jeeran.com/index099.htm>)

وللوصول إلى منهاج مدرسي فاعل يتصف بالجودة لابد من دراسة الواقع وتشخيصه في ضوء معايير محددة قابلة للقياس، ولهذا فإن أسلوب الجودة يُركز على المناهج المدرسية القائمة ويعمل على تحسينها من ناحية إدارية وفنية أو تخطيطية وتنفيذية أو تقويمية وقد ينصب هذا

الاسلوب على كفاية الأجهزة والوسائل التكنولوجية في تحقيق المراجعات المطلوبة ومدى قدرة هذه الأجهزة أو الانظمة الحديثة في تحقيق معايير الجودة (عفانة، واللولو، 2004: 142).

وتتحقق جودة المنهاج الدراسي بـ " جودة محتوياته وتحديثه بما يواكب التغيرات المعرفية والتكنولوجية، بحيث يساعد الطالب على توجيه ذاته في دراساته وأبحاثه في جميع أنواع التعلم التي تتطلبها المؤسسة التعليمية منه، كما يجب أن توفر الكتب النشاط التعليمي الذي يكون فيه الطالب محور الاهتمام، ويعمل على خلق اتجاهات ومهارات ضرورية لديهم، الأمر الذي يسهم في زيادة وعي الطالب، ومن ثم القدرة على التحصيل الذاتي للمعلومات، بالبحث والإطلاع، مما يثري التحصيل والبحث العلمي " (عليما، 2004 : 115).

ويُضاف إلى ذلك (الخطيب، والخطيب، 2004: 294):

1. أن تكون المناهج شاملة، بحيث تغطي جميع الميادين الرئيسة في حقول المعرفة المختلفة بأبعادها الفكرية والعملية والإنسانية والاجتماعية والطبيعية والتكنولوجية والمعلوماتية.
2. أن تكون متكاملة، بحيث تُساعد على تنمية شخصية الطالب من جميع جوانبه الانفعالية والروحية والفكرية والمعرفية والخلقية والجسمية والاجتماعية والسلوكية.
3. اهتمامها بالمجتمع، بحيث تعكس احتياجات ومتطلبات خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والوطنية.
4. أن تكون مرنة، بحيث تُتيح للطالب اختيار التخصص المناسب لقدراته واستعداداته.
5. أن يُؤخذ في إعدادها ثورة تكنولوجيا المعلومات، وأن يتم توظيف واستخدام هذه التكنولوجيا في إثراء وإغناء خبرات الطلاب وتعزيز تعلمهم.

ومن معايير جودة المناهج في ضوء التوجهات الفلسفية ما يلي (محمد، عبد العظيم، 2011: 59):

- الارتباط الوثيق بين المناهج ومجالات سوق العمل.
- تبني مفهوم إنتاج المعرفة.
- تبني مفهوم التعلم الذاتي وما يتطلبه من مهارات.
- مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير يعتمد على صنع المعرفة وتعددية مصادرها.

- التركيز على أساسيات العلم من مفاهيم وقوانين ونظريات.
- تبني الأسلوب العلمي في التفكير واتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- تعزيز نموذج التعلم النشط وتوظيف المعرفة وتطبيقها.
- ترسيخ قيم العمل الجماعي والتدريب على مهاراته.
- توافر العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحرية الديمقراطية.
- التقويم في كافة مراحل بناء المنهج وتطويره.
- تحديد مستويات الإتقان في جميع المجالات المعرفية، والمهارية، والوجدانية.
- ترسيخ نمط الإدارة الفاعلة المرنة.
- تهيئة مناخ وبيئة تعليمية فاعلة.
- المشاركة المجتمعية وقيم المواطنة.

خصائص جودة المناهج:

تتضمن جودة المناهج مجموعة من الخصائص منها ما يلي (محمد، وعبد العظيم، 2011: 60):

- الشمولية: تتناول جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتنفيذه وتقويمه.
- الموضوعية: عند الحكم على مدى ما توافر من أهداف.
- المرونة: مراعاة كافة المستويات والبيئات.
- المجتمعية: حيث ترتقي مع احتياجات المجتمع وظروفه وقضاياها.
- تحقيق مبدأ المشاركة: وذلك في التصميم واتخاذ القرارات.
- الاستمرارية والتطوير: إمكانية تطبيقها وتعديلها، وحتى إعادة بناءها بصورة جديدة وفقاً للمستحدثات والمستجدات العالمية.

جودة التعليم من منظور إسلامي:

قد لا تكون الباحثة مبالغة إذا قالت إن الإسلام - عقيدة وشريعة وأخلاقاً - وكفلسفة للكون والإنسان والحياة، هو كمال الجودة وتمامها، ومن خلال ذلك نفهم البعد اللانهائي في قوله

تعالى: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا" (المائدة : 3)، وكيف لا يكون الإسلام كمال الجودة والإبداع وهو دين الله "بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ" (البقرة: 117).

وتُعد الجودة من المبادئ الإسلامية الأصيلة ، لأن إتقان العمل وإجادته من المبادئ التي أرسى دعائمها القرآن الكريم وحثت عليها السنة النبوية المطهرة، حيث قال - صلى الله عليه وسلم - : "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".

ومفهوم الجودة من المنظور الإسلامي، لم يرد نص لفظي بها في القرآن الكريم أو السنة النبوية، وما ورد في القرآن الكريم حول مفهوم يماثل الجودة فقد، ورد مصطلح "الإتقان" مصداقاً لقوله تعالى: "صَنَّ اللَّهُ الَّذِي آتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ" (النمل، 88). وهنا يتضح من الآية الكريمة أن الإتقان هو الكمال في العمل والذي لن يبلغه أحد من البشر (مجيد، والزيادات، 2008: 27).

ومفهوم الجودة حسب التصور الإسلامي يتميز عن غيره من التصورات الإدارية المعاصرة، فالجودة تعني الإحسان والإتقان والدقة في كل شيء يعمل به المسلم وتعبير الجودة ليس تعبيراً جديداً في ثقافتنا العربية الإسلامية، وخير دليل على ذلك ما ورد من آيات قرآنية وأحاديث للنبي صلى الله عليه وسلم، تؤكد ذلك، حيث قال تعالى في كتابه الكريم: "صَنَّ اللَّهُ الَّذِي آتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ" (النمل ، 88)، وكذلك قال تعالى في محكم تنزيله " إِنَّا لَأَنْضِيعُ أُجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا" (الكهف، 30)، ونفهم من ذلك أن الجودة هي الإتقان والعمل الحسن.

وقد جاء في موضع آخر من القرآن الكريم الاقتران بين الإيمان والتقوى والإحسان في قوله تعالى: " لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَعَمِلُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَعَمِلُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ" (المائدة، 93)

من خلال ما سبق يُلاحظ أن مفهوم الجودة قد ورد بعدة معانٍ مختلفة فهي: الإحسان والإتقان والإخلاص، وهذا يدل على أن الإسلام قد اهتم بتحقيق مبدأ الجودة لتشمل جميع جوانب الإنسان، بهدف الارتقاء بمستواه، ولتحقيق الهدف الذي خلقه الله من أجله في عمارة الأرض والاستخلاف فيها.

المحور الثالث: المعايير العالمية للمنهاج

تعريف المعايير

يُعرفها عبد الله (2005): بأنها أعلى مستويات الأداء الذي يسعى الفرد للوصول إليه بعد دراسته للبرنامج، ويتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء والحكم عليها (عبد الله، 2005: 934).

ويقول Coubuild أن كلمة Standard في التعليم تعني مستوى التحصيل أو من الجودة يفترض أن يكون مقبولاً وأنه يقيس جودة أو درجة شيئاً ما (Coubuild, 1992, 1542).

بينما يرى Ravitch أن المعايير هي المعرفة الأساسية والكفايات اللازمة لتحقيق الجودة في التعليم (Ravitch,1996 ,1-9).

نشأة المعايير:

ارتبطت حركة المعايير بحركتين أخرتين كبيرتين هما الجودة الشاملة والاعتماد التربوي، وشكلت الحركات الثلاث فكراً تربوياً مترابطاً ثلاثي الأبعاد خلال حقبة التسعينات، حتى أصبحت المعايير هي المدخل الحقيقي إلى تحقيق جودة التعليم في مؤسسة ما، وأصبح الاعتماد هو الشهادة بأن المؤسسة التعليمية قد حققت معايير الجودة المعلنة، وارتبطت العناصر الثلاثة ارتباطاً بحيث أصبح لا يمكن الفصل بينهما (البيلاوي وآخرون، 2006: 24).

ولعل من أهم أسباب ظهور حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية نشر تقرير " أمة في خطر " عام 1983 م، والذي كشف عن الضعف الذي أصاب القاعدة التعليمية في المجتمع الأمريكي في هذا الوقت، مما حتم القيام بتقويم ومراجعة كل العملية التعليمية، والتوصية بالاهتمام بمحتوى التعليم والمستويات والتوقعات لأداء الطالب، وقد ساعد في دعم حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية عدة أمور من أهمها:

- تبني مؤتمر الرابطة القومية للحكام الذي انعقد عام 1991 م أهدافاً قومية للتعليم (6 أهداف) للصفوف (K-12).
- انشاء المجلس القومي لمعايير التعليم والاختبارات والتقويم عام 1991 م.
- موافقة الكونجرس على أهداف تعليم 2000 م .

وكان من نتيجة هذا ظهور عدة وثائق للمستويات المعيارية للمواد الدراسية المختلفة على المستوى القومي من (K-12)، والتي من بينها ما يأتي:

1. معايير منهج وتقييم الرياضيات المدرسية عام 1989 م.
2. المعايير القومية لتعليم العلوم عام 1996 م.
3. المعايير القومية لتعليم التاريخ عام 1996 م.
4. المعايير القومية لتعليم علم النفس للمدرسة الثانوية عام 1999 م.
5. المعايير القومية لتعليم التكنولوجيا عام 1997 م.

وغير ذلك من المواد المدرسية مثل اللغة الانجليزية، والعلوم الاجتماعية، وعلوم الحاسب ... الخ، وفي ضوء ما سبق فإن حركة المعايير أصبحت راسخة ومدعمة من مؤسسات التعليم وأولياء الأمور والمهتمين بالأمر في الولايات المتحدة الأمريكية (محمود، 2005: 279).

وأصبحت المعايير في السنوات الأخيرة جزءاً أساسياً ومقوماً رئيسياً من مقومات معظم المنظمات المعاصرة، حيث تحظى المعايير باهتمام بالغ في مختلف المجتمعات، حيث تُعد المعايير حركة إصلاحية معاصرة مقترنة بالوصول إلى الجودة الشاملة في التعليم، ولذلك يمكن القول أن المعايير والجودة الشاملة في التعليم وجهان لعملة واحدة، حيث يؤدي تحقيق المعايير وما يتبعها من مؤشرات فرعية إلى تحقيق الجودة الشاملة، والجودة الشاملة تتحقق في ضوء تفعيل المعايير بأفضل صورة ممكنة، حيث تعتبر المعايير منحلاً للحكم على الجودة الشاملة في التعليم (محمد، عبد العظيم، 2011: 18).

أهمية المعايير:

إن حركة المعايير في العالم استقرت على أن المعايير تعني عقداً اجتماعياً، وليس فقط بين المعلمين والسلطات التربوية، بل أيضاً بين الآباء والطلاب من جهة والسلطات التربوية والمعلمين من جهة أخرى، وبعبارة أخرى فإن المعايير بمثابة عقد اجتماعي جديد في المجتمع بصفة عامة، حول متطلبات التعليم وتأكيد التوقعات المتفق عليها اجتماعياً (البيلوي وآخرون، 2005: 23).

وفي هذا الصدد تلعب المعايير أهمية خاصة تتحدد كما يلي (Terry J. Forisk, 1998):

1. وضع مستويات معيارية متوقعة، ومرغوبة، ومتفق عليها، للأداء التربوي في كل جوانبه.
2. تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة وتسجيل تحصيل الطلاب المعلمين.
3. إظهار قدرة الطلاب المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددة مسبقاً.
4. وجود الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقديم البرنامج التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.
5. تمكين هيئة التدريس من تحديد المستويات الحالية لتحصيل الطلاب، والتخطيط للتعلم المستقبلي بكل ثقة.
6. استخدام هيئة التدريس للنواتج المحددة كدليل لكيفية استخدام محتوى المنهج واعداد المساعدة الأخرى.
7. إعادة التأكيد على أهمية إطلاق المعلمين للأحكام عند تقييم الطلاب ، ودورهم كمتخصصين.
8. إظهار قدرة المعلمين على عقد مقارنة لمستويات الطلاب.
9. تدعيم إيجابية المعلمين نحو أساليب التعلم المطورة وخرائط التقدم الرأسية.
10. تقديم إطار ثابت ومستقر لإعداد التقارير.
11. التأكيد على النواحي الايجابية لانجازات الطلاب.
12. تشجيع المعلمين على استخدام المحتوى والعمليات بتطابق أوسع في تخطيطهم وتدريسهم.
13. توفير سبل محاسبية المجتمع للمدرسة.
14. تنمية لغة أولياء الأمور وإطار عملهم المشترك، وتذوقهم للعمل التربوي داخل المدرسة.
15. اكتساب المعلمين لفكر متجدد عن كيفية تفكير وتعلم الطلاب.
16. حصول الطلاب على تغذية راجعة وفرص للتخطيط، والاعتراف بذلك كمؤشر للتقدم.

حركة المستويات المعيارية:

يرجع ظهور حركات المستويات المعيارية إلى أن العالم أدرك أنه مع تحوله للألفية الثالثة يجب أن تتغير نظم التعليم وأن نتحرك نحو المهنية الكاملة والتي تقتضي الأنسب لمهنة أي إنسان لا يتمتع بالمواصفات والكفايات المهنية الضرورية، ولتحقيق ذلك حتماً الاهتمام

بعمليات التدريب وإعادة التدريب، ومن العوامل التي أدت إلى ظهور حركة المستويات المعيارية في التعليم هو ظهور عدة مفاهيم جديدة في الأجواء التربوية مثل: التربية المستمرة، والتربية مدى الحياة، والتنمية البشرية المستدامة، والتربية المستقبلية، ومن حيث الأساليب حدثت طفرة في طرائق التدريس وأساليبه، وتنوعت مصادر التعلم، وانتقلت بؤرة الارتكاز في العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم، ومن المعلم إلى المتعلم، وحل التدريس غير المباشر محل التدريس المباشر الذي يعتمد على التلقين (عبد الموجود، 1996: 11).

النشأة التاريخية لحركة المستويات المعيارية:

مع نشر تقرير "أمة في خطر" عام 1983 م بالولايات المتحدة الأمريكية ظهرت عدة مراحل للإصلاح، وسُميت تلك المراحل بحركة المستويات المعيارية، وبدأت المرحلة الأولى من عام 1983 - 1986 م وتمثلت محاولات الإصلاح في تلك الفترة في زيادة عدد ساعات الدراسة، وزيادة المتطلبات الخاصة لتخريج الطلاب من المدارس الثانوية (Smith & O Day, 1991).

ولكن مع عدم الرضا عن تلك المحاولات، بدأت مرحلة جديدة من الإصلاحات تتمثل في تغيير طرق التدريس وتغيير نظم العمل بالمدارس، ولكن تلك المحاولات لم تحقق الغرض منها، حتى بدأت مرحلة جديدة تُسمى الإصلاح المنظومي Systematic Perform والتي بدأت مظاهره في شكل وضع مستويات معيارية من قبل المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM).

وكانت هذه النواة لعمل مستويات معيارية قومية، ومع نجاح المستويات المعيارية في مادة الرياضيات تم تعميمها لكي تُصبح في اللغات والتاريخ والفنون وكل المنظومة التعليمية. (US. Department of Education, 1994)

أهمية المستويات المعيارية:

يُلخص Salinger (239: 1995) فوائد المستويات المعيارية في أي نظام تعليمي

كالآتي:

1. المستويات المعيارية تُقدم تعريفات واضحة لكل الأدوار والواجبات لكل من هو جزء في العملية التعليمية.
2. المستويات المعيارية تُساعد في إتاحة فرص متساوية في التعليم.
3. المستويات المعيارية تُقدم نموذجاً من خلاله نفكر بالتدريس وكل ما يتعلق به.
4. المستويات المعيارية تُساعد في عمليات التدريس.
5. المستويات المعيارية تُساعد المعلمين في تطويرهم مهنيّاً.
6. المستويات المعيارية تجد الوسائل التي من خلالها تسد الفجوة بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه.

وللاستفادة القصوى من المستويات المعيارية تؤكد Ministry of Education (13 - 12: 2003) أنه يجب أن تكون تلك المستويات المعيارية بالموصفات التالية:

1. دقيقة وواضحة تعكس توقعات كبيرة وهذا يتطلب مراجعة مستمرة.
 2. شاملة تتناول الجوانب المختلفة للعملية التعليمية وليست كثيرة العدد.
 3. مكتوبة بلغة بسيطة وليست فنية حتى يتم استيعابها سريعاً.
 4. مرتبطة بالأداء ويمكن قياسها حتى يمكن مقارنة المخرجات الخاصة بالتعليم بالمعايير التقنية.
 5. موضوعية حيث تُركز على الأمور المهمة في المنظومة التعليمية بلا تحيز وتأتي عن الأمور والتفصيلات التي لا تخدم الصالح العام.
 6. أخلاقية أي تستند إلى الجانب الأخلاقي وتخدم القوانين السائدة وُثراعي عادات المجتمع.
 7. مجتمعية تعكس تنامي المجتمع وخدمة ظروفه وقضاياها.
 8. مستمرة ومتطورة يمكن تطبيقها لفترات زمنية ممتدة قابلة للتعديل.
 9. وطنية حيث تُخدم أهداف الوطن وقضاياها وتضع مصلحته العليا في المقدمة.
- ويري Scholor (59: 1996) أن المستويات المعيارية لا يجب تقليدها أو نسخها من أي دولة أخرى، ولكن يجب أن تكون لكل دولة مستوياتها المعيارية الموضوعية بأيدي أبنائها مع الأخذ في الاعتبار القيم الكونية والمنافسة في عالم الاقتصاد الكوني، وفي هذا الصدد تم إجراء عدة دراسات مثل دراسة (Jonson, 2000) ودراسة (Denner, Norman & Salzman, 2003) وأكدت الدراستان ضرورة التزام كل دولة بالمستويات المعيارية الخاصة بها.

ومن خلال ما تقدم ترى الباحثة أن المستويات المعيارية ذات أهمية قصوى تساعد مخططي المناهج في تحديد وصياغة أهداف المنهج، واختيار محتوى المنهج واقتراح أنسب وأفضل الطرق التعليمية التعلمية، وتساعد على إحداث الترابط والتكامل بين المواد التعليمية المختلفة، كما تساعد على اختيار طرق التقويم المناسبة.

معايير محتوى التكنولوجيا في مشروع تعليم التكنولوجيا لكل الأمريكان:

حددت الهيئة القومية لتعليم التكنولوجيا (International Technology Education Association) (ITEA) 20 معياراً لمحتوى تعليم التكنولوجيا في مشروع تعليم التكنولوجيا لكل الأمريكان.

وقد تم تنظيم معايير محتوى التكنولوجيا في خمسة محاور رئيسة وهي (ITEA, 2000):

1. طبيعة التكنولوجيا (The Nature of technology).
2. التكنولوجيا والمجتمع (Technology and Society).
3. التصميم (Design).
4. قدرات العالم التكنولوجي (Abilities for Technological World).
5. العالم المصمم/ المخطط (The Designed World).

معايير محتوى التكنولوجيا في وسكونسون (Wisconsin):

تؤكد معايير محتوى التكنولوجيا في وسكونسون (Wisconsin) على ما يجب أن يعرفه التلاميذ ليكونوا قادرين على (Fortier, and Other, 1998):

1. تطبيق المعارف الأساسية.
2. المشاركة بالتفكير من خلال:
(حل المشكلات، وتحديد واتخاذ القرار، ونقل التعلم إلى مواقف أخرى جديدة، والنقد، والابتكار، والتحليل، والفروض واختيار صحتها) .
3. تحقيق الاتصال الجيد وذلك من خلال:

(بناءً وتحديد البراهين، والعمل الفعال في مجموعات، وتنفيذ خطط الاتصال والبحث، واستخدام الأدوات الحديثة في الاتصال).

4. إنتاج أشياء جديدة ذات جودة عالية من خلال:

(استخدام المعلومات، وابتكار منتجات ذات جودة عالية، وإعادة النظر في المنتجات والأدوات، وتطوير المنتجات).

5. التفاعل مع المجتمع والارتباط به من خلال:

(عمل الاستجابات كمواطن، والعمل والاستمرار في التعلم، والمساهمة في تجميل وتنظيف المجتمع، والمساهمة في تحقيق التغيرات العلمية والتكنولوجية).

وتشمل معايير محتوى التكنولوجيا في وسكونسون على أربع معايير رئيسة لتصف أربعة موضوعات وتحت كل معيار رئيس تأتي مجموعة من المعايير الفرعية متدرجة في ثلاثة مستويات دراسية للتلاميذ ابتداءً من الحضانة حتى الصف الثاني عشر.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد:

National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education
(NAQAAE)

صدر قرار في الثامن من نوفمبر 2007 بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد والذي ينص على أن هذه الهيئة تتمتع بالاستقلالية وتكون لها الشخصية الاعتبارية العامة، وتتبع رئيس مجلس الوزراء، ويكون مقرها مدينة القاهرة، وللهيئة أن تنشئ فروعاً لها في المحافظات، كما صدر قرار رقم 25 لسنة 2007 بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 82 لسنة 2006 بإنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (محمد، عبد العظيم، 2011: 63).

وقد قامت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بتكوين لجان متخصصة من أساتذة كليات التربية لوضع وثيقة لمعايير المنهج المدرسي، وقد اشتملت الوثيقة على معايير لنسق المنهج بكل عناصره، ولذلك فقد تضمنت الوثيقة مستويات معيارية لما يلي:

1. أهداف المنهج.

2. محتوى المنهج.

3. مصادر المعرفة.

4. طرق التعليم (التدريس) والتعلم.

5. الانشطة التعليمية التعليمية.

6. نواتج التعليم.

7. تقويم تنفيذ المنهج.

المحور الرابع: مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية

ما نحياء اليوم من تطور تكنولوجي كبير، وثورة معلوماتية خارقة، اجتازت الحدود والأماكن، جعلت من كوكبنا عالم صغير، يستطيع المرء عبره الوصول إلى أي مكان بمجرد ضغطة زر.

وقد أثرت التكنولوجيا الحديثة كثيراً في حياة الإنسان وأصبحت مقياساً للتقدم الذي وصلت إليه العقول البشرية حيث لا يكاد يمر يوم إلا ونسمع فيه عن اختراع آلة تكنولوجية متطورة أو أكثر تطوراً وذكاء من سابقتها، بل أصبح كل فرد لا يستطيع أن يستغني عن استخدام التكنولوجيا سواء في حياته العلمية أو حياته العملية.

تعريف التكنولوجيا:

التكنولوجيا تعريب لكلمة أجنبية (Technology) وهي تعني في لغتها الأصلية كل المعرفة والعلوم التي تشرح كيفية عمل شيء ما، وتمتد من معرفة كيف يصنع الإنسان سكيناً من الحجر في مراحل تطوره الأولية إلى كيفية عمل حاسب آلي واسع الاستخدامات، أو طائرة عابرة القارات، بل تمتد من الصناعة إلى كل النشاطات الانسانية الهادفة، وعند ترجمة لفظة تكنولوجيا إلى اللغة العربية، وجد أن أقرب كلمة لها في المعني هي (التقنية) والمستخرجة من فعل "أتقن"، والتقنية ما هي إلا مجموعة من الأساليب والخطوات التي تؤدي إلى منتج معين أو خدمة بكل دقة وأمانة، وقد عرفها الخبراء بأنها نسق معرفي يتوسط بين العلم والصناعة، وقد يميل نحو العلم حيناً أو الصناعة حيناً آخر، ولكنها تبقى في كل الأحوال علماً أو نسقاً معرفياً أو منظومة متكاملة من العلم الأساس والعلم التطبيقي وعمليات الإنتاج، بهدف كفاية حاجات قائمة وتحسين

نوعية الحياة في إطار قيم معنوية وأخلاقية خاصة بكل مجتمع حسب تاريخه ونشأته وتطوره (محمد، عبد العظيم، 2011: 422 - 423).

وترى الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم American Association for the Advancement of Science (AAAS) 1989 أن التكنولوجيا هي: "عمل اجتماعي مركب لا يشتمل على البحث والتصميم والصناعة فقط، ولكنها تشتمل أيضاً على تدبير المواد واستخدامها وتصنيعها وإدارتها وتسويقها وصيانتها"، بينما تعرف الجمعية القومية لتعليم التكنولوجيا (ITEA) (International Technology Education Association) 1996 التكنولوجيا على أنها: "إبداع إنساني في قضية تشتمل على توليد معارف وعمليات وتطوير نظم من أجل حل المشكلات وإمداد الإنسان بالمقدرات" (فتح الله، 2006: 22 - 26). ومن خلال التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التكنولوجيا تبحث في حل المشكلات وتطبيق هذه الحلول، كما أنها تهتم بتلبية حاجات الإنسان ورغباته المتنوعة التي تشمل جميع مناحي الحياة.

ماهية تكنولوجيا المعلومات:

يقصد بتكنولوجيا المعلومات بأنها: "المجال الذي يهتم بإنتاج المعلومات ومعالجتها وتخزينها وإدارتها سواء أكان نصاً أم صوتاً أم صورة أم أي طريقة تدمج بينها، بما في ذلك علوم الحاسوب والاتصالات، وبما يرتبط بها من تشريعات وقوانين متعلقة بالنشر وحماية المعلومات، وأي أعمال تدعم هذا المجال" (يحيى وآخرون، 2009: 3).

المرتكزات الأساسية لقرار تكنولوجيا المعلومات:

1. مواكبة التطور التكنولوجي العالمي والنمو المتزايد للمعلومات:

فالتفجر المعرفي والانفجار السكاني وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من أجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمجاراة هذه التغيرات.

2. طبيعة المادة الديناميكية:

يُعتبر مقرر تكنولوجيا المعلومات بطبيعته متغير وديناميكي، وذلك نظراً للتغيرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وهذا يفرض على واضعي مناهج تكنولوجيا المعلومات إعادة النظر باستمرار في طبيعة المحتوى، وذلك حتى يكون مقرر تكنولوجيا المعلومات قادراً على مواكبة تطورات العصر والاتجاهات الحديثة.

3. الإيفاء باحتياجات وخصائص المتعلم الفلسطيني:

فالمجتمعات تعيش عصر التكنولوجيا حيث يتأثر مسار وطبيعة التطور بالنمو المتسارع في معدلات الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية، وعلى هذا الأساس يجب وضع المتعلم الفلسطيني في الطريق الصحيح لكي يُواكب هذا التطور المتسارع، وذلك لكي يستطيع تلبية رغباته واحتياجاته.

4. تلبية احتياجات سوق العمل والتوجه العالمي نحو العولمة:

فما نشهده اليوم من تطورات سريعة في جميع مجالات الحياة، تضع واضعي مناهج تكنولوجيا المعلومات أمام تحدي قوي لتقديم متعلم فلسطيني يستطيع تلبية احتياجات سوق العمل ومواكبة الانفجار المعرفي.

الأهداف العامة لتعليم تكنولوجيا المعلومات:

في استراليا يُعد تعليم التكنولوجيا واحد من المواد الثمانية الأساسية في تعليم المتعلمين، حيث تُؤكد الأهداف العامة لتعليم التكنولوجيا على ما يلي (Australian Education Council, 2001):

تنمية مهارات المتعلمين على:

1. التحليل وحل المشكلات.
2. ممارسة عمليات المعلومات والحساب.
3. الفهم لدور العلم والتكنولوجيا في المجتمع والاثان معاً في تطوير المهارات العلمية والتكنولوجية.
4. الفهم والتركيز من أجل تحقيق التوازن والتنمية في البيئة.
5. ممارسة النقد والحكم في ضوء القيم الأخلاقية والاجتماعية الرسمية.

أما الأهداف العامة لتعليم التكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية فقد حددت فيما يلي (Edward an other, 1991):

1. العيش مع التكنولوجيا وتكيفها لاحتياجات الإنسان.
 2. الحكم بدقة كافية على المشاكل المرتبطة بالتكنولوجيا.
 3. إدارة أو استعمال التكنولوجيا وبصورة مُلائمة ومناسبة.
 4. تشغيل عناصر النظم التكنولوجية وإدراك العلاقة فيما بينها.
- وفي السويد تم تحديد أهداف تعليم التكنولوجيا بالمنهج القومي عام 1999 حيث جاءت الأهداف العامة لتعليم التكنولوجيا في خمس أهداف رئيسية وهي (Utbiednings department, 1999):

1. تدريس تاريخ وتطوير الثقافة التكنولوجية وتأثيراتها المختلفة على الأفراد والمجتمع والطبيعة.
2. تنمية وعي المتعلمين بالتكنولوجيا المحيطة معهم في العالم.
3. مناقشة وتقويم تأثيرات الخيارات التكنولوجية المتنوعة على الإنسان والمجتمع.
4. تعريف المتعلمين بالمعلومات التكنولوجية وطبيعة التكنولوجيا واستخدام الأفكار في المواقف الحقيقية.
5. تكوين اتجاهات ايجابية واهتمامات تكنولوجية حقيقية تُساهم في تكوين قدرات عالية لحل المشكلات التكنولوجية.

الأهداف العامة لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في فلسطين:

وقد تم تحديد أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في فلسطين كالتالي (دليل المعلم لمبحث تكنولوجيا المعلومات، 2011: 5):

1. تثبيت أسس التقدم الصناعي عند الطالب مع التقدم التكنولوجي.
2. إثارة الطالب وتشجيعه على الاكتشاف والإبداع والقدرة على حل المشكلات.
3. تعزيز الاقتصاد والتوفير لدى الطالب بالاستخدام الأمثل.
4. التعرف على كيفية حماية البيانات والمحافظة على ملكيتها.
5. تشجيع إعداد أعمال تطبيقية في أطر مشاريع صغيرة يُنفذها الطلبة كمجموعات.

6. مساعدة الطالب على الاندماج مع تطبيقات الحاسوب الحديثة.
7. تعزيز الانتماء للوطن وحسن التعامل مع البيئة المحلية والحفاظ عليها من العبث والتلوث.
8. تعزيز التكامل بين العلم والعمل والنظرية والتطبيق.
9. مساعدة الطالب على اكتساب مهارة التخطيط.
10. تعويد الطالب على التعامل بصورة متقنة مع المواد والأدوات والأجهزة المتعلقة بالحاسوب.
11. تزويده بالمعارف التقنية التي يمكنه من الانفتاح على منجزات التكنولوجيا في مختلف القطاعات.
12. تطوير مهارات الاتصال (المرئية، واللفظية، والمكتوبة).
13. التعامل مع البرمجيات التي تساعد في انجاز المهام اليومية التي يواجهها الفرد في المجتمع.
14. تطبيق تقنيات التكنولوجيا الحديثة لتنمية التفكير الابداعي.
15. تنمية مهارة التفكير العلمي والاستنتاج المنطقي من خلال تعلم لغات البرمجة.
16. التعرف على الأسس العلمية لتخزين البيانات داخل الحاسوب.

مبررات وجود مناهج تكنولوجيا المعلومات ومؤسساتها:

حدد قسم تعليم التكنولوجيا بكلية تورنتون (1991) (Department of Technology Education Trenton state College) ثلاثة أسباب رئيسة لتعليم التكنولوجيا وهي (فتح الله، 2006: 92-93):

1. الأهمية الاقتصادية:

فمن بين أوجه التنافس العديدة تأتي المجالات التكنولوجية في المقدمة التنافسية وذلك من خلال المنتجات التكنولوجية وصناعة وتصميم المنتجات المتنوعة وعلاقة ذلك بالعمل ومستقبل الأسواق العالمية والتوازن التجاري وتحقيق مطالب الأغلبية فالمنتجات التكنولوجية والخدمات الاستهلاكية يؤثران في أفكار الناس ومعيشتهم.

2. القيمة الفعلية للتكنولوجيا:

ليس هناك اختلاف على أهمية دراسة التكنولوجيا بسبب أن العمليات الأساسية مثل: (التصميم، وحل المشكلة) عناصر ضرورية في الممارسة التعليمية، فيمكن من خلالها التحكم في المجتمع من حولنا وتمكننا من جعل المشكلات التي تدور حولنا في العالم موضوعاً للدراسة داخل الفصل.

3. لتنمية المواطنة:

تعليم التكنولوجيا يُساعد في جعل الفرد قادراً على:

- المحافظة على البيئة وصحة العالم الذي نعيش فيه.
- استخدام وفهم التكنولوجيا بطرق أفضل.
- اتخاذ قرارات صحيحة في استخدام التكنولوجيا وتجنب المخاطرة.

الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تكنولوجيا المعلومات:

1. تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

بدأت تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في إدخال الحاسب في التعليم في الخمسينيات، وازدادت التجربة انتشاراً في السبعينيات، حيث أشارت الدراسة التي تم إعدادها من قبل القسم التعليمي بالولايات المتحدة عن واقع الحاسبات واستخدامها في التعليم، وأسفرت النتائج عن أن كل مدرسة ثانوية بها أكثر من 20 حاسب، وأن معدل استخدام الطلاب للحاسب يصل إلى ساعتين أسبوعياً، وأن 7% من المدارس توفر جهاز حاسب لكل 12 طالباً، وأن 15% من مدرسي المدارس الثانوية يستخدمون الحاسب، وأن 27% من مدرسي المدارس الثانوية يُعدوا خبراء في الحاسب في المجالات التالية: استخدام البرامج التعليمية، وتوفير المعلومات لديهم عن البرامج، واستخدام برامج معالجة الكلمات، وكتابة البرامج باستخدام لغات الحاسب، وعن قضاء الوقت لطلاب المرحلة الثانوية في استخدام الحاسب أكدت الدراسة أن 50% من وقت الطلاب مخصص لاكتساب المعرفة عن الحاسبات وتعلم البرمجة، وأن 13% من وقت الطلاب مخصص للتدريس على المهارات الرياضية وتعلم اللغات، وأن 18% من وقت الطلاب مخصص للتدريب على التمارين والممارسة في التجارة والصناعة، وأكدت الدراسة أن استخدام الحاسب في بعض المقررات

أسهم في تطوير الإعداد الأكاديمي للطلاب، وبالرغم من ذلك فإن التجربة الأمريكية، كما أشارت الدراسة على ضرورة وجود خطة قومية على مستوى الأمة لإدخال الحاسب في المدارس، والحاجة إلى تأهيل المعلمين وتدريبهم، والحاجة الشديدة إلى التمويل من القطاع الحكومي، وأهمية مشاركة التربويين في كافة خطوات وضع الخطة وتنفيذها. (Baker, H.) (J, 1987: 149 - 162)

2. تجربة فرنسا:

تُعد التجربة الفرنسية نموذجاً يُحتذى به في إدخال الحاسب في التعليم باعتباره وسيلة تعليمية، وذلك لعدة أسباب منها: وجود خطة وطنية لإدخال الحاسبات مع توفر القناة والقرار السياسي المدعم لذلك، ووجود لغة خاصة مختلفة عن اللغة الانجليزية، ووجود خطة لتدريب المعلمين على استخدام الحاسب وإعداد المناهج، وعدم التسرع بإدخال الحاسبات في المدارس قبل إعداد المدرسين الإعداد المناسب والانتهاء من تطوير البرامج التعليمية لمختلف المقررات، ووضع خطة لتمويل الحكومة لإدخال الحاسبات تنفذ بدقة، والمشاركة الفعالة من التربويين في مراحل إدخال الحاسب في المدارس وتقييمهم لمدى فعالية ذلك، وقد بدأت التجربة في عام 1970 م بإدخال الحاسب في المرحلة الثانوية ليستخدمه الطلاب الذين تمتد أعمارهم ما بين 15 - 18 سنة باعتباره وسيلة تعليمية، ولم يكن الغرض تدريس البرمجة أو علم الحاسب، ووضعت خطة لتدريب المدرسين، وتركيب الأجهزة، وإعداد البرمجيات للمقررات خلال الفترة من عام 1976 م - 1979 م، وقد تم الانتهاء من إعداد أكثر من 500 برنامج تعليمي للمناهج في الرياضيات والموسيقى واللغات والطبيعة والكيمياء وهي قيد الاستخدام (Hebenstreit, J. , 1980: 17 - 21).

3. تجربة المملكة العربية السعودية:

سعيًا لتحقيق الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، تقرر البدء بإدخال الحاسب كمادة تعليمية في عام 1406 هـ في المدارس الثانوية، وكان بواقع حصة واحدة في الأسبوع، وفي عام 1417 هـ تم زيادة حصة إضافية في جميع صفوف المرحلة الثانوية.

لقد قطعت المملكة العربية السعودية شوطاً كبيراً في مجال استخدام الحاسب في التعليم، وذلك فيما يتعلق باستخدامه كمادة تعليمية من ضمن مناهج التعليم العام، وكذلك فيما يتعلق باستخدامه في إدارة العملية التعليمية من وجود البرامج المخصصة التي تدير عملية التعليم سواء في إدارة شئون الطلاب أو المعلمين أو الاختبارات، وأيضاً فيما يتعلق باستخدامه كوسيلة تعليمية، وقد تبنت المملكة العربية السعودية مشروعاً وطنياً لاستخدام الحاسب الآلي في مجال التعليم وأطلقت عليه اسم " مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة السعوديين للحاسب الآلي " .

4. تجربة جمهورية مصر العربية:

بدأت محاولات لإدخال التجربة، حين دعا وزير التربية والتعليم المصري عام (1987) إلى الاجتماع التأسيسي للمجلس التنفيذي لمشروع الحاسوب التعليمي القومي، واتصلت الحكومة المصرية مع بعض الدول مثل بريطانيا للتعاون معها في هذا المجال، وقام خبراء من كلا الجانبين باجتماعات مختلفة أدت إلى تحديد المشروع التعليمي، ليبدأ التخطيط لتنفيذه، اختار الفريق المصري مدرسة ليطبق تجربته الرائدة فيها على ثمانين من طلبتها أعمارهم (15 - 16) سنة، وأعيد تقييم المشروع وبالتعاون مع البريطانيين حيث تم تعديل المنهج، وقامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء مركز متخصص، أطلق عليه اسم " مركز تقنية الأنظمة التعليمية " بالتعاون مع الفرنسيين والكويتيين واعتمد هذا المركز على تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة التي قام العلماء المصريون في الخارج بالتبرع بها كخطوة أولى في التجربة المصرية، واستفاد المصريون من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال وبالأخص تجربة بريطانيا، وتلا ذلك إقامة مركز لتدريب المعلمين في هذا المجال في منشية البكري في القاهرة لتدريب المعلمين على استخدام الأنظمة التعليمية المستخدمة للحاسوب التعليمي. (مطر والزغبى، 1994: 45 - 50)

5. التجربة الفلسطينية:

أما بالنسبة للتجربة الفلسطينية، فقد دأبت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إلى الاستفادة من التجارب الدولية والعربية في مجال استخدام الحاسوب في التعليم، وذلك منذ

اللحظة الأولى لتسلمها مهام وزارة التربية والتعليم عام (1994) ، وكان لها محاولات المتواضعة في ذلك، فقامت بإدخال الحاسوب في مناهجها، ولم تقرد الوزارة مناهجًا خاصًا بالحاسوب في الصفوف من (5 - 10) في المنهاج الرسمي الفلسطيني، ولكن تضمن محتوى منهاج مادة التكنولوجيا للصفوف المذكورة وحدات عن الحاسوب بحوالي (33 %) من محتوى تلك الكتب المدرسية، بالإضافة إلى مادتي المعلوماتية اللتين تدرسان بواقع حصتين أسبوعيًا للصفين الحادي عشر والثاني عشر في فروع الثانوية المختلفة، واستطاعت الوزارة ومن خلال الاستفادة من مشاريع الدعم والتطوير الدولية لها بتوفير الكثير من مراكز الحاسوب في المدارس الحكومية، وعينت المعلمين المؤهلين للنهوض بالتجربة، وخصصت كذلك إدارة خاصة بالحاسوب ضمن الإدارة العامة للتقنيات، تشرف على تزويد المدارس بالحواسيب، وعلى صيانة وتطوير هذه الأجهزة، وكان لها الدور في إطلاق أعمال الموقع الإلكتروني " زاجل " لخدمة الطلبة والمعلمين من خلال شبكة المعلومات (الانترنت)، وما زالت المحاولات جارية لإدخال الحاسوب والاستفادة منه في تدريس المباحث المدرسية الأخرى، فبدأ العمل في مشروع المبادرة الإلكترونية ومشروع حوسبة التعليم مستفيدين من التجربة الأردنية (ICT) . (جبر، 2007: 16 - 17)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً: دراسات اهتمت بتحليل محتوى مقررات التكنولوجيا.
- ثانياً: دراسات تعلقت بمعايير الجودة.
- ثالثاً: دراسات اهتمت بتحليل وتقويم محتوى مقررات أخرى.
- تعقيب عام على الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية للوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات، والتعرف إلى الأساليب والإجراءات التي تبنتها، والنتائج التي توصلت إليها، وقد صنفت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسة هي:

- أولاً: دراسات اهتمت بتحليل محتوى مقررات التكنولوجيا.
- ثانياً: دراسات تعلقت بمعايير الجودة.
- ثالثاً: دراسات اهتمت بتحليل وتقويم محتوى مقررات أخرى.

أولاً: دراسات المحور الأول

دراسات اهتمت بتحليل محتوى مقررات التكنولوجيا

1. دراسة الحناوي (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور كتاب تكنولوجيا المعلومات المقرر على طلبة الصف الثاني عشر في إكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وترجم الباحث وأعد قائمة بالمعايير العالمية (ISTE 2007) من إعداد الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم، حيث تكونت القائمة في صيغتها النهائية من (24) معياراً موزعة على ستة محاور بواقع أربعة معايير لكل محور، وتم تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، وصمم الباحث اختباراً تحصيلياً للمعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى أن نتائج تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات عدم توازن النسب المئوية لتكرارات محاور تكنولوجيا المعلومات العالمية (الإبداعية الاستحداث، التواصل والتعاون، البحث وسلامة المعلومة، التفكير النقدي وحل المشكلات واتخاذ القرارات، المواطنة الرقمية، ومفاهيم عمليات التكنولوجيا).

وتوصلت الدراسة للدور الضعيف لمقرر تكنولوجيا المعلومات في إكساب الطلبة المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات يعزى إلى عامل الجنس (ذكور، إناث) لصالح الإناث.

2. دراسة الأسطل (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة، ومن ثم قياس أثر المادة المثراة على مستوى مهارة البرمجة لدى طلاب الصف الحادي عشر واستخدم الباحث كل من المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج البنائي والتجريبي حيث أعد الباحث قائمة مقترحة للمعايير الأدائية للبرمجة الواجب تضمينها في مقررات تكنولوجيا المعلومات للمراحل الدراسية (9 - 12)، ومن ثم حدد الباحث المعايير الأدائية للبرمجة الواجب تضمينها فقط في محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر، وكانت القائمة النهائية مكونة من (27) معياراً توزعت على ثماني

مجالات، وحل محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة، ومن ثم قام ببناء مادة إثرائية مقترحة في ضوء نتائج تحليل المحتوى، واستخدم بطاقة ملاحظة لقياس أثر المادة المُثراة على مستوى مهارة البرمجة لدى طلاب الصف الحادي عشر، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الحادي عشر من المدارس التابعة لمديرية خان يونس في العام الدراسي 2008 - 2009.

وتوصلت الدراسة إلى عدم توازن النسب المئوية لنتائج تحليل محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة.

3. دراسة النادي (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتحليل محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي من خلال أداة تحليل تم بناؤها بالاعتماد على المعايير العالمية لولاية أوهايو الأمريكية، وكذلك المنهج البنائي لإعداد المادة الإثرائية وذلك بالاعتماد على نتائج تحليل محتوى المقرر، وآراء المختصين بالمنهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وقد بلغ عدد المعايير (12) معياراً، وقد تمثلت عينة الدراسة في كتاب التكنولوجيا للصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في فلسطين.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تدني نسب توفر المعايير العالمية في محتوى التكنولوجيا للصف السابع الأساسي، وتم إعداد المادة الإثرائية لمحتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية.

ومن التوصيات التي أوصى بها البحث الاستفادة من قائمة المعايير العالمية التي توصلت إليها الدراسة عند تطوير منهاج التكنولوجيا للصف السابع الأساسي، والاستفادة من المادة الإثرائية التي قدمتها الدراسة في تطوير منهاج التكنولوجيا.

4. دراسة سعد الدين (2007)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر وتحديد مدى اكتساب الطلبة لها، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،

واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى واختبار للمهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من ثمانية مدارس منها أربعة مدارس للإناث وأربعة مدارس للذكور وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبلغ عدد طلبتها (597) .

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ضعف تناول محتوى مقرر التكنولوجيا للصف العاشر للمهارات الحياتية، وأن مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة الصف العاشر لم يصل إلى مستوى التمكن 80% .

5. دراسة الفقاعوي (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات المقرر على طلبة الصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية، ومن ثم قياس مدى اكتساب الطلبة لمعايير الثقافة الحاسوبية المعرفية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى واختبار للمعايير المعرفية للثقافة الحاسوبية، وتكونت عينة الدراسة من 637 طالب وطالبة من طلبة الصف الحادي عشر.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة عدم توازن النسب المئوية لتكرارات محاور الثقافة الحاسوبية، كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الحاسوبية لدى طلبة الصف الحادي عشر يعزى إلى عامل التخصص (علمي - علوم إنسانية) لصالح الفرع العلمي.

6. دراسة أبو ججوج؛ وعباد (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب التكنولوجيا من الصف السابع إلى الصف العاشر بفلسطين في ضوء معايير التتور التكنولوجي للجمعية الدولية للتربية التكنولوجية وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم إعداد وترجمة قائمة معايير الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية ومن ثم إعداد أداة تحليل محتوى بالمعايير تكونت من (130) معياراً موزعة على خمسة أبعاد رئيسية هي: طبيعة التكنولوجيا، التكنولوجيا والمجتمع، التصميم، القدرات اللازمة للعالم التكنولوجي، الأنظمة التكنولوجية في العالم.

وقد توصلت الدراسة إلى أن كتب التكنولوجيا في الصفوف الأربعة لا تراعي معايير التنوع التكنولوجي التي وضعتها الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية، حيث بلغت نسب توافر أبعاد التنوع التقني في كتب التكنولوجيا الأربعة على الترتيب (40.4% ، 48% ، 35.9% ، 39%) وهي نسب منخفضة جداً.

7. دراسة برون؛ وارشير (2006)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مناهج التكنولوجيا المقررة على طلاب المرحلة الدراسية من الصف الأول وحتى الثاني عشر بولاية بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة نتائج مناهج التكنولوجيا وأثرها على الطلبة وأشارت النتائج إلى أن هذه المناهج تركز على مفهوم الإبداع وتُسهم في إبراز دور التكنولوجيا الإيجابي على اتجاهات الطلاب نحوها، ونحو الرغبة في التخصص مستقبلاً بالمهن ذات العلاقة بها، كما أسفرت عن تقدير الطلبة للأدوات التكنولوجية المستخدمة في التدريس كـ الإنترنت والتعلم القائم على الحاسوب.

8. دراسة الخزندار؛ حسن (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مناهج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء المعايير القيمة لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المعلم، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان استبانة المعايير القيمة لمناهج التكنولوجيا كأداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (52) معلماً ومعلمة في تخصص التكنولوجيا والحاسوب. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعايير القيمة للأهداف مرتبة كالتالي:

(القيم العقلية - القيم الغائية - القيم الاجتماعية - القيم الوجدانية - القيم الأخلاقية)، وأن المعايير القيمة للمحتوى مرتبة كالتالي: (القيم الجمالية - القيم العقلية - القيم الغائية - القيم الوجدانية - القيم الاجتماعية - القيم الأخلاقية).

9. دراسة الموجي (2003)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية ، وقد اتبعت الباحثة المنهج البنائي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة معايير لتقييم مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية واستبيان لاستطلاع رأى معلمي العلوم في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية واستبيان لاستطلاع رأى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية، وتم عمل استمارة تحليل المحتوى ، وطبق استبيان استطلاع رأى معلمي العلوم في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً في المرحلة الإعدادية على عينة مكونة من (52) من معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية ببعض مدارس محافظتي القاهرة والجيزة، وطبق واستبيان لاستطلاع رأى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية مكونة من (263) تلميذاً وتلميذة بمحافظتي القاهرة والجيزة.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية لا تتوفر فيها المعايير والمواصفات العالمية لتدريس التكنولوجيا.

التعقيب على دراسات المحور الأول

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي:

1. من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير معينة مثل دراسة الفقعاوي (2007)، ودراسة أبو ججوح؛ وعياد (2006) التي هدفت إلى تحليل كتب التكنولوجيا من الصف السابع إلى الصف العاشر بفلسطين في ضوء معايير التتور التكنولوجي للجمعية الدولية للتربية التكنولوجية، أما دراسة الخزندار؛ حسن (2005) فقد هدفت إلى تقويم منهاج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية بفلسطين في ضوء المعايير القيمية لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المعلم، بينما هدفت دراسة الموجي (2003) إلى تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، وهدفت دراسة برون؛ وارشاير (2006) أيضاً إلى تقويم مناهج التكنولوجيا المقررة على طلاب المرحلة الدراسية من الصف الأول وحتى الثاني عشر بولاية بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعض الدراسات هدفت إلى إثراء مقرر تكنولوجيا المعلومات مثل دراسة الأسطل (2009)، ودراسة النادي (2007)، أما دراسة الحناوي (2010) فقد هدفت إلى إبراز دور كتاب تكنولوجيا المعلومات المقرر على طلبة الصف الثاني عشر في إكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات.

2. من حيث المنهج:

اشتركت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة الحناوي (2010)، ودراسة سعد الدين (2007)، ودراسة الفقعاوي (2007)، ودراسة أبو ججوح؛ وعياد (2006)، ودراسة برون؛ وارشاير (2006)، ودراسة الخزندار؛ حسن (2005)، أما دراسة الأسطل (2009) فقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي والتجريبي، بينما اتبعت دراسة النادي (2007) المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي.

3. من حيث المجتمع والعينة:

تفاوتت الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة، فبعضها اقتصرت على دراسة الكتب الدراسية مثل دراسة النادي (2007)، وبعضها اقتصرت على المعلمين والمعلومات والمشرفين مثل دراسة الخزندار؛ حسن (2005)، بينما اقتصرت بعض الدراسات على الطلاب مثل دراسة الحناوي (2010)، و دراسة الأسطل (2009)، ودراسة سعد الدين (2007)، ودراسة الفقعاوي (2007)، أما دراسة الموجي (2003) فقد تنوعت بين معلمين وطلاب.

4. من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة في تقويم المناهج وجمع المعلومات والبيانات، فاعتمد في أغلبها على أداة تحليل المحتوى مثل دراسة النادي (2007)، ودراسة سعد الدين (2007)، ودراسة الفقعاوي (2007)، ودراسة أبو ججوح؛ وعياد (2006)، بينما اعتمدت دراسة الحناوي (2010) على اعداد قائمة بالمعايير العالمية (ISTE 2007) بالإضافة إلى اختبار تحصيلي للمعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات، أما دراسة الأسطل (2009) فقد اعتمدت على إعداد قائمة مقترحة للمعايير الأدائية للبرمجة وبطاقة ملاحظة لقياس أثر المادة المثراة على مستوى مهارة البرمجة لدى طلاب الصف الحادي عشر، وقامت دراسة الموجي (2003) بإعداد قائمة معايير في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، واستبيان لاستطلاع رأى معلمي العلوم ، واستبيان لاستطلاع رأى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستمارة تحليل المحتوى ضمن مجموعة من المعايير.

5. من حيث النتائج:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة على وجود نقاط قوة ونقاط الضعف في المناهج الدراسية، فقد أظهرت جوانب قوة مثل دراسة برون؛ وارشاير (2006) التي توصلت إلى أن المناهج تُركز على مفهوم الإبداع وتُسهّم في إبراز دور التكنولوجيا الإيجابي على اتجاهات الطلاب نحوها، ونحو الرغبة في التخصص مستقبلاً بالمهن ذات العلاقة بها، أما أغلب الدراسات فقد اتفقت على عدم وجود توازن في النسب المئوية لتكرارات محاور تكنولوجيا المعلومات العالمية، ودراسة الأسطل (2009) توصلت إلى عدم توازن النسب المئوية لنتائج تحليل محتوى وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة، أما دراسة النادي (2007) فقد

أوضحت النتائج تدني نسب توفر المعايير العالمية في محتوى التكنولوجيا للصف السابع الأساسي، أما دراسة سعد الدين (2007) فقد أوضحت النتائج ضعف تناول محتوى مقرر التكنولوجيا للصف العاشر للمهارات الحياتية، وكذلك دراسة الفقعاوي (2007) التي توصلت إلى عدم توازن النسب المئوية لتكرارات محاور الثقافة الحاسوبية، وأيضاً دراسة أبو ججوح؛ وعياد (2006) أوضحت أن كتب التكنولوجيا في الصفوف الأربعة لا تراعي معايير التتور التكنولوجي التي وضعتها الجمعية الدولية للتربية التكنولوجية، وكذلك دراسة الموجي (2003) التي بينت أن مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير المطبقة حالياً بالمرحلة الإعدادية لا تتوفر فيها المعايير والمواصفات العالمية لتدريس التكنولوجيا.

ثانياً: دراسات المحور الثاني

دراسات تعلقت بمعايير الجودة

1. دراسة الشنطي (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التوافق بين ثقافتنا الصورة والكلمة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجزأيه للصف الرابع الأساسي كمعيار للجودة، من خلال تحديد أنماط الصور وخصائصها المتضمنة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني، وأيضاً من خلال الوقوف على بيان مستوى انقراطية الصورة والكلمة في الكتاب وعلاقة ذلك بمتغير الجنس.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون الكمي في الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس الحكومة بمحافظة غرب غزة، واللذين يدرسون مادة العلوم للعام الدراسي 2010/2009 م والبالغ عددهم (٣٢٥٢) تلميذ وتلميذة، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة معايير خاصة بثقافتنا الصورة والكلمة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الرابع الأساسي، تتضمن (٦) محاور خاصة بالكلمة، و (١٢) محور خاص بالصورة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه بلغ الوزن النسبي للمعايير الخاصة بجودة الصورة المتوفرة بمحتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الرابع الأساسي الجزء الأول بوزن نسبي ٤,٧٧ % ، بينما كان الوزن النسبي للجزء الثاني ٤,٧٣ % ، كما بلغ الوزن النسبي للمعايير الخاصة لجودة الكلمة المتوفرة بمحتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الرابع الأساسي الجزء الأول بوزن نسبي ٣٥,٨٦ % ، بينما بلغ الوزن النسبي للجزء الثاني ١٨,٨٥ % .

2. دراسة الصنيع (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام وحدة مقترحة لمقرر اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة الشاملة على تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي في مدينة جدة، وذلك عند مستويات المهارات الأربعة للغة الإنجليزية: (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)،

والمفردات والقواعد الجديدة، ومجمل الاختبار التحصيلي، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (33) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي في الفصل الدراسي الأول لعام 2010/2011 م كمجموعة تجريبية، وتكونت أدوات الدراسة من أداتين وهما: قائمة المعايير الخاصة بالوحدة الدراسية المقترحة، واختبار تحصيلي في الوحدة المقترحة.

وقد أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لكل من فرض (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، المفردات الجديدة الخاصة بمهارتي التحدث والاستماع، مهارة القراءة من أجل الفهم، تطبيق بعض الاستراتيجيات، المفردات الجديدة الخاصة بمهارتي القراءة والكتابة، القواعد الجديدة، كتابة المقال، مجمل الاختبار التحصيلي) لصالح الاختبار البعدي.

3. دراسة الجابري (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى توافر معايير جودة تدريس اللغة العربية تكاملياً لدى معلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من المختصين في تدريس اللغة العربية وعددهم (11) مختصاً والمشرفات والتربويات وعددهن (96) مشرفة، ومعلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وعددهن (16) معلمة، بمدن مكة المكرمة وجدة والطائف، وبنيت الباحثة استبانة تضمنت معايير جودة تدريس اللغة العربية تكاملياً لدى معلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، واشتملت على محورين (التففيذ، والتقويم)، وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن معايير جودة تنفيذ تدريس اللغة العربية تكاملياً حصلت على درجة أهمية (مهمة جداً) وكان المتوسط الحسابي العام (3.57)، ومعايير جودة تقويم تدريس اللغة العربية تكاملياً حصلت على درجة أهمية (مهمة جداً) وكان المتوسط الحسابي العام (3.61).

4. دراسة العمريطي (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى تأصيل مفهوم جودة التعليم من خلال القرآن والسنة النبوية وسيرة الصحابة والعلماء المسلمين، واستنباط معايير لجودة الأهداف التربوية، وجودة اختيار وإعداد

المعلم، وجودة المحتوى وطرق التدريس، وجودة التقويم، نابعة من الإسلام وبيان أوجه الاستفادة من معايير جودة التعليم في الإسلام في تطوير الواقع التربوي المعاصر.

وتقوم هذه الدراسة على استخدام المنهج الاستنباطي في استنباط معايير جودة التعليم من هذه النصوص وتحليل بعضها من خلال المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاستعانة بالمنهج التاريخي، وتمثلت حدود هذه الدراسة في دراسة جودة الإبعاد التالية: الأهداف، المعلم، المحتوى وطرق التدريس، والتقويم، من خلال النصوص المتعلقة بالجودة والإتقان والإحسان أو ما تتضمنه هذه المفاهيم في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وأقوال الصحابة في صدر الإسلام وما تلاهم من تراث العلماء المسلمين، والممارسات التي ترتبط بالجودة في قضايا التربية والتعليم.

وأُسفرت هذه الدراسة عن العديد من النتائج منها أصالة مصطلح الجودة على الرغم من ظهوره في العصر الحديث، فقد تبين أن مصطلح الجودة موجود في القرآن الكريم معنىً فقط وليس لفظاً وقد جاء بمعنى الإتقان والإحسان، وسبق الإسلام إلى وضع معايير الجودة ودعوته إلى تحقيق هذه المعايير من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة، ودعوة الإسلام إلى التطوير والتجديد المستمرين، والاستفادة من كل ما هو نافع ومفيد ويساعد في تحقيق جودة التعليم ومحاولة الموازنة بين معايير جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية، ومعايير جودة التعليم في العصر الحديث وعدم الفصل بينها.

5. دراسة حجو (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين، وذلك من خلال الكشف عن مدى توافر معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة الدراسة (64) معلماً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في محافظة غزة للعام الدراسي 2009 / 2010 م، وقد كانت أدوات الدراسة هي قائمة المعايير، وأداة تحليل المحتوى، واستبانته تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في فلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى الفقرات كانت فقرة الآيات الواردة في الكتاب بالرسم العثماني، وفقرة يعتمد المحتوى على مصادر التشريع الإسلامي، وفقرة يركز كل وحدة على

موضوع معين، وفقرة تتنوع التدريبات بين المقالة والموضوعية، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة مفهوم الجودة في المؤسسات التعليمية بكل نواحيها.

6. دراسة أبو عزيز (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة لمعايير جودة تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم، وكذلك تقويم مدى توافر معايير جودة التصميم والإنتاج للوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز إنتاج الوسائل التعليمية بغزة، وقد قام الباحث ببناء قائمة معايير تم تحويلها لتصبح بطاقة تقويم للوسائل المنتجة بمراكز الإنتاج في غزة وخان يونس، وتكونت من (95) فقرة، واختار الباحث عينة من الوسائل الخاصة بمنهاج التكنولوجيا للصف العاشر وبلغ عددها (78) وسيلة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل معايير جودة الوسائل. وتوصلت الدراسة إلى تنوع الوسائل التعليمية المنتجة بمراكز إنتاج الوسائل التعليمية بغزة بحيث كان التركيز في الإنتاج على وسائل مبحث الفيزياء والتكنولوجيا، وتم تقويم الوسائل الكهربائية والإلكترونية الخاصة بمنهاج الصف العاشر في ضوء معايير الجودة.

7. دراسة أبو عنزة (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب اللغة العربية "المطالعة والأدب والنقد" للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة قام الباحث بتطويرها وهي استبانة وزعها على المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للصف الثاني عشر الذين يدرسون الكتاب البالغ عددهم (200) وتم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة. وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب في المستوى الجيد وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة، إذ بلغ متوسطه الحسابي 70%، وهناك جوانب ضعف في الكتاب من أهمها عدم تنوع الوسائل التعليمية، ولا توجد في الكتاب أهداف في بداية كل وحدة.

8. دراسة الصعيدي (2009)

هدفت هذه الدراسة على تحديد مدى جودة المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت في ضوء معايير التصميم التعليمي، وذلك من خلال بناء قائمة بمعايير جودة التصميم التعليمي ومؤشراتها الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت والكشف عن مدى تحقق معايير جودة التصميم التعليمي للمقررات الإلكترونية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (151) طالباً وطالبة في برنامج التعليم من بعد للعام الدراسي 2009 / 2010 م، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات من خلال استطلاع آراء الطلاب عن مدى تحقق معايير جودة التصميم التعليمي في المقررات الإلكترونية المقدمة عبر الإنترنت.

واستطاع الباحث أن يخرج ببعض النتائج ومن أبرزها الوصول إلى قائمة تمثل معايير جودة التصميم التعليمي ومؤشراتها الخاصة بتصميم المقررات الإلكترونية عبر الإنترنت جاءت في (7) محاور رئيسة يندرج تحتها (20) معياراً و(163) مؤشراً فرعياً، ومعيار احتواء المقرر الإلكتروني على توصيف شامل وواضح له قبل البدء في دراسته، ومعيار الموضوعية تحقق بدرجة عالية، أما بقية المعايير البالغ عددها (18) معياراً تحققت بدرجة متوسطة، وهناك عدد من المؤشرات التي لم تتحقق بلغت (8) مؤشرات من مؤشرات معايير التصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني.

9. دراسة العرجا (2009)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي، وذلك لاستخراج قائمة المعايير من الاختبار لتحليل محتوى الكتاب في ضوءها وقد تمثلت عينة الدراسة في كتاب العلوم للصف الثامن بجزيئه الأول والثاني في فلسطين وطلبة الصف الثامن الأساسي بمدارس جنوب محافظات غزة، وقد بلغ عدد الطلبة (562) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أدوات الدراسة التي تمثلت في أداة تحليل المحتوى واختبار المعرفة العلمية تيمس 2003. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تدني نسب توفر المعايير العالمية في محتوى العلوم للصف الثامن الأساسي في كل الموضوعات التي تضمنها الكتاب وهي

كالتالي (موضوعات الفيزياء، موضوعات علوم الأرض، موضوعات الإحياء، موضوعات الكيمياء).

10. دراسة الزهراني (2009)

هدفت هذه الدراسة لتقديم تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة المكونة من (38) مشرفاً للقياس والتقويم بالمملكة، و(48) معلماً للقياس والتقويم من إدارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة.

وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج وكان من أهمها: أن درجة الجودة الشاملة عالية جداً لـ(46) معيار، وعالية لـ(53) معياراً، ومعياراً واحداً فقط كانت جودته متوسطة، وعدم توفر معايير جودة أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بنسبة 53% ، وكانت من أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة اعتماد المعايير الموجودة في الدراسة بالميدان التربوي من أجل تحسين وتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة.

11. دراسة فتح الله (2007)

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في الصفوف الثلاثة (الأول والثاني والثالث) بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء قائمة معايير الجودة، وآراء معلمي مادة التكنولوجيا وتنمية التفكير، وتقييم أداء تلاميذ الحلقة الثانية في (التحصيل والمهارات والاتجاهات) بعد دراسة منهج (التكنولوجيا والتفكير)؛ ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على قائمة بمعايير الجودة لمنهج التكنولوجيا وتنمية التفكير، تم بناؤها في ضوء عدد من الوثائق التربوية، ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمجال الدراسة.

تنتمي الدراسة الحالية إلى المنهج الوصفي، واقتصر تطبيق هذه الدراسة على منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للصفوف الثلاثة: الأول، والثاني، والثالث من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في العام (2003/2004 م)، واقتصرت عينة التلاميذ على محافظات: الإسكندرية، والبحيرة، والقاهرة، والجيزة وذلك في تطبيق الاختبارات التحصيلية، والاختبار المهارية، ومقياس الاتجاه نحو تعلم مادة التكنولوجيا وتنمية التفكير.

استخدمت هذه الدراسة مجموعة من الأدوات أعدها الباحث وهي كالتالي: قائمة بمعايير جودة منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير، واستطلاع رأي للتعرف على آراء معلمي التكنولوجيا بالحلقة

الثانية من التعليم الأساسي، وثلاثة (اختبارات في تحصيل المفاهيم التكنولوجية - اختبارات في المهارات التكنولوجية)، وبطاقة تقدير درجات لاختبارات مهارات التكنولوجيا وتنمية التفكير لتلاميذ الصفوف الثلاثة، ومقياس لاتجاهات التلاميذ نحو تعلم مادة التكنولوجيا وتنمية التفكير. أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: حققت مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير موضوع الدراسة عددا من المعايير التي ينبغي توافرها بدرجة كبيرة حيث احتلت (13) من معايير قائمة معايير الجودة المرتبة الأولى من (قائمة المعايير التي ينبغي توافرها)، كما حققت مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير موضوع الدراسة عددا من المعايير بدرجة محدودة حيث احتلت (12) معياراً من قائمة معايير الجودة المرتبة الثانية من (قائمة المعايير التي ينبغي توافرها)، ولم تحقق بعض المعايير التي ينبغي مراعاتها في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير موضوع الدراسة، وعدد المعايير التي لم يتم تحقيقها (18) معياراً من قائمة معايير الجودة المرتبة الثالثة من (قائمة المعايير التي ينبغي توافرها).

التعقيب على دراسات المحور الثاني

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي:

1. من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تقويم مناهج مختلفة في ضوء معايير الجودة مثل دراسة حجو (2010)، ودراسة أبو عنزة (2009)، ودراسة فتح الله (2007)، أما دراسة الشنطي (2011) فقد هدفت إلى معرفة مدى التوافق بين ثقافتنا الصورة والكلمة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجزيئه للصف الرابع الأساسي كمعيار للجودة، أما دراسة الصنيع (2011) فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام وحدة مقترحة لمقرر اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة الشاملة على تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي في مدينة جدة، بينما دراسة الجابري (2011) هدفت لتحديد مستوى توافر معايير جودة تدريس اللغة العربية تكاملياً لدى معلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، بينما بعض الدراسات هدفت لتحديد مستوى جودة الكتاب المقرر من وجهة نظر المشرفين والمعلمين مثل دراسة الغول (2010)، ودراسة العرجا (2009)، أما دراسة أبو عزيز (2009) فقد هدفت إلى تقويم مدى توافر معايير جودة التصميم والإنتاج للوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز إنتاج الوسائل التعليمية بغزة، ودراسة العمريطي (2010) هدفت إلى تأصيل مفهوم جودة التعليم من خلال القرآن والسنة النبوية وسيرة الصحابة والعلماء المسلمين، واستنباط معايير لجودة الأهداف التربوية، وجودة اختيار وإعداد المعلم، وجودة المحتوى وطرق التدريس، وجودة التقويم، نابعة من الإسلام وبيان أوجه الاستفادة من معايير جودة التعليم في الإسلام في تطوير الواقع التربوي المعاصر، بينما هدفت دراسة الزهراني (2009) إلى تقديم تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم.

2. من حيث المنهج:

اشتركت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة حجو (2010)، ودراسة أبو عزيز (2009)، ودراسة أبو عنزة (2009)،

ودراسة العرجا (2009)، أما دراسة الجابري (2011)، ودراسة الصعيدي (2009)، ودراسة الزهراني (2009)، ودراسة فتح الله (2007) فقد اتبعت المنهج الوصفي، بينما اتبعت دراسة الصنيع (2011) والمنهج التجريبي، بينما اتبعت دراسة العمريطي (2010) المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي.

3. من حيث المجتمع والعينة:

تفاوتت الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة، فبعضها اقتصر على دراسة الطلاب مثل دراسة الشنطي (2011)، ودراسة الصنيع (2011)، ودراسة الصعيدي (2009)، ودراسة فتح الله (2007)، أما دراسة الجابري (2011)، ودراسة الزهراني (2009) فقد تنوعت العينة بين مختصين ومشرفات وتربويات ومعلمات، أما دراسة حجو (2010)، ودراسة أبو عنزة (2009) فقد اقتصر على المعلمين والمعلمات، وكذلك دراسة أبو عزيز (2009) اقتصر على الوسائل الخاصة بمنهاج التكنولوجيا للصف العاشر، أما دراسة العرجا (2009) فقد كانت العينة كتاب العلوم للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في فلسطين وكذلك طلاب الصف الثامن.

4. من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة في تقويم المناهج وجمع المعلومات والبيانات، فاعتمد في أغلبها على أداة تحليل المحتوى مثل دراسة حجو (2010)، ودراسة العرجا (2009)، بالإضافة إلى قائمة المعايير أيضاً مثل دراسة الشنطي (2011)، أما دراسة الصنيع (2011) فقد استخدمت قائمة معايير واختبار تحصيلي، أما دراسة الجابري (2011)، ودراسة أبو عنزة (2009) فقد استخدمت استبانة، ودراسة الصعيدي (2009) استخدمت قائمة معايير بالإضافة لاستبانته، ودراسة أبو عزيز (2009) فقد استخدمت قائمة معايير تم تحويلها لتصبح بطاقة تقويم للوسائل المنتجة بمراكز الإنتاج في غزة وخان يونس، أما دراسة العرجا (2009) فقد استخدمت قائمة المعايير وأداة تحليل المحتوى واختبار المعرفة العلمية تيمس 2003، بينما

تعددت الأدوات في دراسة فتح الله (2007) ما بين قائمة معايير وثلاث اختبارات في التحصيل ومقياس لاتجاهات التلاميذ نحو تعلم مادة التكنولوجيا وتنمية التفكير.

5. من حيث النتائج:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة على وجود نقاط قوة ونقاط الضعف في المناهج الدراسية، فقد أظهرت جوانب قوة مثل دراسة الشنطي (2011) حيث تراوح الوزن النسبي للمعايير الخاصة بجودة الصورة المتوفرة بمحتوى كتاب العلوم الفلسطيني للصف الرابع الأساسي الجزء الأول بين 73% و86%، وكذلك دراسة أبو عزيز (2009) التي توصلت إلى تنوع الوسائل التعليمية المنتجة بمراكز إنتاج الوسائل التعليمية بغزة بحيث كان التركيز في الإنتاج على وسائل مبحث الفيزياء والتكنولوجيا، وكذلك دراسة أبو عنزة (2009) التي توصلت إلى أن الكتاب في المستوى الجيد وهي درجة ملائمة لمعايير الجودة، إذ بلغ متوسطه الحسابي 70% ، وكذلك دراسة الزهراني (2009) التي توصلت إلى أن درجة الجودة الشاملة عالية جداً لـ(46) معيار، وعالية لـ(53) معيار، ومعيار واحد فقط كانت جودته متوسطة، وعدم توفر معايير جودة أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بنسبة 53% ، ودراسة فتح الله (2007)، وهناك بعض الدراسات التي توصلت إلى وجود نقاط ضعف وقصور في المناهج مثل دراسة حجو (2010)، ودراسة العرجا (2009)، بينما توصلت دراسة العمريطي (2010) إلى أن مصطلح الجودة موجود في القرآن الكريم معنىً فقط وليس لفظاً وقد جاء بمعنى الإتيان والإحسان، وسبق الإسلام إلى وضع معايير الجودة ودعوته إلى تحقيق هذه المعايير من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة، ودعوة الإسلام إلى التطوير والتجديد المستمرين، والاستفادة من كل ما هو نافع ومفيد ويساعد في تحقيق جودة التعليم ومحاولة الموازنة بين معايير جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية، ومعايير جودة التعليم في العصر الحديث وعدم الفصل بينها.

ثالثاً: دراسات المحور الثالث

دراسات اهتمت بتقويم وتحليل محتوى مقررات أخرى

1. دراسة الزهراني (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مقررات علوم المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم لمجال محتوى العلوم (الأحياء، والفيزياء، والكيمياء، وعلم الأرض، وعلم البيئة)، والمجال المعرفي، والاستقصاء العلمي الواجب توافرها في محتوى مقررات علوم المرحلة المتوسطة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع الموضوعات المتضمنة في محتوى مقررات مناهج العلوم المقررة للعام 2008 - 2009 م، وقد تكونت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم بطاقة تحليل محتوى مقررات مناهج علوم المرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى وجود قصور في محتوى مقررات العلوم في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية عند مقارنتها بمتطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS, 2003) الرئيسة والفرعية في مجال المحتوى (الأحياء، الفيزياء، الكيمياء، علم الأرض، علم البيئة)، وبعض المتطلبات المعرفية، ومهارات الاستقصاء العلمي، وعدم توافر معياري الاستمرارية والتتابع لبعض متطلبات دراسة التوجهات الدولية (TIMSS, 2003) من صف دراسي إلى صف دراسي آخر.

2. دراسة مصلى (2010)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مناهج الجغرافيا للصفوف السابع والثامن والتاسع في ضوء الاتجاهات العالمية للمرحلة الأساسية العليا، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد قائمة معايير الاتجاهات العالمية لمحتوى مناهج الجغرافيا حيث شملت على (37) معياراً، كما تم بناء استبانة معايير الاتجاهات العالمية لنفس المحتوى بالإضافة إلى قائمة تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة من (140) معلماً من معلمي الجغرافيا في المدارس الأساسية

الحكومية العليا التابعة لمديرتي غرب غزة وشرق غزة، كما تم اختيار محتوى كتب الجغرافيا للصف السابع والثامن والتاسع التي خضعت لعملية التحليل. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليه الدراسة ضعف توافر بعض الاتجاهات العالمية في محتوى منهاج الجغرافيا.

3. دراسة شحادة (2009)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين في ضوء متطلبات التنور الصحي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، حيث قامت بتحليل المحتوى وفق قائمة متطلبات التنور الصحي، وعليه تم بناء اختبار التنور الصحي لطلبة الصف الرابع الأساسي على عي التريبة والتعليم (8) مدارس على عينة (400) طالب وطالبة مقسمة (200) طالب و(200) طالبة).

وكانت أهم النتائج التي توصلت أنه تم تحديد متطلبات التنور الصحي في المجالات الآتية (النظافة الشخصية، التغذية الصحية، جسم الإنسان، تلوث البيئة، التربية الأمنية، الإسعافات الأولية)، وكلاً منها تضمن مجموعة من المتطلبات الفرعية، وخرجت كذلك بعدم وصول مستوى طلبة الصف الرابع الأساسي في التنور الصحي لمستوى الإقتان (75%).

4. دراسة المالكي (2008)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كتب الفقه المقررة على طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، قسم العلوم الشرعية (بنين)، وقام الباحث بإعداد أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهي: قائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وبطاقة تحليل لمحتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة على قائمة نهائية بالمستجدات الفقهية بلغت خمسة وسبعين مستجد تم تصنيفها في سبع مجالات رئيسية وهي: (العبادات والمعاملات - الطبية - المالية - الأحوال الشخصية وقضايا المرأة - الأطعمة والأشربة واللباس والزينة - الفن والرياضة - الأحكام العامة

(، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن مناهج الفقه في المرحلة الثانوية قد خلت من معظم المستجدات الفقهية الواردة في الدراسة الحالية.

5. دراسة الجبر(2003)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمملكة العربية السعودية بناءً على معايير عالمية لتدريس العلوم التي تُطبق في ولاية إنديانا الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث، واقتصرت عينة الدراسة على تحليل المحتوى لكتاب العلوم في السعودية الطبعة الثالثة وكانت أداة البحث استبانة موزعة على المجالات السبعة: معيار طبيعة العلم، التفكير العلمي، الظواهر الطبيعية، الأحياء البيئية، الإحياء، الرياضيات، المنظور التاريخي، المواضيع الشائعة، وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوى التعليمي للصف السادس الابتدائي تتوافر فيه معايير تدريس العلوم في ولاية إنديانا الأمريكية وأوصت الدراسة إلى تنفيذ دورات للمعلمين لأن المحتوى لمناهج العلوم يتطلب أن يكون المعلمين مؤهلين بقدر مناسب لضمان تحقيق المعايير الدقيقة كالتالي تطبق في ولاية إنديانا الأمريكية.

التعقيب على دراسات المحور الثالث

من خلال العرض السابق للدراسات يتضح ما يلي:

1. من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، حيث هدفت بعض الدراسات إلى تقويم مقررات مختلفة في ضوء معايير معينة مثل دراسة الزهراني (2010)، ودراسة مصلح (2010)، ودراسة شحادة (2009)، ودراسة المالكي (2008)، أما دراسة الجبر (2003) فقد هدفت إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمملكة العربية السعودية بناءً على معايير عالمية لتدريس العلوم التي تُطبق في ولاية إنديانا الأمريكية.

2. من حيث المنهج:

اشتركت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة الزهراني (2010)، ودراسة مصلح (2010)، ودراسة المالكي (2008)، بينما اقتصرت دراسة الجبر (2003)، ودراسة شحادة (2009) على المنهج الوصفي.

3. من حيث المجتمع والعينة:

تفاوتت الدراسات السابقة من حيث المجتمع والعينة، فبعضها اقتصرت على الطلاب مثل دراسة شحادة (2009)، وبعضها اقتصرت على كتب دراسية مثل دراسة الزهراني (2010)، ودراسة المالكي (2008)، ودراسة الجبر (2003)، أما دراسة مصلح (2010) فقد تنوعت العينة بين معلمي الجغرافيا وكتب الجغرافيا.

4. من حيث الأدوات:

تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة في تقويم المناهج وجمع المعلومات والبيانات، فاعتمد في أغلبها على أداة تحليل المحتوى مثل دراسة الزهراني (2010)، ودراسة مصلح (2010) التي استخدمت أيضاً قائمة معايير بالإضافة إلى استبانة معايير الاتجاهات العالمية لنفس المحتوى، أما دراسة شحادة (2009) فقد استخدمت اختبار التتور الصحي، أما دراسة المالكي (2008) فقد استخدمت قائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة

الثانوية بالمملكة العربية السعودية بالإضافة لبطاقة تحليل لمحتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية، أما دراسة الجبر (2003) فقد استخدمت استبانته.

5. من حيث النتائج:

اتفقت أغلب الدراسات السابقة على وجود قصور في المقررات الدراسية وهي بحاجة إلى تطوير مثل دراسة الزهراني (2010)، ودراسة مصلح (2010)، ودراسة شحادة (2009)، ودراسة المالكي (2008)، ودراسة الجبر (2003).

تعليق عام على الدراسات السابقة

- انقسمت الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسة تناول المحور الأول تقويم وتحليل مناهج التكنولوجيا، بينما تناولت دراسات المحور الثاني معايير الجودة، أما دراسات المحور الثالث فقد تناولت تقويم وتحليل مناهج مختلفة .
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في إتباعها المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة حجو (2010)، دراسة مصلح (2010)، دراسة العرجا (2009)، دراسة أبو عزيز (2009)، دراسة النادي (2007)، دراسة سعد الدين (2007)، دراسة الفقعاوي (2007)، دراسة برون؛ وارشايير (2006)، ودراسة الخزندار؛ وحسن (2005)، بينما اتبعت دراسة الموجي المنهج البنائي التحليلي، أما دراسة الصنيع (2011) فقد اتبعت المنهج التجريبي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام أداة تحليل المحتوى مثل دراسة النادي (2007)، دراسة سعد الدين (2007)، دراسة الفقعاوي (2007)، ودراسة حجو (2010)، دراسة مصلح (2010)، دراسة العرجا (2009)، دراسة شحادة (2009)، بينما استخدمت دراسة الخزندار؛ وحسن (2005) استبانته المعايير القيمية لمنهاج التكنولوجيا، ودراسة الموجي (2003) استخدمت بناء قائمة معايير لتقويم مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير، واستبيان لاستطلاع رأى معلمي العلوم في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير، واستبيان لاستطلاع رأى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير، وتم عمل استمارة تحليل المحتوى ضمن مجموعة من المعايير، أما دراسة الجبر (2003) فقد استخدمت استبانته كأداة للبحث.
- تنوعت عينات الدراسات السابقة ما بين طلبة وكتب مدرسية ومشرفين ومعلمين.
- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى وجود قصور في المناهج وعدم مراعاتها للمعايير التي تم تحليلها وتقويمها في ضوءها، بينما أشارت دراسة أبو عنزة (2009) إلى أن الكتاب في المستوى الجيد.
- أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة مثل فلسطين ومصر واليمن والأردن والسعودية، وأمريكا.

الاستفادة من الدراسات السابقة بمحاورها الثلاثة:

- بعد الإطلاع على الدراسات السابقة استفادة الباحثة من هذه الدراسات في الأمور التالية:
 - ساعدت الباحثة في الإطلاع على قوائم المعايير العالمية الخاصة بمقرر تكنولوجيا المعلومات.
 - التعرف على واقع المناهج وخاصة مناهج التكنولوجيا من حيث احتوائها أو عدم احتوائها على المعايير المختلفة.
 - أتاحت الدراسات السابقة للباحثة ماهية الخطوات الواجب إتباعها في إعداد أدوات الدراسة وخاصة أداة التحليل .
 - أوضحت للباحثة أنسب الأساليب الإحصائية والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.
 - استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد آلية التحليل، ومنهجية البحث، وطريقة تحليل نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- خطوات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل توضيحاً مفصلاً عن منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وأدوات الدراسة، وخطوات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، وفيما يلي وصفاً للعناصر السابقة:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر والصف الثاني في ضوء معايير جودة المنهاج، وذلك بهدف تقويمه لمعرفة مدى تضمينها لمعايير الجودة.

والمنهج الوصفي هو "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تُجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها" (الأغا والأستاذ، 2002: 83).

والمنهج التحليلي هو "المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث في محتوياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها" (الأغا، 1987: 41).

أما تحليل المحتوى (المضمون) فهو "أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى، لتقويم المناهج من أجل تطويرها، وهو يعتمد على تحديد أهداف التحليل ووحدة التحليل للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة أو أحد المفاهيم، أو فكرة أو أكثر، وبالتالي تكون نتائج هذه العملية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج، من خلال أساليب أخرى مؤشرات تحدد اتجاه التطوير فيما بعد" (اللقاني والجمال، 2003: 86).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة كتب مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية وفقاً لآخر طبعة أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وفيما يلي مواصفات الكتاب كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1.1)

مواصفات مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية

الكتاب المقرر	الفصل الدراسي	الصف	جهة التأليف	الطبعة	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات
تكنولوجيا المعلومات	الأول والثاني	الحادي عشر	وزارة التربية والتعليم	2009	4	23	156
تكنولوجيا المعلومات	الأول والثاني	الثاني عشر	وزارة التربية والتعليم	2011	2	10	115

ثالثاً: أدوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

- بناء قائمة بمعايير الجودة العالمية.
- أداة تحليل محتوى مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر والصف الثاني عشر في ضوء معايير جودة المنهاج.

المرحلة الأولى: إعداد قائمة معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية:

1. بناء القائمة:

بعد الإطلاع على العديد من المعايير العالمية لمنهج تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية وخاصة معايير المحتوى الأكاديمي للتكنولوجيا بأوهايو، ومعايير لوزانا، ومعايير منتسجن لتكنولوجيا التعليم للصفوف 9 - 12، وقائمة بور (2001)، ومعايير محتوى التكنولوجيا في مشروع تعليم التكنولوجيا لكل الأمريكان الذي أعدته الهيئة القومية الأمريكية، ومعايير جودة المنهاج العام الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر، ومعايير محتوى التكنولوجيا في وسكونسون، ومعايير محتوى التكنولوجيا بإنديانا (2002)، تم إعداد قائمة المعايير بعد ترجمتها. وبعد ترجمة القوائم السابقة وإعداد قائمة المعايير في صورتها الأولية، والتي احتوت على أربعة مجالات رئيسية هي (الأهداف التعليمية - المحتوى التعليمي - الأنشطة

التعليمية التعلمية - التقييم)، ويتفرع عن كل منها عدد من المعايير والمستويات المعيارية، وقد بلغ عدد القائمة (95) مستوىً معيارياً، ملحق رقم (1).

2. ضبط القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين بالمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، ملحق رقم (2)، لتحديد المعايير الأكثر أهمية للمرحلة الثانوية في فلسطين، وقد أوصى بعض المحكمين بحذف بعض المعايير لعدم مناسبتها للمرحلة الثانوية في فلسطين، كم أوصى البعض بتعديل بعض المعايير لتصبح أكثر وضوحاً ومناسبة للبيئة الفلسطينية.

3. الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تم وضع القائمة في صورتها النهائية وتكونت من (4) مجالات رئيسة اندرج تحتها محاور فرعية تضمنت (85) مستوىً معيارياً، ملحق رقم (3).

ثانياً: أداة تحليل المحتوى:

1. الهدف من التحليل:

تهدف عملية التحليل إلى تحديد مدى تطابق مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية مع المعايير العالمية، ورصد تكراراتها والنسب المئوية الممثلة لها، ومن ثم الخروج بالنتائج النهائية للدراسة والخروج بتوصيات قد تخدم القائمين على إعداد المناهج في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

2. عينة التحليل:

تمثلت عينة التحليل بمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر للعام 2009، والصف الثاني عشر للعام 2011، من المرحلة الثانوية بفلسطين.

3. وحدة التحليل:

اعتمدت الباحثة الصفحة كوحدة في تحليل المحتوى، حيث يتم تحليل المحتوى بناءً على توافر المعايير في كل صفحة من صفحات المقرر.

4. فئات التحليل:

تم تحليل المحتوى في ضوء معايير الجودة العالمية التي تم تحديدها مسبقاً، ووضع أمام فئات التحليل مقياساً مدرجاً يحدد مدى تناول موضوعات الكتاب للمعايير، وذلك في ثلاث مستويات (يتوفر بدرجة كبيرة - يتوفر بدرجة متوسطة - لا يتوفر)، ويُقابلة القيم (2 - 1 - 0) كما تم اعتماد المستويات التقديرية التالية للأوزان النسبية من 100% - 80% يُمثل درجة توافر المعيار بدرجة كبيرة، 50% - أقل من 80% يُمثل درجة توافر المعيار بدرجة متوسطة، وأقل من 50% يتوافر المعيار بدرجة قليلة. كما اعتمدت الدراسة المستوى الافتراضي 80% وذلك بناءً على حكم المختصين في هذا المجال، بالإضافة إلى بعض الدراسات السابقة مثل دراسة أبو عزيز (2009).

5. ضوابط عملية التحليل:

- لأجل ضبط عملية التحليل تم مراعاة الضوابط التالية أثناء عملية التحليل وهي:
- يتم التحليل في إطار مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية.
 - يشمل التحليل مقررات الصف الحادي عشر والصف الثاني عشر.
 - تمت عملية التحليل للأهداف التعليمية لكل مقرر، والمحتوى التعليمي، والأنشطة التعليمية التعليمية المتضمنة في المقرر، والتقويم بما يشمل من مسائل وتدريبات لكل درس ولكل وحدة.
 - يشمل التحليل الصفحات المقروءة والصور والرسومات التوضيحية والأشكال والأنشطة والمسائل والتدريبات والأسئلة البحثية.
 - تم استبعاد صفحات الفهارس وعناوين الفصول والمراجع، بالإضافة إلى الوحدة الخامسة من مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر لأنه غير مقرر على الطلبة (ملغي).

6. صدق أداة التحليل:

ويُقصد بالصدق "مدى تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، فتقيس ما وضعت لقياسه فقط" (الأغا، 1997: 118).

وقد تم الاستدلال على صدق التحليل من خلال القائمة التي تم الحكم على صدقها من خلال عرضها على المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا

التعليم، كما هو موضح في ملحق رقم (2) وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة ومراجعة بنودها (فئات التحليل)، وقد تم تعديل ما طلب تعديله بناء على اتفاق المحكمين.

7. ثبات التحليل:

ويقصد بالثبات "الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف" (الأغا، 1997: 120).

وبعد التأكد من صدق القائمة تم إجراء التأكد من ثبات التحليل، وللحكم على مدى الدقة والثبات في عملية التحليل قامت الباحثة بتحليل أهداف الوحدة الأولى من مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر بعد مرور فترة زمنية استغرقت شهرين، وبعد الانتهاء من عملية التحليل، تم حساب نقاط الاتفاق والاختلاف بين التحليل الأول والثاني، كما يوضح ذلك جدول رقم (1.2)

جدول رقم (1.2)

نقاط الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني

المحاور الرئيسية	التحليل الأول	التحليل الثاني	نسبة التوافق
الأهداف التعليمية	6017	5946	98.8

وتم حساب معامل الثبات بين التحليلين وفق معادلة هولستي التي تنص على:

$$CR = 2M / (N1 + N2)$$

حيث إن: CR = معامل الثبات .

$$M = \text{عدد الفئات المتفق عليها خلال مرتي التحليل.}$$

$$N1 + N2 = \text{مجموع الفئات في مرتي التحليل.}$$

ومما سبق يظهر أن معامل الثبات بلغ (98.8) وهو معامل عالي يطمئن الباحثة لاستخدام أداة تحليل المحتوى.

رابعاً: خطوات الدراسة:

تتلخص خطوات الدراسة في النقاط التالية :

1. الإطلاع على مقرر تكنولوجيا المعلومات، والبحث في الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، لبلورة إطار فكري عن الموضوع من حيث طبيعته وخصائصه.

2. الإطلاع على قوائم لمعايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية وترجمتها.
3. إعداد قائمة بمعايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في صورتها الأولية وعرضه على المحكمين للتأكد من صدقها.
4. حساب ثبات أداة التحليل من خلال معادلة (هوليستي) ، وذلك باستخدام التحليل عبر الزمن للتأكد من ثبات التحليل.
5. تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر والثاني عشر في ضوء قائمة المعايير التي تم إعدادها.
6. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
7. تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

خامساً: المعالجات الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. T – Test one sample.
3. معادلة هوليسي لثبات التحليل.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث.
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع.
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس.
- توصيات الدراسة.
- مقترحات الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل نتائج تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية وفقاً لمعايير الجودة العالمية، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة ومن ثم تفسير النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول على: **ما معايير الجودة العالمية الواجب توافرها في مقرر**

تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المعايير العالمية لمنهج تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية وخاصة معايير أوهايو، ومعايير لوزيانا، ومعايير متشجن لتكنولوجيا التعليم للصفوف 9 - 12، وقائمة بور (2001)، ومعايير محتوى التكنولوجيا في مشروع تعليم التكنولوجيا لكل الأمريكان الذي أعدته الهيئة القومية الأمريكية، ومعايير جودة المنهج العام الصادر عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر، ومعايير محتوى التكنولوجيا في وسكونسون، ومعايير محتوى التكنولوجيا بإنديانا (2002)، وبعد الاطلاع على قوائم المعايير السابقة تم بناء معايير الجودة لمقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية، وعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال مناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول القائمة ومدى مناسبتها للهدف الذي وضعت من أجله، والتأكد من صدق القائمة، حتى أصبحت جاهزة في صورتها النهائية، ملحق رقم (3)، حيث تكونت القائمة من 85 مستوىً معيارياً موزعة على أربعة مجالات رئيسة كما هي موضحة بالجدول رقم (2.1):

الجدول رقم (2.1)

عدد المعايير	المجالات الرئيسة	م
25	الاهداف التعليمية	1
28	المحتوى التعليمي	2
21	الأنشطة التعليمية التعليمية	3
11	التقويم	4

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني على: **ما مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي**

عشر لمعايير الجودة العالمية؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بتحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي

عشر في ضوء معايير الجودة العالمية والجدول التالية توضح ذلك:

أولاً: الأهداف التعليمية

الجدول (2.2)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة لكل معيار من معايير المجال الأول : الأهداف

التعليمية

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=67)			الوحدة الثالثة (ن=23)			الوحدة الثانية (ن=36)			الوحدة الأولى (ن=36)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
25	3.70	0.07	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	16.7	0.33	12	1	تتسق الأهداف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.
12	74.69	1.49	91.0	1.82	122	41.3	0.83	19	40.3	0.81	29	100.0	2.00	72	2	تتصف الأهداف بالملائمة لخصائص المتعلم في المجتمع الفلسطيني.
23	28.40	0.57	20.9	0.42	28	21.7	0.43	10	0.0	0.00	0	75.0	1.50	54	3	ترتبط الأهداف ببيئة المتعلم اليومية وتثير اهتماماته.
3	98.77	1.98	100.0	2.00	134	91.3	1.83	42	100.0	2.00	72	100.0	2.00	72	4	تُساير الأهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.
1	100.00	2.00	100.0	2.00	134	100.0	2.00	46	100.0	2.00	72	100.0	2.00	72	5	تُشجع الأهداف على التعلم مدى الحياة.
13	73.46	1.47	93.3	1.87	125	47.8	0.96	22	33.3	0.67	24	93.1	1.86	67	6	تُساعد الأهداف على تحقيق التعلم للجميع.
8	91.36	1.83	100.0	2.00	134	100.0	2.00	46	63.9	1.28	46	97.2	1.94	70	7	تسهم الأهداف في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول،

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=67)			الوحدة الثالثة (ن=23)			الوحدة الثانية (ن=36)			الوحدة الأولى (ن=36)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
															واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء (والمواد).	
9	89.51	1.79	77.6	1.55	104	100.0	2.00	46	100.0	2.00	72	94.4	1.89	68	تشجع الأهداف استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة.	8
14	73.46	1.47	93.3	1.87	125	47.8	0.96	22	33.3	0.67	24	93.1	1.86	67	تُرَاعَى الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين.	9
6	93.83	1.88	95.5	1.91	128	100.0	2.00	46	97.2	1.94	70	83.3	1.67	60	تُحَقَّق الأهداف الاحتياجات والمطالب الضرورية للمتعلم.	10
16	58.64	1.17	50.0	1.00	67	50.0	1.00	23	50.0	1.00	36	88.9	1.78	64	تتلاءم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية.	11
22	31.17	0.62	18.7	0.37	25	76.1	1.52	35	56.9	1.14	41	0.0	0.00	0	تؤكد الأهداف على مهارة حل المشكلات التكنولوجية.	12
19	50.62	1.01	35.8	0.72	48	84.8	1.70	39	72.2	1.44	52	34.7	0.69	25	تُرَاعَى الأهداف التوازن بين المكونات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).	13
4	98.46	1.97	100.0	2.00	134	100.0	2.00	46	100.0	2.00	72	93.1	1.86	67	تُرَاعَى الأهداف التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع.	14
20	41.67	0.83	29.9	0.60	40	84.8	1.70	39	72.2	1.44	52	5.6	0.11	4	تُرَاعَى التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية.	15

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=67)			الوحدة الثالثة (ن=23)			الوحدة الثانية (ن=36)			الوحدة الأولى (ن=36)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
															لتكنولوجيا المعلومات.	
18	53.40	1.07	32.1	0.64	43	95.7	1.91	44	79.2	1.58	57	40.3	0.81	29	تتصف الأهداف بالشمول حيث تُغطي جوانب نمو المتعلم المختلفة.	16
24	25.00	0.50	20.9	0.42	28	28.3	0.57	13	0.0	0.00	0	55.6	1.11	40	تُراعي الأهداف الترابط مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.	17
21	35.49	0.71	9.0	0.18	12	45.7	0.91	21	66.7	1.33	48	47.2	0.94	34	تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية.	18
17	57.41	1.15	64.2	1.28	86	23.9	0.48	11	27.8	0.56	20	95.8	1.92	69	تُراعي الأهداف البيئة الفيزيائية اللازمة لتحقيقها.	19
11	85.19	1.70	86.6	1.73	116	82.6	1.65	38	77.8	1.56	56	91.7	1.83	66	يُمكن ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف حقيقية.	20
1	100.00	2.00	100.0	2.00	134	100.0	2.00	46	100.0	2.00	72	100.0	2.00	72	تتصف الأهداف بالتجديد والقابلية للتحقق.	21
7	93.21	1.86	89.6	1.79	120	100.0	2.00	46	100.0	2.00	72	88.9	1.78	64	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بضرورة تكنولوجيا المعلومات.	22
10	88.27	1.77	82.1	1.64	110	100.0	2.00	46	100.0	2.00	72	80.6	1.61	58	تتضمن الأهداف تعريف المعلم بأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس.	23
15	65.74	1.31	67.9	1.36	91	67.4	1.35	31	59.7	1.19	43	66.7	1.33	48	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا	24

الترتيب	جميع الوحدات			الوحدة الرابعة (ن=67)			الوحدة الثالثة (ن=23)			الوحدة الثانية (ن=36)			الوحدة الأولى (ن=36)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات			
															المعلومات المختلفة.		
5	95.06	1.90	89.6	1.79	120	100.0	2.00	46	100.0	2.00	72	97.2	1.94	70	تتضمن الأهداف الإشارة إلى إكساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.	25	
	68.26	1.37	65.9	1.32	2208	71.6	1.43	823	65.2	1.30	1174	73.6	1.47	1324	الدرجة الكلية		

ويُلاحظ من خلال الجدول السابق لمدى توفر معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر الخاصة بمجال الأهداف التعليمية أن هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة 100% في المقرر، وهذه المعايير هي:

5. تُشجع الأهداف على التعلم مدى الحياة.

21. تتصف الأهداف بالتجديد والقابلية للتحقق.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى الجودة العالية التي يتمتع بها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر الخاصة بهذه البنود، فقد توفرت هذه المعايير في المقرر بنسبة كبيرة جداً، حيث وجدت الباحثة أن أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات تتمتع بالتجديد والقابلية للتحقق، فجميع الأهداف التعليمية واقعية ويمكن تحقيقها وقياسها.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة كبيرة جداً تراوحت بين أقل من (100%) وأعلى من (80%) وهي كالتالي:

4. تُساير الأهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.

7. تسهم الأهداف في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد).

8. تُشجع الأهداف استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة.

10. تُحقق الأهداف الاحتياجات والمطالب الضرورية للتعلم.

14. تُراعي الأهداف التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع.

20. يُمكن ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف حقيقية.

22. تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بضرورة تكنولوجيا المعلومات.
23. تتضمن الأهداف تعريف المعلم بأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس.

25. تتضمن الأهداف الإشارة إلى إكساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.
وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى الجودة التي يتمتع بها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر الخاصة بهذه المعايير، فقد توفرت هذه المعايير في المقرر بنسبة كبيرة حيث وجدت الباحثة أن الأهداف تُساير الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة، فالأهداف التي تناولت تعريف المتعلم بعض لغات البرمجة والقيام بعمليات البرمجة بواسطة استخدام برامج البرمجة لهي أهداف تُساير الاتجاهات العالمية لمجتمع المعرفة، كما أن الأهداف تسهم في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد)، فالأهداف التي تناولت المجالات التي استخدمت تكنولوجيا المعلومات تجعل المتعلم لديه الفضول للبحث عن المزيد من المجالات الأخرى، كما أن الأهداف التي تناولت أنواع النواقل وأنواع الذاكرة تكسب المتعلم الحساسية للأشياء والمواد، كما أن الأهداف تُشجع استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة، وذلك من خلال حث المتعلم لاستخدام الشبكة العنكبوتية والكتب والمجلات المتخصصة للبحث عن مزيد من المعرفة، كما أن الأهداف تُحقق الاحتياجات والمطالب الضرورية للمتعلم، فهي تُعرفه بجهاز الحاسوب ومكوناته وأدوات الإدخال والإخراج وأنظمة التشغيل وأنواع الذاكرة المستخدمة، وجميعها تُعتبر من المطالب الضرورية للمتعلم، كما أن الأهداف تراعي التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع، فالمجتمع يُريد أفراداً متتورين تكنولوجياً، وأهداف المقرر توفر للمتعلم تعليمه وإكسابه تلك الاحتياجات، فأهداف المقرر غنية بهذه الموضوعات، فهي تتناول التجارة الإلكترونية والمهن التي تُوفرها تكنولوجيا المعلومات وأساليب أمن المعلومات وحمايتها، كما أن أهداف المقرر تكنولوجيا المعلومات يمكن ترجمتها إلى مواقف حقيقية، مثل الأهداف التي تحدثت عن الطوابير والمكدرات والمصفوفات وكيفية تمثيلها بداخل الحاسوب وتتضمن الأهداف ضرورة تعريف المتعلم بتكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال الأهداف التي تحث المتعلم على تعريفه بالتكنولوجيا الحديثة، مثل الأهداف التي تحدثت عن الخدمات الكبيرة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات، كما أن أهداف المقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر

تتضمن الأهداف تعريف المعلم بأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس، مثل الأهداف التي تعرف المتعلم كيفية الإعلان عن مصفوفة أو سجل وغيرها، وأيضاً تشير الأهداف إلى إكساب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا المعلومات، مثل الأهداف التي تحث الطالب على تعريفه بأخلاقيات التعامل مع الحاسوب وأمن المعلومات وأخلاقيات العاملين في مجال المعلوماتية وأخلاقيات المستخدم وقوانين حماية البيانات المتعلقة بالأفراد، فجميعها يولد لدي المتعلم اتجاهات إيجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة بنسبة أقل من (80%) وأعلى من (50%) وهي كالتالي:

2. تتصف الأهداف بالملائمة لخصائص المتعلم في المجتمع الفلسطيني.

6. تُساعد الأهداف على تحقيق التعلم للجميع.

9. تُراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين.

11. تتلاءم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية.

13. تُراعي الأهداف التوازن بين المكونات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).

16. تتصف الأهداف بالشمول حيث تُغطي جوانب نمو المتعلم المختلفة.

19. تُراعي الأهداف البيئة الفيزيائية اللازمة لتحقيقها.

24. تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا المعلومات المختلفة.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن هذه المعايير قد توفرت بنسبة متوسطة في المقرر حيث وجدت الباحثة أن أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات تلائم خصائص المتعلم ولكن إلى حدٍ ما، فالمتعلم في المجتمع الفلسطيني قد يصل للمرحلة الثانوية وهو لا يُجيد القراءة والكتابة، حيث وجد أن نسبة الأمية في المجتمع الفلسطيني (11.6%) من مجموع السكان في سن (10 سنوات وأكثر)، ، وهذا كما ورد في ورقة العمل التجربة الفلسطينية في التعليم والتدريب المهني والتقني، كما أن الأهداف تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولكن بدرجة متوسطة (73.46%)، وذلك لأن هذا مقرر تكنولوجيا المعلومات مقرر للقسم العلمي والأدبي على حدٍ سواء، ومن المعروف أن مستوى طلبة القسم الأدبي يختلف عن مستوى طلبة القسم العلمي، وقد وجدت الباحثة أن أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات تتصف في بعض الموضوعات بشيء من التعمق لا تُناسب طلبة القسم الأدبي، مثل الأهداف التي تتناول عمليات التصميم والبرمجة والتركيب البيانية، بينما

هناك مجموعة من الاهداف تُناسب جميع المتعلمين، كما أن الاهداف تتلاءم مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة ولكن بدرجة متوسطة (58.64%)، وذلك لأن معظم أهداف المقرر مهارية وأدائية والمعروف أن هذه الأهداف تتطلب زمن أكبر كي يستطيع الطالب اكتسابها، بينما تُراعي الأهداف التوازن بين المكونات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية)، فالوحدة الثانية والوحدة الثالثة وجزء من الوحدة الرابعة جميعها يعتمد على الجانب الأدائي للمتعلم، بينما الوحدة الاولى وجزء من الوحدة الرابعة خالية من الجوانب الوجدانية والمهارية فقد بلغت النسبة (50.62%) وهي نسبة متوسطة، أي أنها تحد من جودة المقرر، كما أن الأهداف تتصف بالشمول حيث تُغطي جوانب نمو المتعلم المختلفة بدرجة متوسطة (53.40%)، فقد اهتمت الاهداف بالجوانب الوجدانية والمهارية بدرجة متوسطة بالمقارنة بالجوانب المعرفية، كما أن الأهداف تراعي البيئة الفيزيائية ولكن بدرجة متوسطة فبعض الأهداف الأدائية تتطلب مختبرات وأجهزة حاسوب لكي يستطيع المتعلم اتقانها ، وهذه الأجهزة غير متوفرة في أغلب البيئات الفيزيائية للمتعلم، مما يعني أن الأهداف لا تراعي البيئة الفيزيائية للمتعلم، وتتضمن الأهداف أيضاً تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا المعلومات المختلفة، ولكن بدرجة متوسطة (65.74%)، بينما كان من الأفضل لجودة المقرر أن يتناول المزيد من أنماط تكنولوجيا المعلومات لكي يُكسب المتعلم آفاق أوسع عن التكنولوجيا بشكل عام.

بينما هناك مجموعة من المعايير التي تتوفر في المقرر بدرجة قليلة أدني من (50%)، وهذه المعايير تؤثر على مستوى جودة المقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر وهي كالتالي:

1. تتسق الأهداف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.
3. ترتبط الأهداف ببيئة المتعلم اليومية وتُثير اهتماماته.
12. تؤكد الأهداف على مهارة حل المشكلات التكنولوجية.
15. تراعي التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.
17. تُراعي الأهداف الترابط مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.

18. تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن هذه المعايير قد توفرت بنسبة ضئيلة، فقد وجدت الباحثة عن تحليل أهداف المقرر أنها تكاد تخلو من تضمينها لعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني وقد يكون السبب في ذلك إلى أن هذا المقرر بطبيعته العلمية البحتة كغيره من المقررات العلمية البحتة تفتقر إلى التأكيد على العادات والتقاليد والقيم، كما أن الأهداف لا ترتبط كثيراً ببيئة المتعلم اليومية وتثير اهتمامه، وذلك لأنها ركزت في بعض الوحدات على الجوانب الأدائية للمتعم الخاصة بعمليات التصميم والبرمجة فقد كانت النسبة (28.40%)، وهي نسبة ضئيلة تؤثر في مستوى جودة المقرر، كما أن الأهداف لم تؤكد كثيراً على مهارة حل المشكلة التكنولوجية وخاصة في الوحدات الأولى والرابعة فقد كانت النسبة (31.17%)، وهي قليلة تؤثر في مستوى جودة المقرر وخاصة أن طبيعة مقرر تكنولوجيا المعلومات يجب أن يركز على مهارات حل المشكلات التكنولوجية، كما أن التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية للمقرر كانت أقل من المتوسط قليلاً أي بنسبة (41.67%)، وهي نسبة قليلة تؤثر على مستوى جودة المقرر، أيضاً لم يكن هناك ترابط بين مقرر تكنولوجيا المعلومات والمواد الدراسية الأخرى فقد بلغت نسبة الترابط (25.00%) وهي نسبة قليلة، أما التنوع للأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية فقد كان بنسبة (35.49%) وهي قليلة وتؤثر على مستوى جودة المقرر.

ثانياً: المحتوى التعليمي

الجدول (2.3)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والترتبة لكل معيار من معايير المجال الثاني : المحتوى

التعليمي

الترتيب	الوحدة الأولى (ن=13)			الوحدة الثانية (ن=31)			الوحدة الثالثة (ن=28)			الوحدة الرابعة (ن=26)			المعيار	م
	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي		
1	26	2.00	100.0	62	2.00	100.0	56	2.00	100.0	52	2.00	100.0	يتسق المحتوى مع الأهداف المعرفية.	26
15	26	2.00	100.0	34	1.10	54.8	40	1.43	71.4	47	1.81	90.4	يساعد المحتوى على اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا	27

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=26)			الوحدة الثالثة (ن=28)			الوحدة الثانية (ن=31)			الوحدة الأولى (ن=13)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
															المعلومات.	
18	56.63	1.13	78.8	1.58	41	46.4	0.93	26	37.1	0.74	23	80.8	1.62	21	يتضمن المحتوى المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات.	28
11	81.63	1.63	61.5	1.23	32	100.0	2.00	56	96.8	1.94	60	46.2	0.92	12	يتسق المحتوى مع الأهداف المهنية والوجدانية.	29
10	83.16	1.66	96.2	1.92	50	83.9	1.68	47	64.5	1.29	40	100.0	2.00	26	يدعم المحتوى ميول المتعلم العلمية والتكنولوجية.	30
25	6.12	0.12	3.8	0.08	2	3.6	0.07	2	0.0	0.00	0	30.8	0.62	8	يُتيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي.	31
20	38.78	0.78	73.1	1.46	38	32.1	0.64	18	14.5	0.29	9	42.3	0.85	11	يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير.	32
13	76.02	1.52	55.8	1.12	29	100.0	2.00	56	93.5	1.87	58	23.1	0.46	6	يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.	33
8	86.22	1.72	55.8	1.12	29	100.0	2.00	56	93.5	1.87	58	100.0	2.00	26	يُرسخ المحتوى مفهوم التجويد والتحديث في المعارف.	34
1	100.00	2.00	100.0	2.00	52	100.0	2.00	56	100.0	2.00	62	100.0	2.00	26	يؤكد المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.	35
1	100.00	2.00	100.0	2.00	52	100.0	2.00	56	100.0	2.00	62	100.0	2.00	26	يُساعد المحتوى على تنمية اتجاهات المتعلم نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.	36
20	38.78	0.78	73.1	1.46	38	32.1	0.64	18	14.5	0.29	9	42.3	0.85	11	يُوفر المحتوى مواقف لتنمية قدرة المتعلم	37

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=26)			الوحدة الثالثة (ن=28)			الوحدة الثانية (ن=31)			الوحدة الأولى (ن=13)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
															على التفكير المنظومي في تحليل المواقف التعليمية.	
12	80.10	1.60	57.7	1.15	30	100.0	2.00	56	100.0	2.00	62	34.6	0.69	9	يوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.	38
16	74.49	1.49	57.7	1.15	30	96.4	1.93	54	100.0	2.00	62	0.0	0.00	0	يسمح المحتوى للمتعلم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية.	39
14	75.51	1.51	57.7	1.15	30	100.0	2.00	56	100.0	2.00	62	0.0	0.00	0	يهتم المحتوى بخطوات الأداء أكثر من نتائج الأداء.	40
27	0.00	0.00	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	يقوم المحتوى على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة.	41
23	34.18	0.68	59.6	1.19	31	41.1	0.82	23	3.2	0.06	2	42.3	0.85	11	يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المواد الدراسية المختلفة.	42
1	100.00	2.00	100.0	2.00	52	100.0	2.00	56	100.0	2.00	62	100.0	2.00	26	يُمثل محتوى تكنولوجيا المعلومات نقطة انطلاق نحو مزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات.	43
1	100.00	2.00	100.0	2.00	52	100.0	2.00	56	100.0	2.00	62	100.0	2.00	26	يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا	44

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=26)			الوحدة الثالثة (ن=28)			الوحدة الثانية (ن=31)			الوحدة الأولى (ن=13)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
																المعلومات.
20	38.78	0.78	73.1	1.46	38	32.1	0.64	18	14.5	0.29	9	42.3	0.85	11	45	يُثير محتوى تكنولوجيا المعلومات تفكير المتعلم.
19	51.02	1.02	57.7	1.15	30	60.7	1.21	34	16.1	0.32	10	100.0	2.00	26	46	ترتبط موضوعات المحتوى بالمهارات الحياتية.
9	85.71	1.71	57.7	1.15	30	89.3	1.79	50	100.0	2.00	62	100.0	2.00	26	47	يوظف المحتوى لخدمة مشكلات تقنية واقعية يواجهها المتعلم.
17	70.41	1.41	61.5	1.23	32	75.0	1.50	42	93.5	1.87	58	23.1	0.46	6	48	يُنمي المحتوى المتعلم على فهم دور البحث والاستكشاف والتطوير والتجريب.
7	91.84	1.84	84.6	1.69	44	100.0	2.00	56	96.8	1.94	60	76.9	1.54	20	49	يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة المتعلم.
27	0.00	0.00	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	50	يُراعي المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين.
24	11.22	0.22	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	84.6	1.69	22	51	يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات.
26	2.04	0.04	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	15.4	0.31	4	52	يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها.
1	100.00	2.00	100.0	2.00	52	100.0	2.00	56	100.0	2.00	62	100.0	2.00	26	53	يُنمي المحتوى قدرة المتعلم

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=26)			الوحدة الثالثة (ن=28)			الوحدة الثانية (ن=31)			الوحدة الأولى (ن=13)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
																على فهم آثار التكنولوجيا على البيئة.
	62.77	1.26	62.7	1.25	913	66.6	1.33	1044	60.5	1.21	1050	60.2	1.20	438		الدرجة الكلية

ويُلاحظ من خلال الجدول السابق لمدى توفر معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر الخاصة بمجال المحتوى التعليمي أن هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة 100% في المقرر، وهذه المعايير هي:

26. يتسق المحتوى مع الأهداف المعرفية.
 35. يُواكب المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.
 36. يُساعد المحتوى على تنمية اتجاهات المتعلم نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
 43. يُمثل محتوى تكنولوجيا المعلومات نقطة انطلاق نحو مزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات.
 44. يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
 53. يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم آثار التكنولوجيا على البيئة.
- وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المحتوى كان يتمتع بتناسق كبير بينه وبين الأهداف المعرفية، فجميع الأهداف المعرفية قد تم احتوائها في المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى أن جميع المعلومات الواردة في المحتوى تُرسخ التجويد والتحديث في المعارف، وذلك لأن جميع الموضوعات تتمتع بالتجديد والتحديث، كما أن المحتوى يُواكب المعارف التكنولوجية الحديثة وذلك لأن موضوعات المحتوى تُناقش موضوعات مُعاصرة، مثل المجالات المختلفة التي تُستخدم فيها تكنولوجيا المعلومات، والبرمجة بلغة الفيجوال بيسك، كما أن المحتوى يُساعد المتعلم على تنمية اتجاهاته نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، فالموضوعات المطروحة في المحتوى التعليمي تمتاز بالمعاصرة والحداثة وتواكب التطور العلمي، مما يجعل المحتوى يُمثل نقطة انطلاق لمزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات، كما أن المحتوى التعليمي يتكامل مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، فجميع الموضوعات تمتاز بالحداثة والمعاصرة والتجدد في مجال تكنولوجيا المعلومات.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة كبيرة جداً تراوحت بين أقل من (100%) وأعلى من (80%) إلى وهي كالتالي:

29. يتسق المحتوى مع الأهداف المهارية والوجدانية.
30. يدعم المحتوى ميول المتعلم العلمية والتكنولوجية.
34. يُرسخ المحتوى مفهوم التجويد والتحديث في المعارف.
38. يُوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.
47. يُوظف المحتوى لخدمة مشكلات تكنولوجية واقعية يواجهها المتعلم.
49. يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة المتعلم.

وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة العالية لهذه المعايير إلى أن مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر يعتمد في عرض أفكاره على الجوانب المهارية والوجدانية، وهذا واضح خاصة في الوحدة الثانية والوحدة الثالثة من المقرر، فهذه الوجدانيتين تعتمدان على إجراء تطبيقات عملية على الحاسوب، كما أن المحتوى يدعم ميول الطلبة العلمية والتكنولوجية من خلال احتوائه على موضوعات تشد من ميول المتعلم، مثل درس مكونات جهاز الحاسوب وأنواع الذاكرة وأمن المعلومات، وغيرها من الموضوعات التي تدعم ميول المتعلم العلمية والتكنولوجية، كما أن الموضوعات الواردة في المحتوى تُرسخ التجويد والتحديث في المعارف، فالمحتوى يحتوي على معلومات بيانات من الواضح أنها حديثة من التواريخ التي تُنسب لها، كما أن المحتوى يُوازن بين المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات، فهو يشمل على كم كبير من التطبيقات التي تحتاج إلى مهارات مختلفة لأدائها، كما أن المحتوى يُوظف لخدمة مشكلات تكنولوجية واقعية يواجهها المتعلم، فهو يُكسبه معرفة بكيفية استخدام التكنولوجيا في مواجهة بعض المشكلات التكنولوجية، كما أن المحتوى غني بالأمثلة والتوضيحات من واقع وحياة المتعلم ، فغالبية الأمثلة المطروحة في المحتوى قريبة من واقع المتعلم.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني

عشر بدرجة متوسطة بنسبة أقل من (80%) وأعلى من (50%) وهي كالتالي:

28. يتضمن المحتوى المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات.
33. يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.
39. يسمح المحتوى للمتعلم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية.

40. يهتم المحتوى بخطوات الأداء أكثر من ناتج الأداء.

46. ترتبط موضوعات المحتوى بالمهارات الحياتية .

48. يُنمي المحتوى المتعلم على فهم دور البحث والاستكشاف والتطوير والتجريب .

فقد جاءت هذه المعايير في المحتوى التعليمي لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر بنسب متوسطة، حيث أنه لم يرد به الكم الكافي من المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات، ويرجع السبب في ذلك إلى احتواء المحتوى على كم كبير من الأمثلة والتطبيقات المحولة الافتقار إلى المفاهيم الأساسية والمهارات الأساسية، كما أن المحتوى يسمح للمتعم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية ولكن ليس في كل التطبيقات، وكذلك يهتم المحتوى بخطوات الأداء وليس ناتج الأداء ولكن في الوحدة الثالثة فقط، كما أن المحتوى لا يحتوي على مهارات حياتية وذلك لأن المقرر هو مادة علمية بحتة، بالإضافة إلى أنه لا ينمي دور البحث والاستكشاف والتطوير والتجريب بدرجة كبيرة، وهذا كله يؤثر في مستوى جودة المقرر.

بينما هناك مجموعة من المعايير التي تتوفر في المقرر بدرجة متدنية أدنى من (50%) أو غير متوافرة، وهذه المعايير تؤثر على مستوى جودة المقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر وهي كالتالي:

31. يُتيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي.

32. يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير.

37. يُوفر المحتوى مواقف لتنمية قدرة المتعلم على التفكير المنظومي في تحليل المواقف التعليمية.

41. يقوم المحتوى على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة.

42. يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المواد الدراسية المختلفة.

45. يُثير محتوى تكنولوجيا المعلومات تفكير المتعلم.

50. يُراعي المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين.

51. يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

52. يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها.

ويرجع سبب ذلك إلى أن المحتوى يفتقر إلى إحتواءه على هذه المعايير، فالمعيار (يُتيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي) ورد بنسبة (6.12%) وهي نسبة قليلة جداً، كما أن المحتوى لا يُساعد على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير، فهو يقوم بتقديم أمثلة ويقوم بحلها، وهذا يحد من تنمية التفكير لدى المتعلم، كما أن المحتوى لا يقوم على تطوير الحلول للمشكلات التكنولوجية بل يقدم دائماً الحلول، كما أنه لا يُراعي القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين، كما أن الوحدات الثلاث الأخيرة خالية من توضيح دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى أن المحتوى لا يرتبط بمشكلات البيئة ولا يُوضح الآثار المترتبة من جراء استخدام التكنولوجيا على صحة الإنسان وعلى البيئة، وهذه المعايير تُؤثر في مستوى جودة المقرر.

ثالثاً: الأنشطة التعليمية التعليمية

الجدول (2.4)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والترتبة لكل معيار من معايير المجال الثالث : الأنشطة

التعليمية التعليمية

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=8)			الوحدة الثالثة (ن=6)			الوحدة الثانية (ن=8)			الوحدة الأولى (ن=5)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
1	100.00	2.00	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	100.0	2.00	10	تُراعي الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.	54
1	100.00	2.00	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	100.0	2.00	10	تُسهّم الأنشطة في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.	55
9	96.30	1.93	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	80.0	1.60	8	تُساعد الأنشطة على اكتشاف وتنمية موهبة المتعلم.	56
1	100.00	2.00	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	100.0	2.00	10	تُساعد الأنشطة على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعليمية.	57
1	100.00	2.00	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	100.0	2.00	10	تُتعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته.	58

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=8)			الوحدة الثالثة (ن=6)			الوحدة الثانية (ن=8)			الوحدة الأولى (ن=5)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
16	29.63	0.59	75.0	1.50	12	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	40.0	0.80	4	تنوع الأنشطة بما يُناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة.	59
14	40.74	0.81	75.0	1.50	12	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	100.0	2.00	10	تقبل الأنشطة التطبيق والتفويض في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم.	60
1	100.00	2.00	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	100.0	2.00	10	تتكامل الأنشطة المتضمنة لتكنولوجيا المعلومات فيما بينها.	61
10	92.59	1.85	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	60.0	1.20	6	يتطلب تطبيق الأنشطة توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية.	62
1	100.00	2.00	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	100.0	2.00	10	تساعد الأنشطة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.	63
1	100.00	2.00	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	100.0	2.00	10	تساعد الأنشطة المتعلم على استرجاع معرفة سابقة.	64
18	0.00	0.00	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	توفر الأنشطة للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.	65
15	33.33	0.67	75.0	1.50	12	50.0	1.00	6	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	تمنح الأنشطة المتعلم الفرصة كي يتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني.	66
1	100.00	2.00	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	100.0	2.00	10	تسهم الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم المتعلم.	67
17	11.11	0.22	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	60.0	1.20	6	تسمح الأنشطة للمتعلم بحرية التعبير وعرض الأفكار.	68
10	92.59	1.85	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	60.0	1.20	6	تثير الأنشطة دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.	69
18	0.00	0.00	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	توجه الأنشطة	70

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=8)			الوحدة الثالثة (ن=6)			الوحدة الثانية (ن=8)			الوحدة الأولى (ن=5)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
															المتعلم إلى تنمية التفكير الابتكاري.	
10	92.59	1.85	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	60.0	1.20	6	تتيح الأنشطة فرصاً لممارسة المهارات التكنولوجية.	71
18	0.00	0.00	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معاً.	72
10	92.59	1.85	100.0	2.00	16	100.0	2.00	12	100.0	2.00	16	60.0	1.20	6	تساعد الأنشطة التعليمية المتعلمين على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، الإنتاج، الاستخدام، التقويم).	73
18	0.00	0.00	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	0.0	0.00	0	تتمى الأنشطة قدرة المتعلم على اقتراح التطبيقات العملية للمعرفة العلمية والتكنولوجية المتعددة.	74
	65.78	1.32	72.6	1.45	244	64.3	1.29	162	61.9	1.24	208	62.9	1.26	132	الدرجة الكلية	

- ويُلاحظ من خلال الجدول السابق لمدى توفر معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر الخاصة بمجال الأنشطة التعليمية العلمية أن هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة (100%) في المقرر، وهذه المعايير هي:
54. تُراعى الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.
 55. تُسهم الأنشطة في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.
 57. تُساعد الأنشطة على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.
 58. تتعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته.
 61. تتكامل الأنشطة المتضمنة لتكنولوجيا المعلومات فيما بينها.
 63. تُساعد الأنشطة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.

64. تُساعد الأنشطة المتعلم على استرجاع معرفة سابقة.

67. تُسهم الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم المتعلم.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الأنشطة المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات كانت متنوعة وشاملة لجوانب التعلم عند المتعلم، فهي تُراعي أهداف المقرر بأبعاده الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية)، كما أنها تُسهم في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بشكل كبير، كما أن الأنشطة ركزت على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية فقد خصته في الحوار، كما أنها تعددت وتنوعت لتشمل جميع حاجات المتعلم، ولتتكامل فيما بينها، كما أنها تُساعد المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة، وتُساعده على استرجاع معرفة سابقة، كما أنها أنشطة قوية تسهم في تعميق فهم المتعلم وتثير دافعيته نحو التعلم.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة كبيرة جداً تراوحت بين أقل من (100%) وأعلى من (80%) إلى وهي كالتالي:

56. تُساعد الأنشطة على اكتشاف وتنمية موهبة المتعلم.

62. يتطلب تطبيق الأنشطة توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية.

69. تُثير الأنشطة دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.

71. تُتيح الأنشطة فرصاً لممارسة المهارات التكنولوجية.

73. تُساعد الأنشطة التعليمية المتعلمين على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، الإنتاج، الاستخدام، التقويم).

ويرجع السبب إلى أن الأنشطة المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر تُساعد في اكتشاف وتنمية موهبة المتعلم، كما أن الأنشطة تتطلب توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية وذلك لأن غالبية الأنشطة تتطلب جهاز حاسوب لتنفيذها وأحياناً لشبكة انترنت، كما أنها تُثير دافعية المتعلم للتعلم الذاتي وممارسة المهارات التكنولوجية بدرجة كبيرة.

بينما لم يكن هناك معايير قد تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر بدرجة متوسطة بنسبة أقل من (80%) وأعلى من (50%) وذلك لأن غالبية الأنشطة تتمتع بمستوى عالي من الجودة.

كما أن هناك مجموعة من المعايير التي تتوفر في المقرر بدرجة متدنية أدنى من 50% أو غير متوافرة، وهذه المعايير تؤثر على مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر وهي كالتالي:

59. تتنوع الأنشطة بما يُناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة.
60. تقبل الأنشطة التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم.
65. تُوفر الأنشطة للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.
66. تمنح الأنشطة المتعلم الفرصة كي يتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني.
68. تسمح الأنشطة للمتعلم بحرية التعبير وعرض الأفكار.
70. تُوجه الأنشطة المتعلم إلى تنمية التفكير الابتكاري.
72. تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معاً.
74. تُثمي الأنشطة قدرة المتعلم على اقتراح التطبيقات العملية للمعرفة العلمية والتكنولوجية المتعددة.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الأنشطة المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر تحتاج إلى توفير أجهزة وتقنيات ووسائل تكنولوجية لكي يستطيع المتعلم تنفيذ هذه الأنشطة، وبطبيعة الحال فإن الظروف الصعبة التي يحياها المتعلم في المجتمع الفلسطيني تحول دون ذلك، ولكن لا يمكن اعتبار ذلك قصور في المقرر الدراسي لأن لا يُلائم امكانيات المتعلم الاقتصادية، لأننا بحاجة لمقرر يرقى بالمتعلم حول العالمية في تفكيره ومهاراته وإبداعاته.

رابعاً: التقويم

الجدول (2.5)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة لكل معيار من معايير المجال الرابع : التقويم

الترتيب	الوحدة الأولى (ن=9)			الوحدة الثانية (ن=7)			الوحدة الثالثة (ن=31)			الوحدة الرابعة (ن=32)			المعيار	م
	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي		
11	14	2.00	22.2	62	2.00	100.0	54	1.69	84.4	1.70	84.81	تقوم المسائل والتدريبات على عمل أدائي واقعي.	75	
1	18	2.00	100.0	62	2.00	100.0	64	2.00	100.0	2.00	100.00	تعتمد المسائل والتدريبات على	76	

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=32)			الوحدة الثالثة (ن=31)			الوحدة الثانية (ن=7)			الوحدة الأولى (ن=9)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
															مؤشرات أداء واضحة (شفهية، عملية، تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب مجال تكنولوجيا المعلومات.	
1	100.00	2.00	100.0	2.00	64	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	100.0	2.00	18	تتنوع المسائل والتدريبات لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.	77
6	97.47	1.95	100.0	2.00	64	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	77.8	1.56	14	تُغطي المسائل والتدريبات كافة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم.	78
1	100.00	2.00	100.0	2.00	64	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	100.0	2.00	18	تكون المسائل والتدريبات متلائمة مع عملية التعليم والتعلم.	79
1	100.00	2.00	100.0	2.00	64	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	100.0	2.00	18	تكون المسائل والتدريبات متنوعة الأهداف بين (قيلي، بنائي، ونهائي)	80
10	90.51	1.81	87.5	1.75	56	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	61.1	1.22	11	تعتمد مفردات المسائل والتدريبات على مستويات معرفية عليا.	81
8	94.30	1.89	90.6	1.81	58	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	83.3	1.67	15	تتيح المسائل والتدريبات ممارسة عمليات معرفية عليا.	82
1	100.00	2.00	100.0	2.00	64	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	100.0	2.00	18	تقيس المسائل والتدريبات أنماط تفكيرية مختلفة لدى	83

الترتيب	جميع الوحدات		الوحدة الرابعة (ن=32)			الوحدة الثالثة (ن=31)			الوحدة الثانية (ن=7)			الوحدة الأولى (ن=9)			المعيار	م
	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مجموع الاستجابات		
																المتعلم.
7	96.20	1.92	93.8	1.88	60	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	88.9	1.78	16	يتوفر عنصر الموضوعية في المسائل والتدريبات.	84
9	93.67	1.87	90.6	1.81	58	100.0	2.00	62	100.0	2.00	14	77.8	1.56	14	تتوفر عوامل الصدق في المسائل والتدريبات.	85
	96.09	1.92	95.2	1.90	670	100.0	2.00	682	100.0	2.00	154	82.8	1.66	164	الدرجة الكلية	

ويُلاحظ من خلال الجدول السابق لمدى توفر معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر الخاصة بمجال التقويم أن هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة 100% في المقرر، وهذه المعايير هي:

76. تعتمد المسائل والتدريبات على مؤشرات أداء واضحة (شفهية، عملية، تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب مجال تكنولوجيا المعلومات.

77. تتنوع المسائل والتدريبات لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.

79. تكون المسائل والتدريبات مُتلازمة مع عملية التعليم والتعلم.

80. تكون المسائل والتدريبات مُتنوعة الأهداف بين (قبلي، بنائي، ونهائي).

83. تقيس المسائل والتدريبات أنماط تفكيرية مختلفة لدى المتعلم.

وتعزو الباحثة السبب إلى أن المسائل والتدريبات المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر قد تمتعت بمستوى عالي نوعاً ما وذلك لاحتوائها على معايير الجودة العالمية بنسبة (100%) لمجموعة من المعايير، وذلك لأنها جاءت متنوعة، وتقيس أنماط تفكيرية مختلفة لدى المتعلم ومُتلازمة مع عمليتي التعليم والتعلم، كما أنها تنوعت لتناسب الاستراتيجيات المختلفة للتعليم.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة كبيرة جداً تراوحت بين أقل من

(100%) وأعلى من (80%) إلى وهي كالتالي:

75. تقوم المسائل والتدريبات على عمل أدائي واقعي.

78. تُغطي المسائل والتدريبات كافة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم.

81. تعتمد مفردات المسائل والتدريبات على مستويات معرفية عليا.

82. تُتيح المسائل والتدريبات ممارسة عمليات معرفية عليا.

84. يتوفر عنصر الموضوعية في المسائل والتدريبات.

85. تتوفر عوامل الصدق في المسائل والتدريبات.

وقد جاءت هذه المعايير بنسبة كبيرة في المسائل والتدريبات المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر، كما أنها تعتمد على مستويات معرفية عليا، فالكثير من المسائل تطلب من المتعلم القيام بعمليات معرفية عليا من أجل التوصل للحلول الصحيحة، كما ان عنصري الموضوعية والصدق متوفر في المسائل والتدريبات بدرجة كبيرة فقد كانت الأسئلة تقيس فعلاً ما جاء في المقرر.

بينما لم يكن هناك معايير تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر بدرجة متوسطة بنسبة أقل من (80%)، وهذا يُعطي المسائل والتدريبات قوة وجودة.

التعقيب العام على النتائج السابقة:

بعد العرض المفصل للنتائج السابقة يمكن إجمال هذه النتائج التي توصلت لها الباحثة

كالتالي:

جدول رقم (2.6)

مجممل الاستجابات والوزن النسبي لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر

المجالات	الوحدة الأولى		الوحدة الثانية		الوحدة الثالثة		الوحدة الرابعة		الوحدات معاً
	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي %	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي %	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي %	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي %	
الأهداف التعليمية	1324	73.6	1174	65.2	823	71.6	2208	65.9	68.26
المحتوى التعليمي	438	60.2	1050	60.5	1044	66.6	913	62.7	62.77
الأنشطة التعليمية	132	62.9	208	61.9	162	64.3	244	72.6	65.78
التقويم	164	82.8	154	100	682	100	670	95.2	96.06

يتضح من الجدول السابق عدم توازن النسب حيث تراوحت نسب التسجيل لمعايير الجودة العالمية في مجمل المجالات ما بين (62.77%) إلى (96.06%)، فقد حصل مجال التقويم على أعلى نسبة وهي (96.06%) مقارنةً بباقي المحاور، بينما حصل مجال المحتوى التعليمي على أقل نسبة وهي (62.77%) مقارنةً بباقي المجالات.

أما فيما يخص الوحدات فقد أظهرت النتائج عدم التوازن في توزيع معايير الجودة في المقرر فقد تراوحت نسب توزيع معايير الجودة العالمية في الوحدات ما بين (60.2%) إلى (100%)، حيث حصلت الوحدة الثانية والثالثة في مجال التقويم على أعلى نسبة وهي (100%)، بينما حصلت الوحدة الأولى في مجال المحتوى التعليمي على أقل نسبة وهي (60.2%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث على: ما مدى تضمين مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف

الثاني عشر لمعايير الجودة العالمية؟

ولإجابة عن السؤال قامت الباحثة بتحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر

في ضوء معايير الجودة العالمية وكانت النتائج كما يلي:

أولاً: الأهداف التعليمية

الجدول (2.7)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة لكل معيار من معايير المجال الأول: الأهداف

التعليمية

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=272			الوحدة الأولى ن=185			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
25	1.5	0.031	14	1.8	0.037	10	1.1	0.022	4	تتسق الأهداف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.	1
13	73.9	1.477	675	66.2	1.324	360	85.1	1.703	315	تتصف الأهداف بالملائمة لخصائص المتعلم في المجتمع الفلسطيني.	2
10	82.9	1.659	758	83.1	1.662	452	82.7	1.654	306	ترتبط الأهداف ببيئة المتعلم اليومية وتثير اهتماماته.	3
6	96.9	1.939	886	97.2	1.945	529	96.5	1.930	357	تُساير الأهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.	4
1	100.0	2.000	914	100.0	2.000	544	100.0	2.000	370	تُشجع الأهداف على التعلم طوال الحياة.	5
12	78.7	1.573	719	76.1	1.522	414	82.4	1.649	305	تُساعد الأهداف على تحقيق التعلم للجميع.	6
17	49.5	0.989	452	52.4	1.048	285	45.1	0.903	167	تسهم الأهداف في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد).	7
14	70.2	1.405	642	56.8	1.136	309	90.0	1.800	333	تُشجع الأهداف استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا	8

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=272			الوحدة الأولى ن=185			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
										المتقدمة.	
15	69.5	1.389	635	66.9	1.338	364	73.2	1.465	271	تُرَاعِي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين .	9
9	85.6	1.713	781	80.4	1.609	436	93.2	1.865	345	تُحَقِّق الأهداف الاحتياجات والمطالب الضرورية للمتعلم .	10
16	50.0	1.000	457	50.0	1.000	272	50.0	1.000	185	تتلاءم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية.	11
20	30.6	0.612	292	30.3	0.606	177	31.1	0.622	115	تؤكد الأهداف على مهارة حل المشكلات التكنولوجية.	12
11	79.9	1.597	730	78.9	1.577	429	81.4	1.627	301	تُرَاعِي الأهداف التوازن بين المكونات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).	13
8	89.9	1.799	822	91.2	1.824	496	88.1	1.762	326	تُرَاعِي الأهداف التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع.	14
22	17.5	0.350	160	21.1	0.423	115	12.2	0.243	45	تُرَاعِي التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.	15
18	41.4	0.827	378	42.1	0.842	229	40.3	0.805	149	تتنصف الأهداف بالشمول حيث تُعْطِي جوانب نمو المتعلم المختلفة.	16
23	14.1	0.282	129	9.4	0.188	51	21.1	0.422	78	تُرَاعِي الأهداف الترابط مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.	17
24	5.0	0.101	46	5.5	0.110	30	4.3	0.086	16	تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية.	18
19	37.1	0.743	338	33.5	0.669	182	42.6	0.852	156	تُرَاعِي الأهداف البيئة الفيزيائية اللازمة لتحقيقها .	19
1	100.0	2.000	914	100.0	2.000	544	100.0	2.000	370	يُمكن ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف حقيقية.	20
1	100.0	2.000	914	100.0	2.000	544	100.0	2.000	370	تتنصف الأهداف بالتجديد والقابلية للتحقق.	21

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=272			الوحدة الأولى ن=185			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
1	100.0	2.000	914	100.0	2.000	544	100.0	2.000	370	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بضرورة تكنولوجيا المعلومات.	22
21	21.3	0.427	195	23.9	0.478	130	17.6	0.351	65	تتضمن الأهداف تعريف المعلم كأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس.	23
7	92.8	1.856	848	95.6	1.912	520	88.6	1.773	328	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا المعلومات المختلفة.	24
1	100.0	2.000	914	100.0	2.000	544	100.0	2.000	370	تتضمن الأهداف الإشارة إلى إكساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.	25
	63.48	1.270	14527	62.40	1.248	8510	65.08	1.302	6017	الدرجة الكلية	

ويُلاحظ من الجدول السابق لمدى توفر معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر الخاصة بمجال الأهداف التعليمية أن هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة (100%) في المقرر، وهذه المعايير هي:

5. تُشجع الأهداف على التعلم مدى الحياة.
20. يُمكن ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف حقيقية.
21. تتصف الأهداف بالتجديد والقابلية للتحقق.
22. تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بضرورة تكنولوجيا المعلومات.
25. تتضمن الأهداف الإشارة إلى إكساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى الجودة العالية التي يتمتع بها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر الخاصة بهذه البنود، فقد توفرت هذه المعايير في المقرر بسبة كبيرة جداً، حيث وجدت الباحثة أن أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات يمكن ترجمتها إلى مواقف حقيقية، مثل الأهداف التي تحدثت عن عمليات التشفير ووسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية، كما أن الأهداف تتمتع بالتجديد والقابلية للتحقق، فجميع الأهداف التعليمية واقعية ويمكن تحقيقها ويمكن

قياسها، كما أن الاهداف تتضمن ضرورة تعريف المتعلم بتكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال الاهداف التي تحث المتعلم على تعريفه بالتكنولوجيا الحديثة، مثل الاهداف التي تحدثت عن الخدمات الكبيرة التي تقدمها شبكة الانترنت في جميع المجالات، وأيضاً تشير الاهداف إلى اكساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات، مثل الاهداف التي تعرف المتعلم بالوسائط المتعددة ونظم الاتصالات السلكية واللاسلكية وصناعة برمجيات الحاسوب، فجميعها يولد لدي المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة كبيرة جداً تراوحت بين (80%) وأقل من (100%) وهي كالتالي:

3. ترتبط الاهداف ببيئة المتعلم اليومية وتثير اهتماماته.
4. تُساير الاهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.
10. تُحقق الاهداف الاحتياجات والمطالب الضرورية للمتعلم.
14. تُراعي الاهداف التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع.
24. تتضمن الاهداف تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا المعلومات المختلفة.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى الجودة التي يتمتع بها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر، فقد توفرت هذه المعايير في المقرر بسبة كبيرة حيث وجدت الباحثة أن أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر مرتبطة ببيئة المتعلم، فالأهداف التي تتحدث شبكة الهاتف وتطبيقات شبكة الهاتف ونظم الاتصالات اللاسلكية المختلفة وشبكة الانترنت، جميعها مرتبطة بحياة والمتعلم كما أنها تثير اهتماماته، كما أن الأهداف تُساير الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة، فالأهداف التي تناولت تعريف المتعلم بالأقمار الصناعية والبلوتوث وأمن المعلومات وحمايتها في شبكة الانترنت لهي أهداف تُساير الاتجاهات العالمية لمجتمع المعرفة، كما أن الأهداف تُحقق الاحتياجات والمطالب الضرورية للمتعلم، فهي تُعرفه بإدارة قواعد البيانات شبكة الانترنت والاتصالات بأنواعها، وجميعها تُعتبر من المطالب الضرورية للمتعلم، كما أن الأهداف تراعي التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع، فالمجتمع يُريد أفراد متنورين تكنولوجيا، وأهداف المقرر توفر للمتعلم تعليمه وإكسابه تلك الاحتياجات، فأهداف المقرر غنية بهذه الموضوعات، فهي تتناول التجارة الالكترونية وأساليب أمن المعلومات وحمايتها، وتتضمن الاهداف أيضاً تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا

المعلومات المختلفة، فعالية الأهداف تتحدث عن الأنواع المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والمجالات العديدة التي استخدم الإنسان تكنولوجيا المعلومات بها.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات بدرجة متوسطة

بنسبة أقل من (80%) وأعلى من (50%) وهي كالتالي:

2. تتصف الأهداف بالملائمة لخصائص المتعلم في المجتمع الفلسطيني.

6. تُساعد الأهداف على تحقيق التعلم للجميع.

8. تُشجع الأهداف استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة.

9. تُراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين.

11. تتلاءم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن هذه المعايير قد توفرت بنسبة متوسطة في المقرر حيث وجدت الباحثة أن أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات تلائم خصائص المتعلم ولكن إلى حدٍ ما، وقد تم تفسير ذلك في السؤال السابق، كما أن أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات يُساعد تحقيق التعلم للجميع ولكن بنسبة متوسطة (78.8%)، لان هناك مجموعة من الاهداف المهارية التي يصعب على بعض الطلبة اكتسابها، كما أن الأهداف تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ولكن بدرجة متوسطة (69.5%)، وذلك لأن هذا مقرر تكنولوجيا المعلومات مقرر الفرعين العلمي والأدبي على حدٍ سواء، ومن المعروف أن مستوى طلبة الفرع الأدبي يختلف عن مستوى طلبة الفرع العلمي، وقد وجدت الباحثة أن أهداف مقرر تكنولوجيا المعلومات تتصف في بعض الموضوعات بشيء من التعمق لا تُناسب طلبة الفرع الأدبي، مثل الأهداف التي تتناول عمليات التصميم والبرمجة والتراكيب البيانية، بينما هناك مجموعة من الاهداف تُناسب جميع المتعلمين، كما أن الأهداف تتلاءم مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة ولكن بدرجة متوسطة (50%)، وذلك لأن معظم أهداف المقرر مهارية وأدائية والمعروف أن هذه الأهداف تتطلب زمن أكبر كي يستطيع الطالب اكتسابها وإتقانها.

بينما هناك مجموعة من المعايير التي تتوفر في المقرر بدرجة متدنية أقل من (50%)

أو غير متوافرة، وغياب هذه المعايير يُؤثر على مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر وهي كالتالي:

1. تتسق الأهداف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.

7. تسهم الأهداف في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد).
12. تؤكد الأهداف على مهارة حل المشكلات التكنولوجية.
15. تراعي التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.
16. تتصف الأهداف بالشمول حيث تُغطي جوانب نمو المتعلم المختلفة.
17. تُراعي الأهداف الترابط مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.
18. تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية.
19. تُراعي الأهداف البيئية الفيزيائية اللازمة لتحقيقها.
23. تتضمن الأهداف تعريف المعلم كأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن هذه المعايير قد توفرت بنسبة ضئيلة، فقد وجدت الباحثة عند تحليل أهداف المقرر أنها تكاد تخلو من تضمينها لعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني وقد يكون السبب في ذلك إلى أن هذا المقرر بطبيعته العلمية البحتة كغيره من المقررات العلمية البحتة تفتقر إلى التأكيد على العادات والتقاليد، كما وجدت الباحثة أن أهداف المقرر تسهم في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد) بنسبة قريبة من المتوسطة (49.5%)، وذلك لأن الأهداف لم تركز كثيراً على الجوانب الوجدانية والمهارية، كما أن الأهداف لم تؤكد كثيراً على مهارة حل المشكلات التكنولوجية، بل ركزت الأهداف على الجانب المعرفي بشكل كبير جداً وقد تجاهلت الأهداف الجوانب المهارية والوجدانية، فكان تركيز الجوانب المهارية والوجدانية بنسبة (30.6%) وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لمقرر حيوي كمقرر تكنولوجيا المعلومات، كما أن الأهداف لم تراعي التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لمقرر تكنولوجيا المعلومات، وذلك يرجع إلى نفس السبب السابق، كما أن الأهداف لم تراعي الشمول، فهي لم تغطي جميع جوانب المتعلم وذلك لان الأهداف ركزت بشكل كبير على الجوانب المعرفية للمتعم وتجاهلت إلى حد ما الجوانب الوجدانية والمهارية والأدائية للمتعم، كما أن الأهداف لم تُراعي الترابط مع أهداف المواد الدراسية الأخرى، فقد كانت النسبة (14.1%)، وهي نسبة قليلة وخاصة في الوحدة الثانية حيث أنها لم تتطرق إلى المواد الدراسية الأخرى، أما الوحدة الأولى فقد كان الحال أفضل قليلاً، فقد كان هناك ترابط بين أهداف

تكنولوجيا المعلومات وأهداف مادة العلوم، بينما لم تتنوع أهداف تكنولوجيا المعلومات بين العمومية والخصوصية والفردية والجماعية، بل كانت الأهداف ذات خصوصية وفردية، أما نسبة الأهداف الجماعية ضئيلة جداً (5%)، بينما يُفترض أن تكون أهداف تكنولوجيا المعلومات تدعو المتعلم إلى الجماعية والتعاون، كما أن الأهداف لم تُراعي البيئة الفيزيائية اللازمة لتحقيقها، فهي أهداف ذات طبيعة ديناميكية تفاعلية تحتاج إلى بيئة فيزيائية غنية ومتنوعة بالمواد والأدوات والمعدات، بينما البيئة الفيزيائية التي تتوفر حالياً لا تتعدى الجدران والمقاعد والطاولات والكتب الدراسية والدفاتر فقط، والقليل من المدارس من يتوفر لديها مختبرات، كما أن الأهداف لم تتضمن تعريف المعلم كأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس، بل كانت تعتمد على تلقين المعلم المعلومات للمتعلم، ولا تحث المعلم على استخدام وابتكار أساليب جديدة في التدريس.

ثانياً: المحتوى التعليمي

الجدول (2.8)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة لكل معيار من معايير المجال الثاني: المحتوى

التعليمي

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=65			الوحدة الأولى ن=37			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
1	100.0	2.000	204	100.0	2.000	130	100.0	2.000	74	يتسق المحتوى مع الأهداف المعرفية.	26
5	88.2	1.765	180	86.9	1.738	113	90.5	1.811	67	يساعد المحتوى على اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.	27
9	76.0	1.520	155	73.8	1.477	96	79.7	1.595	59	يتضمن المحتوى المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات.	28
20	40.2	0.804	90	50.8	1.015	66	25.5	0.511	24	يتسق المحتوى مع الأهداف المهارية والوجدانية.	29
4	90.7	1.814	185	93.1	1.862	121	86.5	1.730	64	يدعم المحتوى ميول المتعلم العلمية والتكنولوجية.	30

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=65			الوحدة الأولى ن=37			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
21	35.8	0.716	73	41.5	0.831	54	25.7	0.514	19	يُنِيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي.	31
17	50.0	1.000	102	53.8	1.077	70	43.2	0.865	32	يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير.	32
16	54.5	1.090	109	60.0	1.200	78	44.3	0.886	31	يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.	33
2	100.0	2.000	204	100.0	2.000	130	100.0	2.000	74	يُرسخ المحتوى مفهوم التجويد والتحديث في المعارف.	34
6	83.8	1.676	171	85.4	1.708	111	81.1	1.622	60	يُواكب المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.	35
3	92.2	1.843	188	92.3	1.846	120	91.9	1.838	68	يُساعد المحتوى على تنمية اتجاهات المتعلم نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.	36
18	50.0	1.000	102	53.8	1.077	70	43.2	0.865	32	يُوفر المحتوى مواقف لتنمية قدرة المتعلم على التفكير المنظومي في تحليل المواقف التعليمية.	37
22	33.3	0.667	68	43.8	0.877	57	14.9	0.297	11	يُوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.	38
24	21.6	0.431	44	31.5	0.631	41	4.1	0.081	3	يسمح المحتوى للمتعلم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية.	39
23	33.3	0.667	68	33.8	0.677	44	32.4	0.649	24	يهتم المحتوى بخطوات الأداء أكثر من ناتج الأداء.	40
13	63.7	1.275	130	100.0	2.000	130	0.0	0.000	0	يقوم المحتوى على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة.	41
25	16.7	0.333	34	9.2	0.185	12	29.7	0.595	22	يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المواد الدراسية المختلفة.	42
7	81.9	1.637	167	78.5	1.569	102	87.8	1.757	65	يُمثل محتوى تكنولوجيا المعلومات نقطة انطلاق نحو مزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا	43

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=65			الوحدة الأولى ن=37			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
										المعلومات.	
8	80.9	1.618	165	87.7	1.754	114	68.9	1.378	51	يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	44
12	65.2	1.304	133	66.9	1.338	87	62.2	1.243	46	يُثير محتوى تكنولوجيا المعلومات تفكير المتعلم.	45
14	61.3	1.225	125	54.6	1.092	71	73.0	1.459	54	ترتبط موضوعات المحتوى بالمهارات الحياتية .	46
15	55.4	1.108	113	68.5	1.369	89	32.4	0.649	24	يُوظف المحتوى لخدمة مشكلات تكنولوجية واقعية يواجهها المتعلم.	47
19	42.2	0.843	86	49.2	0.985	64	29.7	0.595	22	يُنمي المحتوى المتعلم على فهم دور البحث والاستكشاف والتطوير والتجريب.	48
11	66.7	1.333	136	61.5	1.231	80	75.7	1.514	56	يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة المتعلم.	49
28	0.0	0.000	0	0.0	0.000	0	0.0	0.000	0	يُراعي المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين.	50
26	11.3	0.225	23	17.7	0.354	23	0.0	0.000	0	يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات.	51
27	1.0	0.020	2	0.0	0.000	0	2.7	0.054	2	يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها.	52
10	70.3	1.406	142	58.5	1.169	76	91.7	1.833	66	يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم آثار التكنولوجيا على البيئة.	53
	55.87	1.117	3199	59.4	1.181	2149	50.3	1.007	1050	الدرجة الكلية	

ويُلاحظ من خلال الجدول السابق لمدى توفر معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر الخاصة بمجال المحتوى التعليمي أن هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة (100%) في المقرر، وهذه المعايير هي:

26. يتسق المحتوى مع الأهداف المعرفية.

34. يُرسخ المحتوى مفهوم التجويد والتحديث في المعارف.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المحتوى كان يتمتع بتناسق كبير بينه وبين الأهداف المعرفية، فجميع الأهداف المعرفية قد تم احتوائها في المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى أن جميع المعلومات الواردة في المحتوى تُرسخ التجويد والتحديث في المعارف، وذلك لأن جميع الموضوعات تتمتع بالتجديد والتحديث، فمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر مرّ بعدة مراحل تجريبية لتنتيجه، وتعتبر السنة الدراسية 2011 / 2012 م هي أول سنة دراسية لتدريس هذا المقرر.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة كبيرة جداً تراوحت بين أقل من (100%) وأعلى من (80%) إلى وهي كالتالي:

27. يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

30. يدعم المحتوى ميول المتعلم العلمية والتكنولوجية.

35. يُواكب المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.

36. يُساعد المحتوى على تنمية اتجاهات المتعلم نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.

43. يُمثل محتوى تكنولوجيا المعلومات نقطة انطلاق نحو مزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات.

44. يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وتعزو الباحثة سبب هذه النسبة العالية لهذه المعايير إلى أن المحتوى يساعد المتعلم على اكتساب المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال الطريقة السلسلة التي يعرض بها المفاهيم التكنولوجية بالإضافة إلى استعانة المحتوى بالصور والمخططات لكي يُسهل على المتعلم اكتساب هذه المفاهيم، كما أن المحتوى يدعم ميول الطلبة العلمية والتكنولوجية من خلال احتوائه على موضوعات تشد من ميول المتعلم، مثل درس البلوتوث وعمليات التشفير باستخدام الحاسوب وخدمات وتطبيقات شبكة الهاتف، وغيرها من الموضوعات التي تدعم ميول

المتعلم العلمية والتكنولوجية، وكذلك يُواكب المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة وذلك لأن موضوعات المحتوى تُناقش موضوعات مُعاصرة، مثل استخدام برامج قواعد البيانات في إدارة المؤسسات والشركات والوسائط المتعددة ومجالات استخدام الانترنت وغيرها من الموضوعات المعاصرة، كما أن المحتوى يُساعد المتعلم على تنمية اتجاهاته نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، فالموضوعات المطروحة في المحتوى التعليمي تمتاز بالمعاصرة والحداثة وتواكب التطور العلمي، مما يجعل المحتوى يُمثل نقطة انطلاق لمزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات، كما أن المحتوى التعليمي يتكامل مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وجميع هذه المعايير قد توفرت في المحتوى التعليمي ونسبة عالية.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني

عشر بدرجة متوسطة بنسبة أقل من (80%) وأعلى من (50%) وهي كالتالي:

28. يتضمن المحتوى المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات.

32. يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير

33. يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

37. يُوفر المحتوى مواقف لتنمية قدرة المتعلم على التفكير المنطومي في تحليل المواقف التعليمية.

41. يقوم المحتوي على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة.

45. يُثير محتوى تكنولوجيا المعلومات تفكير المتعلم.

46. ترتبط موضوعات المحتوى بالمهارات الحياتية .

47. يُوظف المحتوى لخدمة مشكلات تكنولوجية واقعية يواجهها المتعلم.

49. يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة المتعلم.

53. يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم آثار التكنولوجيا على البيئة.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى افتقار المحتوى نوعاً ما إلى هذه المعايير إلى أن بعض

الدروس قد تكدست بالمفاهيم وبعضها كاد يخلو من المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات،

كما أن المحتوى كان مجرد سرد للمعلومات وبكميات تكون أحياناً كبيرة، ولم يُساعد المتعلم على

اكتساب مهارات التفكير، فقد كانت نسبة معيار (يُساعد المحتوى المتعلم اكتساب المتعلم لمهارات

التفكير) (50%) وهي نسبة قليلة لمحتوى تعليمي يُراد له الجودة، أما معيار (يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات) فقد كانت نسبته (54.5%) وهي نسبة قليلة، وذلك لأن المحتوى قد تكدست به عرض المعلومات والموضوعات المختلفة ولم يهتم كثيراً اكتساب المتعلم لمهارات التفكير، كذلك للمعيار (يوفر المحتوى مواقف لتنمية قدرة المتعلم على التفكير المنظومي في تحليل المواقف التعليمية) أيضاً نسبته قليلة (50%)، أما المعيار (يقوم المحتوى على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة) كانت نسبته (63.7%) وهي نسبة متوسطة، وذلك لأن المحتوى اعتمد على عرض الحلول جاهزة للمتعلم، وكذلك المعيار (يُثير محتوى تكنولوجيا المعلومات تفكير المتعلم) فقد كانت نسبته (65.2%)، وكذلك المعيار (يوظف المحتوى لخدمة مشكلات تكنولوجية واقعية يواجهها المتعلم) كانت نسبته (55.4%)، أما معيار (ترتبط موضوعات المحتوى بالمهارات الحياتية) فكانت نسبته (61.3%)، وذلك لأن مقرر تكنولوجيا المعلومات بطبيعته علمي بحث، ولكن من الأفضل أن يتم ربطه بحياة المتعلم أكثر، أما المعيار (يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة المتعلم) فقد كانت نسبته (66.7%)، وهي نسبة متوسطة، فقد الأمثلة والتوضيحات في المقرر غير كافية لمقرر يُراد له الجودة والأصالة، أم المعيار (يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم آثار التكنولوجيا على البيئة) فقد كانت نسبته (70.3%)، وهي نسبة قليلة، لأنه من الأجدر أن يُنمي المحتوى معرفة المتعلم بالآثار الكبيرة للتكنولوجيا على صحته وعلى بيئته جراء استخدامه للتكنولوجيا.

بينما هناك مجموعة من المعايير التي تتوفر في المقرر بدرجة متدنية أدنى من (50%) أو غير متوافرة، وهذه المعايير تؤثر على مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر وهي كالتالي:

29. يتسق المحتوى مع الأهداف المهارية والوجدانية.
31. يُتيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي.
38. يُوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.
39. يسمح المحتوى للمتعلم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية.
40. يهتم المحتوى بخطوات الأداء أكثر من ناتج الأداء.
42. يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المواد الدراسية المختلفة.

48. يُنمي المحتوى المتعلم على فهم دور البحث والاستكشاف والتطوير والتجريب.

50. يُراعي المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين.

51. يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

52. يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر قد تمت صياغة أهدافه في المجال المعرفي، حتى الأهداف المهارية والوجدانية فقد بلغت نسبة المعيار (المحتوى مع الأهداف المهارية والوجدانية) (40.2%) وهي نسبة قليلة، أما المعيار (يُتيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي) فقد كانت نسبته (35.8%)، وهي نسبة قليلة وذلك لأن المحتوى لم يُتيح للمتعم اكتساب مهارات التعلم الذاتي إلا في مواضع قليلة، أما المعيار (يوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات) كانت نسبته (33.3%)، فقد كانت الجوانب النظرية كثيرة بالمقارنة مع الجوانب المهارية والوجدانية، حيث أن المقرر اعتمد على سرد المعلومات، وهذا يتنافى مع طبيعة المقرر الديناميكية، أما المعيار (يسمح المحتوى للمتعم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية) فكانت نسبته (21.6%)، فعلى الرغم من قلة المهام التطبيقية الواردة في المحتوى إلا أنها أيضاً لا تسمح للمتعم بتنفيذها خلال الحصة الدراسية في أغلب الأحيان، وكذلك المعيار (يسمح المحتوى للمتعم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية) الذي بلغت نسبته (33.3%)، أما المعيار (يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المواد الدراسية المختلفة) فقد بلغت نسبته (16.7%)، وهي نسبة متدنية، أم المعيار (يُنمي المحتوى المتعلم على فهم دور البحث والاستكشاف والتطوير والتجريب) أيضاً بلغت نسبته (42.2%)، وهي أيضاً نسبة متدنية، فقد كانت الموضوعات المطروحة التي تطلب من المتعلم البحث والتطوير والابتكار لا تصل إلى مستوى الجودة، أم المعيار (يُراعي المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين) فقد خلى تماماً من مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر، فلم يتطرق المحتوى إلى القضايا والمشكلات التعليمية الكثيرة في فلسطين، أما المعيار (يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات) فقد كانت نسبته أيضاً قليلة جداً (11.3%)، أما المعيار (يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها) فقد بلغت نسبته (1%)، فقد ورد في وموضع واحد فقط في الوحدة الأولى عندما

عرض صورة توضح تأثير أنواع الأشعة على جسم الإنسان، وكان من الأولى أن ينال هذا المعيار نسب أعلى نظراً لأهميته الكبيرة.

ثالثاً: الأنشطة التعليمية التعليمية

الجدول (2.9)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة لكل معيار من معايير المجال الثالث : الانشطة التعليمية التعليمية

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=39			الوحدة الأولى ن=13			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تُرَاعَى الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.	54
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تُسَهَم الأنشطة في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.	55
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تُسَاعِد الأنشطة على اكتشاف وتنمية موهبة المتعلم.	56
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تُسَاعِد الأنشطة على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعليمية.	57
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تتعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته.	58
17	50.0	1.000	52	53.8	1.077	42	38.5	0.769	10	تتنوع الأنشطة بما يُناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة.	59
16	55.9	1.118	57	53.9	1.079	41	61.5	1.231	16	تقبل الأنشطة التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم.	60
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تتكامل الأنشطة المتضمنة لتكنولوجيا المعلومات فيما بينها.	61
15	71.2	1.423	74	71.8	1.436	56	69.2	1.385	18	يتطلب تطبيق الأنشطة توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية.	62

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=39			الوحدة الأولى ن=13			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تُساعد الأنشطة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.	63
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تُساعد الأنشطة المتعلم على استرجاع معرفة سابقة.	64
20	0.0	0.000	0	0.0	0.000	0	0.0	0.000	0	تُوفر الأنشطة للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.	65
18	24.0	0.481	25	21.8	0.436	17	30.8	0.615	8	تمنح الأنشطة المتعلم الفرصة كي يتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني.	66
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تُسهل الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم المتعلم.	67
11	94.2	1.885	98	96.2	1.923	75	88.5	1.769	23	تسمح الأنشطة للمتعلم بحرية التعبير وعرض الأفكار.	68
1	100.0	2.000	104	100.0	2.000	78	100.0	2.000	26	تُثير الأنشطة دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.	69
20	0.0	0.000	0	0.0	0.000	0	0.0	0.000	0	تُوجه الأنشطة المتعلم إلى تنمية التفكير الابتكاري.	70
13	85.6	1.712	89	87.2	1.744	68	80.8	1.615	21	تُتيح الأنشطة فرصاً لممارسة المهارات التكنولوجية.	71
12	87.5	1.750	91	91.0	1.821	71	76.9	1.538	20	تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معاً.	72
14	80.2	1.604	85	78.8	1.575	63	84.6	1.692	22	تُساعد الأنشطة التعليمية المتعلمين على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، الإنتاج، الاستخدام، التقويم)	73
19	11.3	0.226	12	11.3	0.225	9	11.5	0.231	3	تُثمي الأنشطة قدرة المتعلم على اقتراح التطبيقات العملية للمعرفة العلمية والتكنولوجية المتعددة.	74
	74.25	1.485	1623	74.51	1.490	1222	73.4	1.469	401	الدرجة الكلية	

ويُلاحظ من خلال الجدول السابق لمدى توفر معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر الخاصة بمجال الأنشطة التعليمية التعليمية أن هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة (100%) في المقرر، وهذه المعايير هي:

54. تُراعي الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.

55. تُسهم الأنشطة في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

56. تُساعد الأنشطة على اكتشاف وتنمية موهبة المتعلم.

57. تُساعد الأنشطة على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعليمية.

58. تتعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته.

61. تتكامل الأنشطة المتضمنة لتكنولوجيا المعلومات فيما بينها.

63. تُساعد الأنشطة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.

64. تُساعد الأنشطة المتعلم على استرجاع معرفة سابقة.

67. تُسهم الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم المتعلم.

69. تُثير الأنشطة دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.

وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن الأنشطة المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات كانت متنوعة وشاملة لجوانب التعلم عند المتعلم، فهي تُراعي أهداف المقرر بأبعاده الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية)، كما أنها تُسهم في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات بشكل كبير، وتُساعد المتعلم على اكتشاف وتنمية موهبته، كما أن الأنشطة ركزت على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية فقد خصته في الحوار، كما أن الأنشطة تعددت وتنوعت لتشمل جميع حاجات المتعلم، ولتتكامل فيما بينها، كما أن الأنشطة تُساعد المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة، وتُساعد على استرجاع معرفة سابقة، كما أنها أنشطة قوية تسهم في تعميق فهم المتعلم وتثير دافعيته نحو التعلم.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة كبيرة جداً تراوحت بين أقل من

(100%) وأعلى من (80%) إلى وهي كالتالي:

68. تسمح الأنشطة للمتعلم بحرية التعبير وعرض الأفكار.

71. تُتيح الأنشطة فرصاً لممارسة المهارات التكنولوجية.

72. تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معاً.

73. تُساعد الأنشطة التعليمية المتعلمين على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، الإنتاج، الاستخدام، التقويم).

وتعزو الباحثة السبب إلى أن الأنشطة المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر تسمح بحرية التعبير وعرض الافكار، ولكن ليس في جميع الانشطة، كما أنه ليس جميع الأنشطة تُتيح فرصاً للمتعلم لممارسة المهارات التكنولوجية والتفكير والعمل اليدوي، ولكن بشكل عام فقد أظهرت النتيجة إلى أن هذه المعايير السابقة قد حصلت على نسب مئوية عالية.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر بدرجة متوسطة بنسبة أقل من (80%) وأعلى من (50%) وهي كالتالي:

59. تتنوع الأنشطة بما يُناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة.

60. تقبل الأنشطة التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم.

62. يتطلب تطبيق الأنشطة توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الأنشطة المتضمنة في المقرر لا تُراعي الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة، ولعل هذا المعيار لا يُعطي ضعفاً في المقرر ذاته ولكنه يرجع إلى الظروف الصعبة التي يحياها المتعلم، وإلى الوضع الاقتصادي الذي يمر به، كما انه لا يُعقل أن نصنع مقررًا في حدود وإمكانيات المتعلم، لأنه على المتعلم أن يُصارع من أجل الوصول للأفضل عالمياً، لذلك جاءت هذه المعايير بنسب متوسطة تفاوتت بين (50% ، 55.9% ، 71.2%).

بينما هناك مجموعة من المعايير التي تتوفر في المقرر بدرجة متدنية أدنى من (50%) أو غير متوفرة، وهذه المعايير تؤثر على مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر وهي كالتالي:

65. تُوفر الأنشطة للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.

66. تمنح الأنشطة المتعلم الفرصة كي يتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني.

70. تُوجه الأنشطة المتعلم إلى تنمية التفكير الابتكاري.

74. تُنمي الأنشطة قدرة المتعلم على اقتراح التطبيقات العملية للمعرفة العلمية والتكنولوجية المتعددة.

وتعزو الباحثة السبب في أن الأنشطة المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر لم تُوفر تغذية راجعة وفورية ، كما أنها لم تسمح للمتعلم بالتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني ، بل كانت أنشطة تعتمد على العمل الفردي، بالإضافة إلى أنا الأنشطة لا تُثمي التفكير الابتكاري لدى المتعلم، ولا تنمي قدرته على اقتراح التطبيقات العملية للمعرفة العلمية التكنولوجية المتعددة، فهذه المعايير بنسبتها المتدنية قد أثرت في مستوى جودة الأنشطة المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر.

رابعاً: التقويم

الجدول (2.10)

التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والرتبة لكل معيار من معايير المجال الرابع: التقويم

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=44			الوحدة الأولى ن=38			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
11	19.5	0.390	32	31.8	0.636	28	5.3	0.105	4	تقوم المسائل والتدريبات على عمل أدائي واقعي.	75
1	100.0	2.000	164	100.0	2.000	88	100.0	2.000	76	تعتمد المسائل والتدريبات على مؤشرات أداء واضحة (شفهية، عملية، تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب مجال تكنولوجيا المعلومات.	76
7	89.0	1.780	146	92.0	1.841	81	85.5	1.711	65	تتنوع المسائل والتدريبات لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.	77
5	95.1	1.902	156	95.5	1.909	84	94.7	1.895	72	تُغطي المسائل والتدريبات كافة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم.	78
1	100.0	2.000	164	100.0	2.000	88	100.0	2.000	76	تكون المسائل والتدريبات مُتلازمة مع عملية التعليم والتعلم.	79
1	100.0	2.000	164	100.0	2.000	88	100.0	2.000	76	تكون المسائل والتدريبات مُتنوعة الأهداف بين (قبلي، بنائي، ونهائي)	80
10	80.5	1.610	132	83.0	1.659	73	77.6	1.553	59	تعتمد مفردات المسائل والتدريبات على مستويات معرفية عليا.	81
5	95.1	1.902	156	100.0	2.000	88	89.5	1.789	68	تُتيح المسائل والتدريبات ممارسة عمليات معرفية عليا.	82
1	100.0	2.000	164	100.0	2.000	88	100.0	2.000	76	تقيس المسائل والتدريبات أنماط	83

الترتيب	الوحدتين معاً			الوحدة الثانية ن=44			الوحدة الأولى ن=38			المعيار	م
	الوزن النسبي للوحدتين	المتوسط للوحدتين	مجموع الدرجات للوحدتين	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات	الوزن النسبي %	المتوسط	مجموع الدرجات		
										تفكيرية مختلفة لدى المتعلم.	
9	81.7	1.634	134	84.1	1.682	74	78.9	1.579	60	يتوفر عنصر الموضوعية في المسائل والتدريبات.	84
8	82.9	1.659	136	83.0	1.659	73	82.9	1.658	63	تتوفر عوامل الصدق في المسائل والتدريبات.	85
	85.81	1.716	1548	88.12	1.762	853	83.13	1.663	695	الدرجة الكلية	

ويُلاحظ من خلال الجدول السابق لمدى توفر معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر الخاصة بمجال التقويم أن هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة (100%) في المقرر، وهذه المعايير هي:

76. تعتمد المسائل والتدريبات على مؤشرات أداء واضحة (شفهية، عملية، تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب مجال تكنولوجيا المعلومات.
79. تكون المسائل والتدريبات مُتلازمةً مع عملية التعليم والتعلم.
80. تكون المسائل والتدريبات مُتنوعة الأهداف بين (قبلي، بنائي، ونهائي).
83. تقيس المسائل والتدريبات أنماط تفكيرية مختلفة لدى المتعلم.

وتعزو الباحثة السبب إلى أن المسائل والتدريبات المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر قد تمتعت بمستوى عالي نوعاً ما وذلك لاحتوائها على معايير الجودة العالمية بنسبة (100%) لمجموعة من المعايير، وذلك لأنها جاءت متنوعة، وتقيس أنماط تفكيرية مختلفة لدى المتعلم ومُتلازمة مع عمليتي التعليم والتعلم.

بينما هناك مجموعة من المعايير قد توفرت بنسبة كبيرة جداً تراوحت بين أقل من (100%) وأعلى من (80%) إلى وهي كالتالي:

77. تتنوع المسائل والتدريبات لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.
78. تُغطي المسائل والتدريبات كافة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم.
81. تعتمد مفردات المسائل والتدريبات على مستويات معرفية عليا.

82. تُتيح المسائل والتدريبات ممارسة عمليات معرفية عليا.

84. يتوفر عنصر الموضوعية في المسائل والتدريبات.

85. تتوفر عوامل الصدق في المسائل والتدريبات.

وقد جاءت هذه المعايير بنسبة كبيرة في المسائل والتدريبات المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر، فقد تنوعت المسائل والتدريبات لتتناسب الاستراتيجيات المختلفة للتعليم، كما أنها تعتمد على مستويات معرفية عليا، فالكثير من المسائل تطلب من المتعلم القيام بعمليات معرفية عليا من أجل التوصل للحلول الصحيحة، كما ان عنصري الموضوعية والصدق متوفر في المسائل والتدريبات بدرجة كبيرة فقد كانت الأسئلة تقيس فعلاً ما جاء في المقرر.

بينما لم يكن هناك معايير تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر بدرجة متوسطة بنسبة أقل من (80%) وأعلى من (50%)، وهذا يُعطي المسائل والتدريبات قوة وجودة. بينما هناك مجموعة من المعايير التي تتوفر في المقرر بدرجة متدنية أدنى من (50%) أو غير متوافرة، وهذه المعايير تؤثر على مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر وهي كالتالي:

75. تقوم المسائل والتدريبات على عمل أدائي واقعي.

وذلك لأن المسائل والتدريبات في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر لم تعتمد على عمل أدائي واقعي، ربما لأن المحتوى التعليمي نفسه يفتقر للتطبيقات بشكل كافي، ولم يكن غنياً بالجوانب المهارية والأدائية.

التعقيب العام على النتائج السابقة:

بعد العرض المفصل للنتائج السابقة يمكن إجمال هذه النتائج التي توصلت لها الباحثة

كالتالي:

جدول رقم (2.11)

مجمل الاستجابات والوزن النسبي لمقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر

المجالات	الوحدة الأولى		الوحدة الثانية		الوحدتين معاً	
	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي %	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي %	مجموع الاستجابات	الوزن النسبي %
الأهداف التعليمية	6017	65.08	8510	62.4	14527	63.48
المحتوى التعليمي	1050	50.3	2149	59.4	3199	55.87
الأنشطة التعليمية	401	73.4	1222	74.51	1623	74.25
التقويم	695	83.13	853	88.12	1548	85.81

يتضح من الجدول السابق عدم توازن النسب حيث تراوحت نسب التسجيل لمعايير الجودة العالمية في مجمل المجالات ما بين (55.87%) إلى (85.81%)، فقد حصل مجال التقويم على أعلى نسبة وهي (85.81%) مقارنةً بباقي المحاور، بينما حصل مجال المحتوى التعليمي على أقل نسبة وهي (55.87%) مقارنةً بباقي المحاور.

أما فيما يخص الوحدات فقد أظهرت النتائج عدم التوازن في توزيع معايير الجودة في المقرر فقد تراوحت نسب توزيع معايير الجودة العالمية في الوحدات ما بين (50.3%) إلى (88.12%)، حيث حصلت الوحدة الثانية في مجال التقويم على أعلى نسبة وهي (88.12%)، بينما حصلت الوحدة الأولى في مجال المحتوى التعليمي على أقل نسبة وهي (50.3%).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع على: " هل يصل مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر للمستوى الافتراضي 80% ".

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر للمستوى وبين المستوى الإتيقاني (80%) والجدول (2.12) يوضح ذلك:

جدول (2.12)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر للمستوى الافتراضي (80%) وقيمة "ت" ومستوى دلالتها

المجال	العدد	المتوسط	المتوسط عند 80%	الفرق في المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولاً: الأهداف التعليمية	25	1.271	1.600	0.329	0.672	2.448	0.022	دالة لصالح المتوسط الافتراضي
ثانياً: المحتوى التعليمي	28	1.119	1.600	0.481	0.587	4.343	0.000	دالة لصالح المتوسط الافتراضي
ثالثاً: الأنشطة التعليمية	21	1.486	1.600	0.114	0.719	0.729	0.474	غير دالة إحصائياً
رابعاً: التقويم	11	1.716	1.600	0.116	0.466	0.826	0.428	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية	85	1.331	1.600	0.269	0.656	3.777	0.000	دالة لصالح المتوسط الافتراضي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في كلٍ من الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي، والدرجة الكلية للاستبانة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستوى جودة مقرر التكنولوجيا وبين المتوسط الافتراضي ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي، وهذا يعني أن معايير جودة المقررات أقل من المستوى الافتراضي حيث كانت نسبة الدرجة الكلية (66.55%) وهي نسبة أقل من (80%) التي تمثل المتوسط الافتراضي.

ولم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الافتراضي في كلٍ من الأنشطة التعليمية التعلمية، والتقويم، أي أنها تحقق معايير الجودة إلى حدٍ مقبول.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مقرر تكنولوجيا المعلومات بطبيعته يُعد مادة علمية بحثية، فاعتمدت على سرد المعلومات في أغلب الموضوعات، وكان من الأولى لمقرر مثل تكنولوجيا المعلومات أن يهتم بتنمية الجوانب المهارية والأدائية والوجدانية للمتعلم، وأيضاً يكون غني بالتطبيقات العملية حتى يتناسب ذلك مع طبيعة المادة العلمية، كما أن المقرر يحتاج لوسائل تقنية خلال عملية التدريس لكي يستطيع المعلم أن يحقق الأهداف التعليمية المنشودة، ولكن في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها المتعلم والبيئة التعليمية التي يتم من خلالها تنفيذ المقرر يُمثل عقبة أمام المعلم لتحقيق أهداف المقرر التعليمية، كما أن المقرر يُدرس للقسم العلمي والقسم الأدبي من المرحلة الثانوية، والمعروف أن طلبة القسم الأدبي هم الأدنى مستوى من طلبة القسم العلمي في استيعاب مقرر تكنولوجيا المعلومات والذي يحتوي على الكثير من الموضوعات المعقدة والصعبة لمستوى طلبة القسم الأدبي، مما يجعل المقرر دون مستوى الجودة المنشودة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من دراسة الحناوي (2010)، ودراسة الأسطل (2009)، ودراسة النادي (2007)، ودراسة سعد الدين (2007)، ودراسة الفقعاوي (2007)، ودراسة أبو ججوح؛ وعياد (2006)، ودراسة الموجي (2003)، ودراسة العرجا (2009)، ودراسة كساب (2009)، ودراسة الزهراني (2010)، ودراسة مصلح (2010).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس على: " هل يصل مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر للمستوى الافتراضي 80% ".

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر للمستوى وبين المستوى الإتيقاني (80%) والجدول (2.13) يوضح ذلك:

جدول (2.13)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات مستوى جودة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر للمستوى الافتراضي (80%) وقيمة "ت" ومستوى دلالتها

المجال	العدد	المتوسط	المتوسط عند 80%	الفرق في المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
أولاً: الأهداف التعليمية	25	1.365	1.600	-0.235	0.565	2.079	0.049	دالة لصالح المتوسط الافتراضي
ثانياً: المحتوى التعليمي	28	1.255	1.600	-0.345	0.690	2.642	0.014	دالة لصالح المتوسط الافتراضي
ثالثاً: الأنشطة التعليمية	21	1.316	1.600	-0.284	0.854	1.525	0.143	غير دالة إحصائياً
رابعاً: التقويم	11	1.922	1.600	0.322	0.099	10.750	0.000	دالة لصالح المتوسط
الدرجة الكلية	85	1.389	1.600	-0.211	0.681	2.859	0.005	دالة لصالح المتوسط الافتراضي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في كلٍ من الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي، والتقويم والدرجة الكلية للاستبانة . أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مستوى جودة مقرر التكنولوجيا وبين المتوسط الافتراضي ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي في كلٍ من الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي، والدرجة الكلية للاستبانة، وهذا يعني أن معايير جودة المقررات أقل من المستوى الافتراضي

حيث كانت نسبة الدرجة الكلية كانت (69.45%) وهي نسبة أقل من (80%) التي تمثل المتوسط الافتراضي، وكانت لصالح المتوسط المحسوب في التقويم، أي أن مستوى التقويم يفوق المتوسط الافتراضي حيث وصل الوزن النسبي للتقويم (96.1%)، وهذا يعني أن التقويم يحقق مستوى الجودة المطلوب ويفوقه.

ولم تتضح فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الافتراضي في الأنشطة التعليمية التعليمية، أي أنها تحقق معايير الجودة إلى حدٍ مقبول.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مقرر تكنولوجيا المعلومات بطبيعته يعتبر مادة علمية بحثية، فاعتمدت على سرد المعلومات في أغلب الموضوعات، وكان من الأولى لمقرر مثل تكنولوجيا المعلومات أن يهتم بتنمية الجوانب المهارية والأدائية والوجدانية للمتعلم، وأيضاً يكون غني بالتطبيقات العملية حتى يتناسب ذلك مع طبيعة المادة العلمية، كما أن المقرر يحتاج لوسائل تقنية خلال عملية التدريس لكي يستطيع المعلم أن يحقق الأهداف التعليمية المنشودة، ولكن في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها المتعلم والبيئة التعليمية التي يتم من خلالها تنفيذ المقرر يُمثل عقبة أمام المعلم لتحقيق أهداف المقرر التعليمية، كما أن المقرر يُدرس للقسم العلمي والقسم الأدبي من المرحلة الثانوية، والمعروف أن طلبة القسم الأدبي هم الأدنى مستوى من طلبة القسم العلمي في استيعاب مقرر تكنولوجيا المعلومات والذي يحتوي على الكثير من الموضوعات المعقدة والصعبة لمستوى طلبة القسم الأدبي، مما يجعل المقرر دون مستوى الجودة المنشودة في محور الاهداف التعليمية ومحور المحتوى التعليمي، أما بالنسبة لمحور الأنشطة فقد تمتعت بمستوى متوسط من الجودة، ولكن ليس بالمستوى المطلوب، أما بالنسبة لمحور التقييم فقد كانت نسبته عالية، أي أنه يتمتع بمستوى عالي من الجودة، ولذلك لأن المسائل والتدريبات المتضمنة في مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر كانت متنوعة وتراعي جميع جوانب المتعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلٍ من دراسة الحناوي (2010)، ودراسة الأسطل (2009)، ودراسة النادي (2007)، ودراسة سعد الدين (2007)، ودراسة الفقعاوي (2007)، ودراسة أبو ججوح؛ وعياد (2006)، ودراسة الموجي (2003)، ودراسة العرجا (2009)، ودراسة كساب (2009)، ودراسة الزهراني (2010)، ودراسة مصلح (2010).

توصيات الدراسة:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات وهي

كالتالي:

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار من قبل واضعي مقررات تكنولوجيا المعلومات مدى مطابقة هذه المقررات مع معايير الجودة العالمية.
- ضرورة تعزيز مقرر تكنولوجيا المعلومات بكتاب دليل المعلم وخاصة مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر.
- ضرورة توعية المتعلم بالآثار الناتجة عن استخدام التكنولوجيا على صحة الانسان والبيئة وتضمينها في المقررات بشكل أكبر.
- ضرورة تبصير معلمي تكنولوجيا المعلومات بنتائج الابحاث والدراسات التي تناولت الجودة في التعليم لتفعيلها والاستفادة منها.
- ضرورة تضمين برامج إعداد المعلم الجوانب الأساسية التي تنمي ثقافة الجودة في التعليم.

مقترحات الدراسة:

انطلاقاً من أن أي دراسة بحثية لا تتمثل فيما تُجيبه من أسئلة بحثية وإنما تتعدى إلى ما تُثيره من مشكلات بحثية أخرى في مجالاتها، وذلك لكي تفتح آفاقاً جديدة للباحثين، فإن الدراسة تقترح اجراء الدراسات التالية:

- إعداد أداة تحليل لمقررات التكنولوجيا لجميع المراحل في ضوء معايير الجودة العالمية ابتداءً من الصف الخامس وحتى الصف العاشر.
- ضرورة انشاء مركز يختص بجودة المقررات الدراسية يكون تابعاً لوزارة التربية والتعليم وتُشرف عليه مباشرة.
- اجراء دراسات ميدانية للتعرف على واقع تطبيق مقررات التكنولوجيا لمعايير الجودة العالمية.
- دراسة نقدية لواقع مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في فلسطين.

المراجع

- المراجع العربية.
- المراجع الأجنبية
- مصادر الإنترنت.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. القرآن الكريم
2. الأغا، إحسان (1987) " تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي بقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين "، مجلة الجامعة الإسلامية، ع5، مج1.
3. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود(2002): " تصميم البحث التربوي "، ط4، غزة.
4. الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبدالله (1997): " التربية العملية وطرق التدريس "، ط(4)، غزة.
5. الأسطل، محمود (2009): " إثراء وحدة البرمجة في مقرر تكنولوجيا المعلومات في ضوء المعايير الأدائية للبرمجة وأثره على مهارة البرمجة لدى طلاب الصف الحادي عشر " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.
6. أنيس، إبراهيم وآخرون (1972): "المعجم الوسيط " . ط(2)، ج(1)، مطابع دار المعارف- مصر .
7. باديرو، إيديجي بوداند (1997): "الدليل الصناعي إلى آيزو 9000 " . ط(1)، ترجمة فؤاد هلال، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
8. البطي، عبدالله (2000): " إدارة الجودة الكلية وإمكانية تطبيقها في الميدان التربوي السعودي "، مجلة التوثيق التربوي ، وزارة المعارف، العدد 42، الرياض.
9. البوهي، فاروق (2001): " الإدارة التعليمية والمدرسية "، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
10. البيلاوي، حسن، وآخرون (2005): " الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد "، الطبعة الأولى، دار المسيرة - عمان.
11. الترتوري، وجويحان (2005): " إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات "، دار المسيرة - عمان.

12. الجابري، عفاف (2011) : "مستوى توافر معايير جودة تدريس اللغة العربية تكاملياً لدى معلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى - السعودية.
13. الجبر، جبر (2003): " دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم " ، مجلة التربية العلمية.
14. جبر، وهيب وجيه (2007): " أثر استخدام الحاسوب على تحصيل طلبة الصف السابع في الرياضيات واتجاهات معلميه نحو استخدامه كوسيلة تعليمية "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية - فلسطين.
15. أبو ججوح، وعباد (2006): " تحليل كتب التكنولوجيا للصفوف من السابع حتى العاشر بفلسطين في ضوء معايير التنور التكنولوجي للجمعية الدولية للتربية التكنولوجية "، المؤتمر العلمي الأول " التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج بين الواقع والتطلعات "، (9 - 12) ديسمبر، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
16. جرادة، عز الدين (2004): "الجودة في التعليم العالي"، المجلد الأول، العدد الأول، الجامعة الإسلامية - غزة.
17. حجو، فارس (2010): " تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر بفلسطين في ضوء معايير الجودة وآراء المعلمين " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.
18. الحداد، نبيل عارف سعد (2004): "اشتمال كتب العلوم لصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن الأساسية في الاردن على المعايير العالمية الخاصة بمحتوى كتب العلوم"، الجامعة الأردنية - عمان.
19. الحربي، حياة محمد سعيد(2001) " إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية "، رسالة دكتوراه غير منشوره ، جامعة أم القرى ،كلية التربية ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط .
20. حسين، سلامة عبد المنعم (2004): " اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية "، دار الفكر - عمان.

21. الحكيمي وآخرون (2003): " تحليل وتقويم كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في اليمن" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 71 ديسمبر 2003.
22. حلس، داود درويش (2007): " معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية "، مؤتمر الجامعة الإسلامية التربوي للجودة في التعليم العام كمدخل للتميز، 30 - 31 أكتوبر 2007 م، غزة.
23. حلس، داود درويش (2004): " دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة " ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الخرطوم.
24. الحناوي، حامد (2010): " دور كتاب التكنولوجيا للصف الثاني عشر في إكساب الطلبة بعض المعايير العالمية لتكنولوجيا المعلومات " ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
25. حويج، مروان (2006): "المناهج التربوية المعاصرة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، الأساسيات، مشكلات المناهج، تطوير وتحديث "، الطبعة الأولى، دار الثقافة - عمان.
26. الخزندار، نائلة؛ حسن، منير (2005): " تقويم منهاج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء المعايير القيمية لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلم " ، المؤتمر التربوي الثاني، كلية التربية الجامعة الإسلامية: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، فلسطين 22 - 23 نوفمبر، ج2.
27. الخطيب، أحمد؛ والخطيب، رداح (2004): " إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية "، مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض.
28. خفاجي، عباس (1995): "الجودة الشاملة "، جامعة الإسراء، الاردن، عمان.
29. درياس، أحمد (1994): "إدارة الجودة الكلية مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي "، دراسة ميدانية قام بنشرها رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد 50.

30. الرائقي، عبد اللطيف بن حميد أحمد (2008): "تقويم منهج الأحياء في التعليم الثانوي القائم على نظام المقررات في ضوء معايير مقترحة لتعليم العلوم"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
31. الرشيد، محمد (1995): "الجودة الشاملة في التعليم"، مجلة المعلم، جامعة الملك سعود.
32. الزهراني، غرم الله بركات (2010): "تقويم محتوى مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS, 2003)"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى - السعودية.
33. الزهراني، محمد بن راشد عبد الكريم (2009): "تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
34. زيدان، محمد السيد سالم (2006): "تطوير التعليم التكنولوجي بمصر في ضوء نظام الاعتماد وضمان الجودة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر - القاهرة.
35. زيدان، محمد مصطفى (1982): "المدرسة الثانوية العامة"، الطبعة الأولى، دار الشرق - جدة.
36. سعادة، جودت (1990): "مناهج الدراسات الاجتماعية"، ط(2)، بيروت: دار العلم للملايين.
37. سعادة، جودت؛ إبراهيم، عبدالله (2011): "المنهج المدرسي المعاصر"، دار الفكر ناشرون وموزعون - عمان، الطبعة السادسة، المملكة الأردنية الهاشمية.
38. سعد الدين، هدى (2007): "المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
39. السعود، راتب (2002): "إدارة الجودة الشاملة: نموذج مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في الأردن"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد 18، العدد 2، سوريا.

40. الشافعي، إبراهيم والكثيري، راشد وعلي، سر الختم عثمان (1996): " المنهج المدرسي من منظور جديد "، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان - الرياض.
41. الشيراوي، عادل (1995/أ): "الدليل العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة: آيزو 9000 / المقارنة المرجعية"، مصر: الشركة العربية للإعلام العلمي (شعاع).
42. شحادة، إيمان (2009): "تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التنوير الصحي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
43. الشنطي، عفاف عبد الرحمن إبراهيم (2011): "التوافق بين ثقافتني الصورة والكلمة كمييار للجودة في محتوى كتاب العلوم الفلسطيني بجزأيه للصف الرابع الأساسي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.
44. الشهري، محمد بن صالح أحمد (2009): "تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية في ضوء مستحدثات علم الأحياء وأخلاقياتها"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.
45. الصعيدي، عمر (2009): "تقويم جودة المقررات الالكترونية عبر الانترنت في ضوء معايير التصميم التعليمي - جامعة الملك عبد العزيز نموذجاً"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى - السعودية.
46. الصنعاني، محمد بن اسماعيل الأمير: (1987): "سُبل السلام شرح بلوغ المرام"، ج 4، ط 4، دار الريان للتراث، مصر.
47. الضبع، محمود (2006): "المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها" - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.
48. عبد الرازق، صلاح (2002): "تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة"، مجلة الثقافة والتنمية، العدد الخامس، الكويت.
49. عبد الله، عبد الهادي (2005): "تطوير منهج مبادئ التجارة بالمدارس الثانوية التجارية في ضوء معايير الجودة الشاملة للمنهج وقياس فاعليته"، المؤتمر السابع عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دار الضيافة، جامعة عين شمس، 26 - 27 يوليو.

50. عبد المحسن، توفيق محمد (2002): "مراقبة الجودة: مدخل إدارة الجودة الشاملة وآيزو 9000"، مصر: مكتبة النهضة المصرية.
51. عبد الموجود، محمد عزت (1996): "المعلمون في قطر: الواقع والآفاق المستقبلية"، وزارة التربية والثقافة، الدوحة - قطر.
52. عبيد، وليد (2009): "من جلبات بلوم إلى عباءة الجودة"، المؤتمر العلمي الحادي والعشرين، تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصر، دار الضيافة جامعة عين شمس، المجلد الرابع، 28 - 29 يوليو 2007.
53. العرجا، محمد (2009): "مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
54. أبو عزيز، شادي (2009): "معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
55. عطية، محسن علي (2006): "الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"، دار الشرق - عمان.
56. عطية، محسن علي (2008): "الجودة الشاملة والمنهج"، دار المناهج - عمان.
57. عفانة، عزو (1991): "تخطيط المناهج وتقييمها"، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية - غزة.
58. عفانة، عزو (1996): "تخطيط المناهج وتقييمها"، الطبعة الثالثة، الجامعة الإسلامية - غزة.
59. عفانة، عزو، واللولو، فتحية (2004): "المنهاج المدرسي أساسياته - واقعه - أساليب تطويره، ط1، الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين.
60. علي، علي حسين (1999): "قضية التحديث في التعليم العالي في جمهورية مصر العربية"، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي (رؤية لجامعة المستقبل) 22 مايو 1999، القاهرة.
61. عليجات، صالح (2004): "إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية"، دار الشروق، عمان.

62. العمريطي، إيمان (2010): "جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى - السعودية.
63. أبو عنزة، يوسف (2009): "دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
64. العوني، عبد الكريم (2007): "تقويم منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط - مصر.
65. غنيم، أحمد علي (2005): "تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية للبنين بالمدينة المنورة"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج 17، ع 2.
66. الغول، صابرين (2010): "مستوى جودة كتاب التاريخ المقرر على الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التاريخ في محافظات غزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
67. فتح الله، مندور عبد السلام (2006): "تعليم التكنولوجيا في مراحل التعليم العام"، الطبعة الأولى، دار الصميعة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية.
68. فتح الله، مندور عبد السلام (2007): "تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية"، رسالة الخليج العربي - السعودية.
69. فرحان، إسحق أحمد وبلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (1999): "المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة"، الطبعة الثانية، دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان.
70. فضل الله، محمد رجب (2005): "متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية" مقالة تفكيرية "، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، دار الضيافة - جامعة عين شمس، 26 - 27 يوليو.

71. الفقعاوي ، زينات (2007): " تحليل مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر في ضوء معايير الثقافة الحاسوبية ومدى اكتساب الطلبة لها " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.
72. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، المجلد 4، ص170.
73. القدرة ، ماجد (2008): " قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع المتضمنة في محتوى منهاج الثقافة العلمية لطلبة الصف الثاني الثانوي ومدى فهمهم لها " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة
74. قلي، عبدالله (1993): "الأهداف التربوية كقاعدة للتقويم تصنيف بلوم نموذجاً" ، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي.
75. كساب ، سناء (2009): " مستوى جودة موضوعات الهندسة المتضمنة في كتب رياضيات التعليم الأساسي بـفلسطين في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية، غزة.
76. الكيلاني، أنمار (1998): "التخطيط للتغيير نحو إدارة الجودة الشاملة في مجال الإدارة التعليمية" ، بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي السادس : نحو تعليم متميز لمواجهة تحديات متجددة، جامعة حلوان، مصر (12 -13) مايو 1998، المجلد الثاني.
77. اللقاني، أحمد والجمال، علي (2003): " معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس " ، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتاب للنشر.
78. المالكي، عدنان (2008) : " تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة أم القرى - السعودية.
79. محمود، حسين (2005): " حول المستويات المعيارية القومية للمنهج ونواتج التعلم " ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع عشر: مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس، 26 - 27 يوليو.
80. مجيد، سوسن؛ والزيادات، محمد (2008): "الجودة في التعليم دراسات تطبيقية" ، الطبعة الأولى، دار الصفا: عمان.

81. محجز ، طارق (2009): " تقويم محتوى مناهج علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير التربية البيئية ومدى اكتساب الطلاب لها "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
82. محمد، وائل عبدالله وعبد العظيم، ريم أحمد (2011): "تصميم المنهج المدرسي"، الطبعة الأولى، دار المسيرة - عمان.
83. محمود، صلاح الدين (2001): " المنهج الدراسي والألفية الجديدة مدخل إلى تنمية الإنسان العربي وارتقائه"، دار القاهرة للنشر - القاهرة.
84. المدهون، منال (2004): " تقويم منهج الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمات في مدارس قطاع غزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
85. مصطفى، إبراهيم، وآخرون (1972): "المعجم الوسيط"، ج (1)، ط(2)، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، استانبول، تركيا.
86. مصلح، نسيم (2010): " تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
87. مطر، منى والزغبى، سليم (1994): " الحوسبة التعليمية دراسة حول ادخال الحاسوب إلى المدارس الفلسطينية"، مركز عبد الحمن زعرب للتربية العلمية، جامعة بيت لحم، فلسطين.
88. المعمري، سليمان (2005): " تقويم منهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء مدخل التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة - مصر.
89. الموجي، أماني (2003): " تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في المرحلة الإعدادية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد السادس، العدد الرابع ديسمبر 2003م.
90. النادي، عائدة (2007): " إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

91. هلال، محمد عبد الغني حسن (2000): "مهارات إدارة الجودة الشاملة في التدريب"، ط(1)، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر.
92. هندام، يحيى؛ جابر، عبد الحميد (1978): "المناهج، أسسها، تخطيطها، تقويمها"، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية - عمان.
93. هوانة، وليد (1988): "المدخل في إعداد المناهج"، دار المريخ للنشر والتوزيع - السعودية.
94. يحيى، عدنان وآخرون (2009): "تكنولوجيا المعلومات للصف الأول الثانوي"، الطبعة التجريبية الثانية، مركز المناهج، رام الله - فلسطين.
95. يونس، فتحي وآخرون (2004): "المناهج الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير"، الطبعة الأولى، دار الفكر - عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Australim Education Council (2001) **A statement of Technology for Australim School Australia: Curriculum Corporation.**
2. Baker, H. J.(1987). **Using Computer for Instruction**, Byte, PP,149 – 162.
3. Bodgers Timothy and Ghosh Dep (2001) "**Measuring the Determinants of Quality in UK Higher Education**" Journal of Quality Assurance, vol.9, No3.
4. Coubuild, C. (1992). **English Language Dictionary**. London. Harper Collins Publishers.
5. David, L. Goetsch (1994) **Introduction to Total Quality: Quality, Productivity, competitiveness** .U.S.A: prentice –Hall International Inc.

6. Edward, D . and others (1991) **The Man Education Proceedings of IEEE 59 (6).**
7. Feigenbaum, Armand V. (1991). **Total Quality Control.** 3rd ed., Singapore : McGraw – Hill Inc.
8. Fortier, A and others (1995) **Technology Content Standards.** Wisconsin: Inc Asage Publication.
9. Hebenstreit, J., (1980). **10,000 Microcomputer for French Secondary Schools IEEE Computer Magazine,** Pp. 17 – 21.
10. Hilda "Curriculum Development" Theory and Practic (Newyork, Harcourt – Brance and world , INC , 1962)
11. International Technology Education Association (ITEA) (2000) **stander for Technological Litracry : content for the study of technology.** Restom VA Author.
12. Juran, J. M. & Frank, M.Gryna (1993). **Quality Planning and Analysis.** 3rd ed., New York: McGraw – Hill Inc.
13. Ministry of Education (2003). **The Egyptian National Standards.** Egypt: The Ministry of Education.
14. Pluri – **dictionnaire** , Larousse, 1985 p.521
15. Ravitch, D.(1996). 50 states, 50 Standard – The **Continuing Need for National Voluntary Standards in Education.** The Brookings Review, 14 pp. 1– 9.
16. Salinger. T. (1995). IRA, **Standards, The Education Reform. The Reading Teacher,** 49 (4), pp. 290 – 297
17. Terry J. Foriskq (1998). Restructuring Around Standards. A Practitioners Guide to Desrgh and Implementation. Colifornia: Crown

press inc. A Sage Puplication comp. Guide on standards and assessment.

18. US. Department of Education, (1994). **Programs and Plans of The National Center for Education Statistics**. Washington, D.C.U.S

Department of education, Indicators and Reports Branch.

19. Utbildning department (1999) **Curriculum for Comprehensive School**. Stockholm: Auther.

ثالثاً: مصادر الانترنت:

<http://www.al-malekh.com/vb/showthread.php?t=2423&langid=3> .1

(الأربعاء، 2011/8/3) الساعة الثانية صباحاً

<http://scienceeducator.jeeran.com/index099.htm> .2

(الجمعة، 2011/8/5) الساعة الثالثة صباحاً

الملاحق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تحكيم قائمة معايير

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

تقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة العالمية

وهي دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس -
تكنولوجيا التعليم من الجامعة الإسلامية - غزة، واستلزم ذلك إعداد قائمة بمعايير الجودة التي
يجب أن تتوفر في كل من:

1. الأهداف التعليمية.
2. المحتوى.
3. الأنشطة التعليمية التعليمية.
4. التقويم.

لذا نرجو من سيادتكم التفضل بإبداء رأيكم في مدى ملاءمة المعايير الواردة في القائمة
لتقويم مقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة

أميرة فؤاد عيد النحال

القائمة الأولى

معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا المعلومات للمرحلة الثانوية

أولاً: مجال الأهداف التعليمية:

المستويات المعيارية لأهداف المنهج:

المعيار الأول: اتساق الأهداف مع طبيعة المجتمع وطبيعة العصر ومجتمع المعرفة:

م	البنود	درجة التوافر	
		ملائمة	غير ملائمة
ع. م 1	اتساق الأهداف مع طبيعة المجتمع:		
1	تتسق الأهداف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.		
2	تتصف الأهداف بالملائمة للطلبة في المجتمع الفلسطيني.		
3	ترتبط الأهداف بحياة التلاميذ اليومية وتؤثر اهتماماتهم.		
ع. م 2	اتساق الأهداف مع مجتمع المعرفة وطبيعة العصر:		
4	تُساير الأهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.		
5	تُشجع الأهداف على التعلم طوال الحياة.		
6	تُساعد الأهداف على تحقيق التعلم للجميع.		
7	تسهم الأهداف في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد).		
8	تُشجع استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة.		
9	تُشجع على التنمية المهنية المستدامة.		

المعيار الثاني: ملائمة الأهداف وتوازنها وتكاملها:

ع. م 1	ملائمة الأهداف:		
10	تُراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين.		
11	تتصف الأهداف بالوظيفية في الاحتياجات والمطالب الضرورية للطلبة.		
12	تتلاءم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية.		
13	تؤكد الأهداف على مهارة حل المشكلات التكنولوجية.		

ع. م 2		توازن الأهداف وتكاملها:
14		تُرَاعَى الأهداف التوازن بين المكون المعرفي والمكون المهاري والمكون الوجداني.
15		تُرَاعَى الأهداف التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع.
16		تُرَاعَى التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.
17		تُحَقَّق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.

المعيار الثالث: شمول الأهداف واتساعها وتنوعها:

ع. م 1		شمول الأهداف واتساعها:
18		تتصف الأهداف بالشمول حيث تُعْطَى جوانب نمو المتعلم المختلفة.
19		ترتبط أهداف تكنولوجيا المعلومات بأهداف المواد الدراسية الأخرى.
ع. م 2		تنوع الأهداف:
20		تتنوع بين أهداف تكنولوجيا المعلومات والأنشطة واللاصفية.
21		تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية.

المعيار الرابع: واقعية الأهداف وقابليتها للتحقيق:

ع. م 1		واقعية الأهداف:
22		تُرَاعَى الأهداف البيئة الفيزيقية اللازمة لتحقيقها.
ع. م 2		قابلية الأهداف للتنفيذ:
23		يُمكن ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف حقيقية.
24		تتصف الأهداف بالتجديد والقابلية للتحقق.

المعيار الخامس: تضمن الأهداف ضرورية تكنولوجيا المعلومات وأنماطها والاتجاهات الإيجابية نحوها:

ع. م 1		تضمن الأهداف تعريف بتكنولوجيا المعلومات:
25		تتضمن الأهداف تعريف الطلبة بضرورة تكنولوجيا المعلومات.
26		تتضمن الأهداف تعريف للطلبة بأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس.

27	تتضمن الأهداف الإشارة إلى تدريب الطلبة على تقييم تكنولوجيا المعلومات.
ع. م 2	تضمن الأهداف لأنماط تكنولوجيا المعلومات والاتجاهات نحوها:
28	تتضمن الأهداف تعريف الطلبة بأنماط تكنولوجيا المعلومات المختلفة.
29	تتضمن الأهداف الإشارة إلى إكساب الطلبة اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.

ثانياً: مجال المحتوى التكنولوجي

المستويات المعيارية للمحتوى التكنولوجي:

المعيار الأول: يُترجم المحتوى لأهداف المنهج:

ع. م 1	يُترجم المحتوى للأهداف المعرفية للمنهج:
30	يتسق المحتوى مع الأهداف المعرفية.
31	يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.
32	يتضمن المحتوى أفكاراً ومفاهيم هامة لتكنولوجيا المعلومات.
33	يتضمن المحتوى المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات.
ع. م 2	يُترجم المحتوى للأهداف المهارية والوجدانية:
34	يتسق المحتوى مع الأهداف المهارية والوجدانية.
35	يُقدم المحتوى ميول الطلبة العلمية والتكنولوجية.
36	يُنمي المحتوى مهارات التعلم الذاتي.
37	يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير.
38	يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

المعيار الثاني: اتساق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والتوازن بين

جوانبه المختلفة:

ع. م 1	يتسق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات:
39	تتصف موضوعات المحتوى بالحدثة.
40	يعمل المحتوى على ترسيخ مفهوم التجويد والتحديث في المعارف.
41	يتسق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات.
42	يُواكب المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.

43	يُواكب المحتوى تطورات العصر.	
44	تتمية اتجاهات الطلبة نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.	
45	تتمية قدرة المتعلم على التفكير المنظومي في تحليل المواقف التعليمية.	
ع. م 2	يُحقق المحتوى التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات:	
46	يُوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.	
47	يسمح المحتوى للمتعلم بأداء بعض المهام بشكل تطبيقي.	
48	يهتم المحتوى بخطوات الأداء أكثر من ناتج الأداء.	
49	يقوم المحتوى على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة.	

المعيار الثالث: تحقيق وحدة المعرفة وتكاملها:

ع. م 1	يُحقق المحتوى وحدة المعرفة وتكاملها:	
50	يتكامل المحتوى التكنولوجي مع المواد الدراسية المختلفة.	
51	يُمثل المحتوى نقطة انطلاق نحو مزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات.	
52	يتكامل المحتوى مع المفاهيم الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.	
53	يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة المتعلم.	
54	يُقدم المحتوى مثيرات لتفكير التلاميذ.	

المعيار الرابع: ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلم:

ع. م 1	يرتبط المحتوى بالبعد الشخصي للمتعلم:	
55	ترتبط موضوعات تكنولوجيا المعلومات بالمهارات الحياتية وإدارة الحياة.	
56	يُوظف المحتوى لخدمة مشكلات تكنولوجية واقعية يواجهها المتعلم.	
57	يُمكن المتعلم من توظيف المعلومات التكنولوجية في الحياة اليومية.	
ع. م 2	يرتبط المحتوى بالبعد المجتمعي في حياة المتعلم:	
58	يرتبط المحتوى بالنظم والمؤسسات التعليمية في فلسطين.	
59	يُراعي المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين.	
60	يُراعي المحتوى التنوع بين البيئات المختلفة.	

61	يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها.
----	---

ثالثاً: مجال الأنشطة التعليمية التعليمية:

المستويات المعيارية للأنشطة التعليمية التعليمية:

المعيار الأول: اتساق الأنشطة مع الأهداف المنهج ومحتواه:

ع. م 1	يتسق الأنشطة مع أهداف المنهج:
62	تُراعي الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.
ع. م 2	تتسق الأنشطة مع محتوى المنهج:
63	تُسهّم الأنشطة في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.
64	تُساعد الأنشطة اكتشاف وتنمية الموهبة لدى المتعلم.
65	تُساعد الأنشطة على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعليمية.

المعيار الثاني: تنوع الأنشطة وتكاملها:

ع. م 1	تنوع الأنشطة لتلاءم المتعلم:
66	تتعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته.
67	تتنوع الأنشطة بنا يناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة.
68	تشتمل الأنشطة على أنشطة صفية ولاصفية لملف الانجاز.
69	تقبل الأنشطة التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم.
ع. م 2	تتكامل الأنشطة فيما بينها:
70	تتكامل الأنشطة المتضمنة لتكنولوجيا المعلومات فيما بينها.
71	يتطلب تطبيق الأنشطة توظيف الوسائل التقنية التعليمية.

المعيار الثالث: إتاحة الأنشطة لبيئة تعلم مواتية لتحقيق تعلم نشط:

ع. م 1	إتاحة فرص استخدام أساليب تعلم نشطة:
72	تُساعد الأنشطة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.
73	تُساعد الأنشطة المتعلم على استرجاع معرف سابقة.
74	تُوفر للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.

75	تمنح الأنشطة المتعلم الفرصة كي يتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني.
76	تُسهّم الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم التلاميذ.
77	تسمح الأنشطة للمتعلّم بحرية التعبير وعرض الأفكار.
78	تُثير الأنشطة دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.
79	تُوجه الأنشطة المتعلم إلى تنمية التفكير الابتكاري.
ع. م 2	إتاحة الأنشطة فرصاً لتنمية المهارات التكنولوجية:
80	تُتيح الأنشطة فرصاً لممارسة المهارات التكنولوجية.
81	تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معاً.
82	تُساعد الأنشطة التعليمية المتعلمين على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، الإنتاج، الاستخدام، التقويم)
83	تُثمي الأنشطة قدرة المتعلم على اقتراح التطبيقات العلمية للمعرف العلمية والتكنولوجية المتعددة.

ثانياً: مجال التقويم:

المستويات المعيارية للتقويم:

المعيار الأول: التقويم أصيل يُعبر فعلاً عن أداء المتعلم:

ع. م 1	التقويم أصيل يُعبر فعلاً عن أداء المتعلم:
84	يقوم التقويم على عمل أدائي واقعي.
85	يعتمد التقويم على مؤشرات أداء واضحة (شفهية، عملية، تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب مجال تكنولوجيا المعلومات.

المعيار الثاني: التقويم شامل لجميع جوانب التعلم (المعرفية، الوجدانية، المهارية):

ع. م 1	التقويم يشمل جميع جوانب التعلم (المعرفية، الوجدانية، المهارية):
86	تتنوع أساليب التقويم لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.
87	تُغطي أساليب التقويم كافة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم.
88	تشمل أدوات التقويم مختلف الاختبارات والأساليب الممكن ضمها بملف انجاز المتعلم.

المعيار الثالث: التقويم عملية مستمرة يُمكن توظيفها في عمليات التشخيص والعلاج والإثراء:

ع. م 1	التقويم عملية مستمرة يُمكن توظيفها في عمليات التشخيص والعلاج والإثراء:	
89		يكون التقويم مُتلازماً مع عملية التعليم والتعلم.
90		يكون التقويم مُتنوع الأهداف بين (قبلي، وبنائي، وتشخيصي)

المعيار الرابع: يُوفر التقويم فرصاً لتنمية عمليات التفكير ومهاراته:

ع. م 1	يُوفر التقويم فرصاً لتنمية عمليات التفكير ومهاراته:	
91		يعتمد مفردات التقويم على مستويات معرفية عليا.
92		تُتيح أدوات التقويم ممارسة وقياس عمليات معرفية عليا.
93		قياس أساليب التقويم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

المعيار الخامس: تتوفر في أدوات التقويم موضوعية القياس وعدالته:

ع. م 1	يتوفر في التقويم موضوعية القياس وعدالته:	
94		يتوفر عنصر الموضوعية في أدوات ووسائل التقويم.
95		تتوفر عوامل الصدق في أدوات ووسائل التقويم.

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لقائمة معايير الجودة العالمية

م	العضو	الجامعة - المؤسسة - الكلية
1	أ.د. عزو عفانة	الجامعة الإسلامية
2	أ.د. مُحسن فراج	جامعة عين شمس - قسم مناهج وطرق تدريس
3	د. منذور عبد السلام فتح الله	كلية التربية للبنات بالقصيم - أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم المساعد
4	د. إبراهيم الأسطل	الجامعة الإسلامية
5	د. حسن النجار	جامعة الأقصى
6	أ. أدهم البعلوجي	جامعة الأمة - نائب العميد للشئون الأكاديمية
7	أ. رمزي شقفة	مشرف تكنولوجيا بمديرية خان يونس
8	أ. محمد فؤاد أبو عودة	ماجستير مناهج وطرق تدريس
9	أ. عبد الباسط المصري	مشرف تكنولوجيا - مديرية التربية والتعليم - رفح
10	أ. شادي عبدالله أبو عزيز	مديرية التربية والتعليم - رفح

ملحق رقم (3)

الصورة النهائية لقائمة معايير الجودة العالمية لمقرر تكنولوجيا

المعلومات للمرحلة الثانوية

أولاً: مجال الأهداف التعليمية:

المستويات المعيارية لأهداف المنهج:

المعيار الأول: اتساق الأهداف مع طبيعة المجتمع وطبيعة العصر ومجتمع المعرفة:

م	المعيار	درجة التوافر	
		يتوافر	لا يتوافر
ع. 1م	اتساق أهداف المقرر مع طبيعة المجتمع:		
1	تتنسق الأهداف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.		
2	تتصف الأهداف بالملائمة لخصائص المتعلم في المجتمع الفلسطيني.		
3	ترتبط الأهداف ببيئة المتعلم اليومية وتثير اهتماماته.		
ع. 2م	اتساق الأهداف مع مجتمع المعرفة وطبيعة العصر:		
4	تُساير الأهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.		
5	تُشجع الأهداف على التعلم طوال الحياة.		
6	تُساعد الأهداف على تحقيق التعلم للجميع.		
7	تسهم الأهداف في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد).		
8	تُشجع الأهداف استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة.		

المعيار الثاني: ملائمة الأهداف وتوازنها وتكاملها:

ع. 1م	ملائمة الأهداف:		
9	تُراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين.		
10	تُحقق الأهداف الاحتياجات والمطالب الضرورية للمتعلم.		
11	تتلاءم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية.		
12	تؤكد الأهداف على مهارة حل المشكلات التكنولوجية.		
ع. 2م	توازن الأهداف وتكاملها:		
13	تُراعي الأهداف التوازن بين المكونات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).		

14	تُرَاعَى الأهداف التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع.
15	تُرَاعَى التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.

المعيار الثالث: شمول الأهداف واتساعها وتنوعها:

ع. م 1	شمول الأهداف واتساعها وتنوعها:
16	تتصف الأهداف بالشمول حيث تُغَطِّي جوانب نمو المتعلم المختلفة.
17	تُرَاعَى الأهداف الترابط مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.
18	تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية.

المعيار الرابع: واقعية الأهداف وقابليتها للتحقيق:

ع. م 1	واقعية الأهداف وقابليتها للتحقيق:
19	تُرَاعَى الأهداف البيئة الفيزيقية اللازمة لتحقيقها.
20	يُمكن ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف حقيقية.
21	تتصف الأهداف بالتجديد والقابلية للتحقق.

المعيار الخامس: تضمن الأهداف ضرورية تكنولوجيا المعلومات وأنماطها والاتجاهات الايجابية نحوها:

ع. م 1	تضمن الأهداف تعريف بتكنولوجيا المعلومات وأنماطها والاتجاهات الايجابية نحوها:
22	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بضرورة تكنولوجيا المعلومات.
23	تتضمن الأهداف تعريف المعلم بأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس.
24	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا المعلومات المختلفة.
25	تتضمن الأهداف الإشارة إلى إكساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.

ثانيا: مجال المحتوى التكنولوجي

المستويات المعيارية للمحتوى التكنولوجي:

المعيار الأول: ترجمة المحتوى لأهداف المنهج:

ع. م 1	يُترجم المحتوى للأهداف المعرفية للمنهج:
26	يتسق المحتوى مع الأهداف المعرفية.
27	يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.

		يتضمن المحتوى المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات.	28
ع. م 2: يُترجم المحتوى للأهداف المهارية والوجدانية:			
		يتسق المحتوى مع الأهداف المهارية والوجدانية.	29
		يدعم المحتوى ميول المتعلم العلمية والتكنولوجية.	30
		يُتيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي.	31
		يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير.	32
		يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.	33

المعيار الثاني: اتساق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والتوازن بين جوانبه المختلفة:

ع. م 1: يتسق المحتوى مع الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات:			
		يُرسخ المحتوى مفهوم التجويد والتحديث في المعارف.	34
		يؤكد المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.	35
		يُساعد المحتوى على تنمية اتجاهات المتعلم نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.	36
		يُوفر المحتوى مواقف لتنمية قدرة المتعلم على التفكير المنطومي في تحليل المواقف التعليمية.	37
ع. م 2: يُحقق المحتوى التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات:			
		يوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.	38
		يسمح المحتوى للمتعلم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية.	39
		يهتم المحتوى بخطوات الأداء أكثر من ناتج الأداء.	40
		يقوم المحتوى على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة.	41

المعيار الثالث: تحقيق وحدة المعرفة وتكاملها:

ع. م 1: يُحقق المحتوى وحدة المعرفة وتكاملها:			
		يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المواد الدراسية المختلفة.	42
		يُمثل محتوى تكنولوجيا المعلومات نقطة انطلاق نحو مزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات.	43

44	يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
45	يُثير محتوى تكنولوجيا المعلومات تفكير المتعلم.

المعيار الرابع: ارتباط المحتوى بالبعدين الشخصي والمجتمعي في حياة المتعلم:

ع. م 1	يرتبط المحتوى بالبعد الشخصي للمتعلم:
46	ترتبط موضوعات المحتوى بالمهارات الحياتية .
47	يُوظف المحتوى لخدمة مشكلات تقنية واقعية يواجهها المتعلم.
48	يُنمي المحتوى المتعلم على فهم دور البحث والاستكشاف والتطوير والتجريب.
ع. م 2	يرتبط المحتوى بالبعد المجتمعي في حياة المتعلم:
49	يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة المتعلم.
50	يُراعي المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين.
51	يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات.
52	يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها.
53	يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم آثار التكنولوجيا على البيئة.

ثالثاً: مجال الأنشطة التعليمية التعليمية

المستويات المعيارية للأنشطة التعليمية التعليمية:

المعيار الأول: اتساق الأنشطة مع الأهداف المنهج ومحتواه:

ع. م 1	يتسق الأنشطة مع أهداف المنهج:
54	تُراعي الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.
ع. م 2	تتسق الأنشطة مع محتوى المنهج:
55	تُسهّم الأنشطة في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.
56	تُساعد الأنشطة على اكتشاف وتنمية موهبة المتعلم.
57	تُساعد الأنشطة على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعليمية.

المعيار الثاني: تنوع الأنشطة وتكاملها:

ع. م 1	تنوع الأنشطة لتلائم المتعلم:
58	تتعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته.

59	تتنوع الأنشطة بما يُناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة.
60	تقبل الأنشطة التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم.
ع. م 2	تتكامل الأنشطة فيما بينها:
61	تتكامل الأنشطة المتضمنة لتكنولوجيا المعلومات فيما بينها.
62	يتطلب تطبيق الأنشطة توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية.

المعيار الثالث: إتاحة الأنشطة لبيئة تعلم مواتية لتحقيق تعلم نشط:

ع. م 1	إتاحة فرص استخدام أساليب تعلم نشطة:
63	تُساعد الأنشطة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.
64	تُساعد الأنشطة المتعلم على استرجاع معرفة سابقة.
65	تُوفر الأنشطة للمتعم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.
66	تمنح الأنشطة المتعلم الفرصة كي يتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني.
67	تُسهّم الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم المتعلم.
68	تسمح الأنشطة للمتعم بحرية التعبير وعرض الأفكار.
69	تثير الأنشطة دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.
70	تُوجه الأنشطة المتعلم إلى تنمية التفكير الابتكاري.
ع. م 2	إتاحة الأنشطة فرصاً لتنمية المهارات التكنولوجية:
71	تُتيح الأنشطة فرصاً لممارسة المهارات التكنولوجية.
72	تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معاً.
73	تُساعد الأنشطة التعليمية المتعلمين على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، الإنتاج، الاستخدام، التقييم)
74	تُثمي الأنشطة قدرة المتعلم على اقتراح التطبيقات العملية للمعرفة العلمية والتكنولوجية المتعددة.

ثانياً: مجال التقييم

المستويات المعيارية للتقييم:

المعيار الأول: المسائل والتدريبات أصيلة تُعبر فعلاً عن أداء المتعلم:

ع. م 1	المسائل والتدريبات أصيلة تُعبر فعلاً عن أداء المتعلم:
75	تقوم المسائل والتدريبات على عمل أدائي واقعي.

76	تعتمد المسائل والتدريبات على مؤشرات أداء واضحة (شفهية، عملية، تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب مجال تكنولوجيا المعلومات.
----	---

المعيار الثاني: المسائل والتدريبات شاملة لجميع جوانب التعلم (المعرفية، الوجدانية، المهارية):

ع. م 1	المسائل والتدريبات تشمل جميع جوانب التعلم (المعرفية، الوجدانية، المهارية):
77	تتنوع المسائل والتدريبات لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.
78	تُغطي المسائل والتدريبات كافة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم.

79	تكون المسائل والتدريبات مُتلازمةً مع عملية التعليم والتعلم.
80	تكون المسائل والتدريبات مُتنوعة الأهداف بين (قبلي، بنائي، ونهائي)

المعيار الثالث: تُوفّر المسائل والتدريبات فرصاً لتنمية عمليات التفكير ومهاراته:

ع. م 1	يُوفّر المسائل والتدريبات فرصاً لتنمية عمليات التفكير ومهاراته:
81	تعتمد مفردات المسائل والتدريبات على مستويات معرفية عليا.
82	تُتيح المسائل والتدريبات ممارسة عمليات معرفية عليا.
83	تقيس المسائل والتدريبات أنماط تفكيرية مختلفة لدى المتعلم.

المعيار الرابع: تتوافر في المسائل والتدريبات موضوعية القياس وعدالته:

ع. م 1	يتوفر في التقويم موضوعية القياس وعدالته:
84	يتوفر عنصر الموضوعية في المسائل والتدريبات.
85	تتوفر عوامل الصدق في المسائل والتدريبات.

ملحق رقم (4)

نموذج تحليل المحتوى للصف الحادي عشر عدد المرات التي تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الحادي عشر لمعايير الجودة العالمية

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية			الوحدة الثالثة			الوحدة الرابعة		
		درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر		
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر	درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر	درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر	درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر
أولاً: الأهداف التعليمية													
1	تتسق الأهداف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.												
2	تتصف الأهداف بالملائمة لخصائص المتعلم في المجتمع الفلسطيني.												
3	ترتبط الأهداف ببيئة المتعلم اليومية وتثير اهتماماته.												
4	تُساير الأهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.												
5	تُشجع الأهداف على التعلم مدى الحياة.												
6	تُساعد الأهداف على تحقيق التعلم للجميع.												
7	تسهم الأهداف في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد).												
8	تُشجع الأهداف استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة.												
9	تُراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين.												

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية			الوحدة الثالثة			الوحدة الرابعة		
		درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر
10	تحقق الأهداف الاحتياجيات والمطالب الضرورية للمتعلم.												
11	تتلاءم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية.												
12	تؤكد الأهداف على مهارة حل المشكلات التكنولوجية.												
13	تُرَاعِي الأهداف التوازن بين المكونات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).												
14	تُرَاعِي الأهداف التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع.												
15	تُرَاعِي التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.												
16	تتصف الأهداف بالشمول حيث تُغْطِي جوانب نمو المتعلم المختلفة.												
17	تُرَاعِي الأهداف الترابط مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.												
18	تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية.												
19	تُرَاعِي الأهداف البيئة الفيزيائية اللازمة لتحقيقها.												
20	يُمكن ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف حقيقية.												
21	تتصف الأهداف بالتجديد والقابلية للتحقق.												
22	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بضرورة تكنولوجيا المعلومات.												

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية			الوحدة الثالثة			الوحدة الرابعة		
		درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر
23	تتضمن الأهداف تعريف المعلم بأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس.												
24	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا المعلومات المختلفة.												
25	تتضمن الأهداف الإشارة إلى إكساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.												
ثانياً: المحتوى التعليمي													
26	يتسق المحتوى مع الأهداف المعرفية.												
27	يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.												
28	يتضمن المحتوى المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات.												
29	يتسق المحتوى مع الأهداف المهارية والوجدانية.												
30	يدعم المحتوى ميول المتعلم العلمية والتكنولوجية.												
31	يُتيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي.												
32	يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير.												
33	يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.												
34	يُرسخ المحتوى مفهوم التجويد												

م	البند	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية			الوحدة الثالثة			الوحدة الرابعة		
		درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر
	والتحديث في المعارف.												
35	يؤكد المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.												
36	يساعد المحتوى على تنمية اتجاهات المتعلم نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.												
37	يوفر المحتوى مواقف لتنمية قدرة المتعلم على التفكير المنطومي في تحليل المواقف التعليمية.												
38	يوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.												
39	يسمح المحتوى للمتعلم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية.												
40	يهتم المحتوى بخطوات الأداء أكثر من ناتج الأداء.												
41	يقوم المحتوى على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة.												
42	يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المواد الدراسية المختلفة.												
43	يُمثل محتوى تكنولوجيا المعلومات نقطة انطلاق نحو مزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات.												
44	يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.												
45	يُنير محتوى تكنولوجيا المعلومات												

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية			الوحدة الثالثة			الوحدة الرابعة		
		درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر
	تفكير المتعلم.												
46	ترتيب موضوعات المحتوى بالمهارات الحياتية .												
47	يُوظف المحتوى لخدمة مشكلات تكنولوجية واقعية يواجهها المتعلم.												
48	يُمنى المحتوى المتعلم على فهم دور البحث والاستكشاف والتطوير والاختراع والابتكار والتجريب وحل المشكلات.												
49	يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع وحياة المتعلم.												
50	يُراعى المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين.												
51	يُمنى المحتوى قدرة المتعلم على فهم دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات.												
52	يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها.												
53	يُمنى المحتوى قدرة المتعلم على فهم آثار التكنولوجيا على البيئة.												
ثالثاً: الأنشطة التعليمية التعليمية													
54	ثُرَاعِي الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.												
55	تُسهم الأنشطة في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.												
56	تُسَاعِد الأنشطة على اكتشاف وتنمية موهبة المتعلم.												
57	تُسَاعِد الأنشطة على جعل المتعلم												

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية			الوحدة الثالثة			الوحدة الرابعة		
		درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر
	محوراً للعملية التعليمية التعليمية.												
58	تتعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته.												
59	تتنوع الأنشطة بما يُناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة.												
60	تقبل الأنشطة التطبيق والتفويض في إطار الإمكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم.												
61	تتكامل الأنشطة المتضمنة لتكنولوجيا المعلومات فيما بينها.												
62	يتطلب تطبيق الأنشطة توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية.												
63	تُساعد الأنشطة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.												
64	تُساعد الأنشطة المتعلم على استرجاع معرفة سابقة.												
65	تُوفر الأنشطة للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.												
66	تمنح الأنشطة المتعلم الفرصة كي يتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني.												
67	تُساهم الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم المتعلم.												
68	تسمح الأنشطة للمتعلم بحرية التعبير وعرض الأفكار.												
69	تُثير الأنشطة دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.												
70	تُوجه الأنشطة المتعلم إلى تنمية التفكير الابتكاري.												

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية			الوحدة الثالثة			الوحدة الرابعة		
		درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا يتوافر
71	تُتيح الأنشطة فرصاً لممارسة المهارات التكنولوجية.												
72	تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معاً.												
73	تُساعد الأنشطة التعليمية المتعلمين على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، الإنتاج، الاستخدام، التقويم).												
74	تُثمي الأنشطة قدرة المتعلم على اقتراح التطبيقات العملية للمعرفة العلمية والتكنولوجية المتعددة.												
رابعاً: التقويم													
75	تقوم المسائل والتدريبات على عمل أدائي واقعي.												
76	تعتمد المسائل والتدريبات على مؤشرات أداء واضحة (شفهية، عملية، تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب مجال تكنولوجيا المعلومات.												
77	تتنوع المسائل والتدريبات لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.												
78	تُغطي المسائل والتدريبات كافة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم.												
79	تكون المسائل والتدريبات مُتلازمة مع عملية التعليم والتعلم.												
80	تكون المسائل والتدريبات مُتنوعة الأهداف بين (قبلي، بنائي، تشخيصي، ونهائي)												
81	تعتمد مفردات المسائل والتدريبات												

الوحدة الرابعة			الوحدة الثالثة			الوحدة الثانية			الوحدة الأولى			البنود	م
درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر			درجة التوافر				
لا يتوافر	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	لا يتوافر	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	لا يتوافر	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	لا يتوافر	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة		
												على مستويات معرفية عليا.	
												تتيح المسائل والتدريبات ممارسة عمليات معرفية عليا.	82
												تقيس المسائل والتدريبات أنماط تفكيرية مختلفة لدى المتعلم.	83
												يتوفر عنصر الموضوعية في المسائل والتدريبات.	84
												تتوفر عوامل الصدق في المسائل والتدريبات.	85

ملحق رقم (5)

نموذج تحليل المحتوى للصف الثاني عشر عدد المرات التي تناولها مقرر تكنولوجيا المعلومات للصف الثاني عشر لمعايير الجودة العالمية

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية		
		درجة التوافر			درجة التوافر		
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر	درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر
أولاً: الأهداف التعليمية							
1	تتسق الأهداف مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.						
2	تتصف الأهداف بالملائمة لخصائص المتعلم في المجتمع الفلسطيني.						
3	ترتبط الأهداف ببيئة المتعلم اليومية وتُثير اهتماماته.						
4	تُساير الأهداف الاتجاهات العالمية المعاصرة لمجتمع المعرفة.						
5	تُشجع الأهداف على التعلم طوال الحياة.						
6	تُساعد الأهداف على تحقيق التعلم للجميع.						
7	تسهم الأهداف في تنمية الاتجاهات نحو التكنولوجيا مثل (الفضول، واحترام الحجج، والمرونة، والحساسية للأشياء والمواد).						
8	تُشجع الأهداف استخدام مصادر المعرفة المتعددة والتكنولوجيا المتقدمة.						
9	تُراعي الأهداف الفروق الفردية بين المتعلمين.						
10	تُحقق الأهداف الاحتياجات والمطالب الضرورية للمتعلم.						
11	تتلاءم الأهداف مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية.						
12	تؤكد الأهداف على مهارة حل المشكلات التكنولوجية.						
13	تُراعي الأهداف التوازن بين المكونات الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية).						

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية		
		درجة التوافر			درجة التوافر		
		لا يتوافر	درجة متوسطة	درجة كبيرة	لا يتوافر	درجة متوسطة	درجة كبيرة
14	تُراعي الأهداف التوازن بين احتياجات الفرد التكنولوجية واحتياجات المجتمع.						
15	تُراعي التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.						
16	تتصف الأهداف بالشمول حيث تُغطي جوانب نمو المتعلم المختلفة.						
17	تُراعي الأهداف الترابط مع أهداف المواد الدراسية الأخرى.						
18	تتنوع الأهداف من حيث العمومية والخصوصية والفردية والجماعية.						
19	تُراعي الأهداف البيئة الفيزيائية اللازمة لتحقيقها.						
20	يُمكن ترجمة الأهداف التعليمية إلى مواقف حقيقية.						
21	تتصف الأهداف بالتجديد والقابلية للتحقق.						
22	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بضرورة تكنولوجيا المعلومات.						
23	تتضمن الأهداف تعريف المعلم بأسس توظيف تكنولوجيا المعلومات ضمن إجراءات التدريس.						
24	تتضمن الأهداف تعريف المتعلم بأنماط تكنولوجيا المعلومات المختلفة.						
25	تتضمن الأهداف الإشارة إلى إكساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو تكنولوجيا المعلومات.						
ثانياً: المحتوى التعليمي							
26	يتسق المحتوى مع الأهداف المعرفية.						
27	يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.						
28	يتضمن المحتوى المفاهيم الأساسية لمجال تكنولوجيا المعلومات.						

م	البنود					
	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية		
	درجة التوافر			درجة التوافر		
لا يتوافر	درجة متوسطة	درجة كبيرة	لا يتوافر	درجة متوسطة	درجة كبيرة	
29						يتسق المحتوى مع الأهداف المهارية والوجدانية.
30						يدعم المحتوى ميول المتعلم العلمية والتكنولوجية.
31						يُتيح المحتوى فرص لاكتساب مهارات التعلم الذاتي.
32						يُساعد المحتوى على اكتساب المتعلم لمهارات التفكير.
33						يتضمن المحتوى المهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.
34						يُرسخ المحتوى مفهوم التجويد والتحديث في المعارف.
35						يؤكد المحتوى التعليمي المعارف التكنولوجية الحديثة.
36						يُساعد المحتوى على تنمية اتجاهات المتعلم نحو مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
37						يُوفر المحتوى مواقف لتنمية قدرة المتعلم على التفكير المنظومي في تحليل المواقف التعليمية.
38						يُوازن المحتوى بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات.
39						يسمح المحتوى للمتعلم بأداء وتنفيذ المهام التطبيقية.
40						يهتم المحتوى بخطوات الأداء أكثر من ناتج الأداء.
41						يقوم المحتوى على أساس تطوير الحلول للمشكلات التعليمية وليس مجرد التعرف بالحلول الموجودة.
42						يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المواد الدراسية المختلفة.
43						يُمثل محتوى تكنولوجيا المعلومات نقطة انطلاق نحو مزيد من المعرفة والبحث في مجال تكنولوجيا المعلومات.
44						يتكامل محتوى تكنولوجيا المعلومات مع المضامين الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
45						يُثير محتوى تكنولوجيا المعلومات تفكير المتعلم.

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية		
		درجة التوافر			درجة التوافر		
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر	درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر
46	ترتبط موضوعات المحتوى بالمهارات الحياتية .						
47	يُوظف المحتوى لخدمة مشكلات تكنولوجية واقعية يواجهها المتعلم.						
48	يُنمي المحتوى المتعلم على فهم دور البحث والاستكشاف والتطوير والتجريب.						
49	يُقدم المحتوى أمثلة وتوضيحات من واقع المجتمع و حياة المتعلم.						
50	يُراعي المحتوى القضايا والمشكلات التعليمية في فلسطين.						
51	يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم دور المجتمع في تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات.						
52	يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة ويُعالجها.						
53	يُنمي المحتوى قدرة المتعلم على فهم آثار التكنولوجيا على البيئة.						
ثالثاً: الأنشطة التعليمية التعليمية							
54	تُراعي الأنشطة أهداف المنهج بأبعادها الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية.						
55	تُسهم الأنشطة في تعزيز وتنمية المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات.						
56	تُساعد الأنشطة على اكتشاف وتنمية موهبة المتعلم.						
57	تُساعد الأنشطة على جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية التعليمية.						
58	تتعدد الأنشطة لتلبية اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته.						
59	تتنوع الأنشطة بما يُناسب الإمكانيات المتاحة بالمدرسة والبيئة.						
60	تقبل الأنشطة التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم.						

م	البنود	الوحدة الأولى			الوحدة الثانية		
		درجة التوافر			درجة التوافر		
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر	درجة كبيرة	درجة متوسطة	لا يتوافر
61	تتكامل الأنشطة المتضمنة لتكنولوجيا المعلومات فيما بينها.						
62	يتطلب تطبيق الأنشطة توظيف الوسائل والتقنيات التعليمية.						
63	تُساعد الأنشطة المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة.						
64	تُساعد الأنشطة المتعلم على استرجاع معرفة سابقة.						
65	تُوفر الأنشطة للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمنتكرة.						
66	تمنح الأنشطة المتعلم الفرصة كي يتعامل مع الآخرين بشكل تعاوني.						
67	تُسهّم الأنشطة المتضمنة في تعميق فهم المتعلم.						
68	تسمح الأنشطة للمتعلم بحرية التعبير وعرض الأفكار.						
69	تُثير الأنشطة دافعية المتعلم للتعلم الذاتي.						
70	تُوجه الأنشطة المتعلم إلى تنمية التفكير الابتكاري.						
71	تُتيح الأنشطة فرصاً لممارسة المهارات التكنولوجية.						
72	تقوم الأنشطة على ممارسة التفكير والعمل اليدوي معاً.						
73	تُساعد الأنشطة التعليمية المتعلمين على ممارسة المهارات التكنولوجية (التصميم، الإنتاج، الاستخدام، التقويم)						
74	تُثمي الأنشطة قدرة المتعلم على اقتراح التطبيقات العملية للمعرفة العلمية والتكنولوجية المتعددة.						
رابعاً: التقويم							
75	تقوم المسائل والتدريبات على عمل أدائي واقعي.						
76	تعتمد المسائل والتدريبات على مؤشرات أداء واضحة (شفهية، عملية، تحريرية) منبثقة عن مستويات معيارية تصف بدقة جوانب مجال تكنولوجيا المعلومات.						

الوحدة الثانية			الوحدة الأولى			البنود	م
درجة التوافر			درجة التوافر				
لا يتوافر	درجة متوسطة	درجة كبيرة	لا يتوافر	درجة متوسطة	درجة كبيرة		
						تتنوع المسائل والتدريبات لتلائم الاستراتيجيات والنماذج المختلفة.	77
						تُغطي المسائل والتدريبات كافة الأنشطة التي يقوم بها المتعلم.	78
						تكون المسائل والتدريبات مُتلازمةً مع عملية التعليم والتعلم.	79
						تكون المسائل والتدريبات مُتنوعة الأهداف بين (قبلي، بنائي، ونهائي)	80
						تعتمد مفردات المسائل والتدريبات على مستويات معرفية عليا.	81
						تُتيح المسائل والتدريبات ممارسة عمليات معرفية عليا.	82
						تقيس المسائل والتدريبات أنماط تفكيرية مختلفة لدى المتعلم.	83
						يتوفر عنصر الموضوعية في المسائل والتدريبات.	84
						تتوفر عوامل الصدق في المسائل والتدريبات.	85

**Islamic University - Gaza
High Study Deanery
Education Faculty
Curriculum & Education Technology Department**



Evaluation Information technology curriculum for the secondary stage in the light of international Quality standers

**Prepared by
Ameera Fouad Eid Al-Nahhal**

**Supervised by Prof.
Dr. Mohamed Abed El-Fattah Abed El-Wahab Asquel**

**This research provided an update to the requirements for
obtaining a master's degree in curriculum and teaching
methods - Technology Education, Faculty of Education at
the Islamic University in Gaza**

1433 / 2012